

# التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

## المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه حمد

الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا - [00:00:01](#)

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركة الى يوم الدين حياكم الله ايها الافاضل والفضليات في

مجلس يتشدد بنا في التأسيس وفي برنامج المدارس - [00:00:18](#)

وما زال حديثنا مستمرا في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم. لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه.

ونحن تدارس هذا الكتاب مدارس تفصيلية آآ كما انها مفيدة في الموضوع الذي يعالجه هذا الكتاب وهو موضوع التشبه بالكافرين.

خاصة في اعيادهم هو مهم هذا النمط من الدراسة لطالب العلم في - [00:00:31](#)

في تشكيل الشخصية العلمية انك هنا انت تتكلم بكتاب قوي في عبارته وفي استدلاله وتحاول ان تعالج هذه الاستدلالات

تعرف كيف العلماء الكبار الاوائل العلماء المحققون كيف يعالجون المسائل الشرعية وكيف يصلون الى النتائج - [00:00:54](#)

لان النظر في الكتب المعاصرة يورث الطالب ركة في فهم كيف تبنى المسائل لكن النظر في الكتب الاصيله يولد الملكة والنظر البعيد

ومعرفة طرق اهل العلم الكبار في تحقيق المسائل والنظر فيها. ونسأل الله سبحانه - [00:01:14](#)

وتعالى ان بديننا وان يفهمنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يجزي شيخ الاسلام عنا خير الجزاء على هذه الافادة والاجادة

في هذا كتاب وسائر المصنفات انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلنا الى قول المصنف رحمة الله عليه. الان المصنف - [00:01:30](#)

انهى من عملية الاستدلال على الاصل العام. وهي عدم مشروعية مشابهة الكافرين في الهدى الظاهر هذا هو الاصل العام الذي يريد ان

يصل به الى الخاص وهو الكلام عن الاعياد بالتحديد - [00:01:51](#)

فهو حاول اولا ان يرسخ القاعدة الكبيرة ما حكم مشابهة الكافرين في الهدى الظاهر؟ غير مشروعة ما بين محرم ومكروه ما بين

محرم ومكروه. ما الدليل على عدم المشروعية؟ استقرأ آيات القرآن ثم آيات السنة واثار الصحابة اثم - [00:02:07](#)

السنة واثار الصحابة. ثم الاجماع. واعطاك اكثر من طريقة تفكر من خلالها بالاجماع وهذا شيء مميز. بدك تفهمه. انه اعود فاقول هنا

طبقتها على مسألة مشابهة الكافرين. ستطبقها على مسألة الاختلاط، ستطبقها على مسألة المعازف، ستطبقها على كثير من المسائل

هذه - [00:02:24](#)

التي سلكها ابن تيمية في تقرير الاجماع ان كثير من الطلاب يبحث اه فقط في كتب الموسوعات الاجماعية هل هناك نص اجماعي

على هاي المسألة خلاص ما وجد نص اجماعي معناته المسألة غير مجمع عليها لآ. ابن تيمية هنا يفهمك كيف تقرر الاجماع في مثل

هذه المسائل. اما من خلال - [00:02:44](#)

استقراء مدونات الفقهية للمذاهب الاربعة او النظر في رؤساء الصحابة اذا اقروا قولا في معاهداتهم او شيء وهذا اكيد عرفه

المسلمون بالتالي اكيد في اجماع سكوتي يعطيك ذكاء في تقرير الاجماع. خاصة مع الوقت المعاصر لان الليبرالي والحدائي

والعلماني يحاول يتملص دوما من هنا - [00:03:04](#)

ما فيش نصر لآ فيه ناس طب السيرة انت واياه في محاكات. فهنا تتعلم التأصيل القوي. وكيف تلجمه بمثل هذه الطرق في التقليد

بعد ان انهى التأصيل من الكتاب والسنة والاجماع سيأتي الان ببعض الاعتراضات التي قد تعترض عليه - [00:03:24](#)  
في تأصيله بهذا الاصل. بعض الاعتراضات التي قد تعترض على شيخ الاسلام في تثبيته لهذا الاصل. فقال الحمد لله والصلاة والسلام  
على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنفين والحاضرين والسامعين. امين. قال رحمه الله تعالى  
فصل - [00:03:40](#)

ان قيل ما ذكرتموه من الادلة معارض بما يدل على خلافه. وذلك ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. طيب اذا هذا ابرز  
اعتراض يمكن يعترض فيه على مسألة عدم مشابهة الكافرين في الهدي الظاهر - [00:03:58](#)  
ما هو مضمون الاعتراض انكم في اصول الفقه تقررون ايها العلماء ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه الحسن.

صحيح؟ حياك الله ان شرع من قبلنا شرع لنا - [00:04:15](#)

ما لم يرد الشرع بخلافه فكيف تقول اننا منهيون عن مشابهة من قبلنا ثم تأتيني في اصول الفقه وتقول لي من مصادر التشريع ان  
شرع من قبلنا شرع لنا. مش في نوع من التعارض او التناقض الظاهر - [00:04:34](#)

فهمتكم؟ الان في مصدر من مصادر التشريع اسمه الاستدلال بشرع من قبلنا. على مسألة في واقعنا او في نوازنا في هذه الامة فهنا كما  
قلت نشأ عند البعض شيه من من الاعتراض. كيف تقول عدم مشروعية مشابهة من قبلنا - [00:04:51](#)  
من اليهود والنصارى ثم انت تقرر لي في اصول الفقه ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم طبعنا يرد شرعنا بخلافه اذا جاء شرعنا بخلاف ما  
في شرع ما قبلنا خالص. لكن ما لم يرى شرعنا بخلافه. فكيف نجمع بين الامرين؟ هذا هو الاعتراض. الان سناخذ الاجابة. نعم -

[00:05:10](#)

قال وقوله تعالى فبهدها مقتدي وقوله اتبع ملة ابراهيم. وقوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا. وغير ذلك هذه الايات كلها تدل على  
ماذا؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع من قبله - [00:05:32](#)

فبهدها مقتده كاميرا اه اتبع ملة ابراهيم. اذا امر باتباع من قبلنا فهذا الا يدل على اننا من قال اننا لا يجوز كاصل العام ان نشابه من  
قبلنا؟ طيب قال وغير ذلك من الدلائل المذكورة في غير هذا الموضوع. مع انكم مسلمون لهذه القاعدة وهي قول ائمة السلف وجمهور  
الفقهاء. نعم. ومعارض بما رواه سعيد بن جبير - [00:05:49](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صيام يوم عاشوراء فقال لهم صلى  
الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه - [00:06:12](#)

طبعاً ما عنكم مسلمون لهذه القاعدة. يعني هنا الطرف المعارض لابن تيمية يخاطب ابن تيمية. انه انت يا ابن تيمية مسلم بهذه  
القاعدة. ان شرع من قبلنا شرع لنا. فهمت؟ هذا معنى مع انكم يعني هو ابن تيمية الطرف المقابل كانه يتكلم على لسانه. فيخاطب ابن  
- [00:06:22](#)

يقول له انت تسلم ان شرع من قبلنا شرع لنا. فكيف تقول لي بعد ذلك لا يجوز المشابهة؟ نعم قال فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما  
هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا هذا يوم عظيم. اذا الاعتراض الاول كان بقضية شرع من قبلنا. الاعتراض الثاني الذي - [00:06:42](#)  
يوجه على ابن تيمية ما ورد في حديث عاشوراء الاعتراض الثاني الذي يوجه على ابن تيمية في مسألة التشبه عدم مشروعيتها قال  
ومعارض يعني هذه معارضة اخرى حديث عاشوراء. ما هذا الحديث؟ وكيف هو يعارض - [00:06:59](#)

الاصل الذي قرره ابن تيمية قال قالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقومه. فصامه موسى شكراً لله  
فنحن فنحن نصومه تعظيماً له. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:07:17](#)

اله وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم. فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. يلا مين يحكي لي اين وجه المعارضة  
في هذا الحديث لتأصيل شيخ الاسلام ابن تيمية عدم جواز مشابهة الكافرين. اين المعارضة؟ كيف يعارض هذا الحديث - [00:07:30](#)  
ما قرره ابن تيمية في اول الكتاب ابا محمد احسنت. ان اليهود ماذا قالوا؟ نحن نصومه تعظيماً لله لانه نجى موسى. فالنبي صلى الله  
عليه وسلم صامه وامر بالصلاة صيامه. اليهود كانوا يصومونه. فالنبي عليه الصلاة والسلام صامه وامر بصيامه وقال نحن احق

بموسى منكم. طب اليس هذا فيه مشابهة لليهود - 00:07:48

اليهود كانوا يصومون قال فصمنا نحن هذا مشابهة. طيب قال متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تؤده اليهود عيداً. قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم متفق عليه. وهذا اللفظ وهذا اللفظ - 00:08:15

البخاري ولفظ مسلم تعظمه اليهود وتتخذة عيداً. وفي لفظ الله كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء ويتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه حليهم وعين الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدلون

اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم. وكان رسول الله - 00:08:31

صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. الاعتراض الثالث هذا الحديث هو الاعتراض الثالث على

تأصيل ابن تيمية. ما هذا الاعتراض جاء في حديث ابن عباس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء هذا من اكبر ما يمكن ان يعترض فيه انت تقول عدم مشروعية مشابهة اهل الكتاب

وهذا قد يعني ينسف كل القاعدة التي قررتها لو اخذناها على - 00:09:11

ابن تيمية طبعاً متيقظ ويطرح هذه الى ما هي شبهات يعترض بها على استدلالاته ويمكن اليوم احد في هواه يوافقهم ويأتون به

بدون ما يقرأوا تحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء - 00:09:27

واضح الاعتراض قال فسدل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ناصيته ثم فرق بعد. متفق عليه. قيل فالمشركون كانوا

يفرقون رؤوسهم هكذا طبعاً العرب قديماً الشعور طويلة العرب واليهود كانوا يربون الشعر - 00:09:54

العرب كيف كانت تفعل في شعرها؟ تفرق من المنتصف اليهود كيف كانوا؟ لأ يصدرونه الى الخلف النبي صلى الله عليه وسلم كان لانه

يريد يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. اسدل مثل اليهود ابتداء - 00:10:12

يخالف كفار قريش ثم بعد ذلك عاد الى طريقة العرب ففرق وهذا ما انتهى عليه امره ايش؟ الفرق المهم لا سنأتي لنجيب عن هذه

الاعتراضات واحدا تلو الاخر. قال قيل اما المعارضة بكون شرع من قبلنا شرعاً لنا. الى ان نقول بدأ ابن تيمية بالاجابة عن الاعتراضات

الثلاث. اول الاعتراض - 00:10:29

اننا ان شرع من قبلنا شرع لنا. فكيف نوفق بين هذا وبين عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى؟ نعم قال قال ما لم يتشرع اما

المعارضة بكون شرع من قبلنا شرعاً لنا. شرع لنا - 00:10:52

قال ما لم يرد شرعنا بخلافه فذاك مبني على مقدمتين كلتاهما منتفيتين. اما المعارضة بكوني شرع من قبلنا شرعاً لنا لازم تكون

صحيح نعم خبر. قال اما المعارضة بكون شرع من قبلنا شرعاً لنا - 00:11:09

شرعاً لان هذا هو هذه خبر كون الكون مصدر يعمل عمل كانه. يعني لو حظيت مكانه كان شرع من قبلنا شرعاً لنا. فهذه فيها

اشكال. نعم قال ما لميش مرمى لم يرد شرعنا بخلافه فذاك مبني على مقدمتين. كلتاهما منتفية في مسألة التشبه به. قال اركز -

00:11:29

هون شوي دقيق يقول اعتراضكم علينا بان شرع من قبلنا بان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه. الاستدلال بهذا

المصدر التشريعي مبني على مقدمتين - 00:11:47

الاستدلال بهذا المصدر التشريعي والاعتماد على جرع من قبلنا يلزم او مبني على مقدمتين كلتاهما غير موجودة في مسألة التشبه

التي نحن بسياقها ما هما هاتان المقدمتان اللي موجودات في مسألة شرع من قبلنا - 00:12:04

وليسنا بموجودتين في مسألة التشبع. هنا الكلام دقيق. قال الاولى. نعم. قال احدهما ان يثبت ان ذلك شرع لهم بنقل موثوق به مثل

ان يخبرنا الله في كتابه او على لسان رسوله او ينقل بالتواتر ونحو ذلك. اول مقدمة ان في مسألة الاستدلال بشرع من قبلنا لازم

يكون - 00:12:23

هذا الشرع حتى نقول انه شرع لمن قبلنا فيجوز لنا ان نعتمده في شرعنا ما لم يرد شرعنا بخلافه طبعاً لازم يكون هذا الحكم اه سابت

عنهم يقينا انه كان شريعة حق لمن قبلنا. يعني ثابت انه هو شريعة موسى. ثابت انه شريعة عيسى وليس مما - 00:12:44

دعته عقول اليهود والنصارى او حرفوه بنات افكارهم كما يقولون. فاذا شرع من قبلنا حتى يقبل كمصدر تشريعي اول شئ لازم ابش فلابد ان يثبت لنا انه كان فعلا شرع لهم في شريعة موسى - [00:13:08](#)

او في شريعة عيسى او في شريعة داوود فرضا يعني. واما اذا لم يثبت لنا انه كان في الشريعة الالهية وانما فقط اليهود ينقلونه فيما بينهم. فهذا باتفاق الامة جميعا ليس من مسألة شرع من قبلنا شرع لنا - [00:13:27](#)

لازم اتأكد مائة بالمائة ان هذه المسألة هي شريعة موسى لما كان موجودا او شريعة عيسى لما كان موجودا. هنا نعم نقبل ان نقول شرع من قبلنا شرع لنا فيما لم يري شرعنا بخلافه. اما هكذا مسألة ينقلها اليهود - [00:13:44](#)

في كتبهم المحرفة لا تقبل ولذلك ان شاء الله ندرسها في اصول الفقه. ما ضابط ان شرع من قبلنا شرع لنا؟ مش رح تروح تفتح التوراة المعاصرة وتوخذ منها اكيد. ولا الانجيل المعاصر لتأخذ منه - [00:14:02](#)

انما هذا يكون بالنقل في القرآن او في السنة او عن ثقاة الصحابة ممن يعرف طبائع الديانات السابقة. واما الاعتماد على اليهود او النصارى فيما يخبرون به اليوم من شرائعهم هذا لا يقبل. لانهم قوم كذبة - [00:14:16](#)

وقوم محرفون مبدلون اذن ابن تيمية يقول اول شئ حتى تعترض علي بهذا ان تفهم ان الشرع من قبلنا شرع لنا في من لم يري شرعنا بخلافه المقصود فيما كان ثابتا - [00:14:33](#)

انه من شرائعهم حقا شريعة الالهية لموسى او شريعة الالهية لعيسى. لذلك قال اقرأها مرة اخرى ان يثبت ان ذلك شرع لهم بنقل موثوق به. كيف هذا النقد الموثوق به؟ نقول اما في داخل القرآن - [00:14:45](#)

يذكر الله انه والله ما زي ما صار في قصة مين يعطيني مثال عشرة ما قبلنا؟ قصة موسى لما تزوج بنت شعيب اذا صح انه شعيب على ماذا؟ ماذا كان المهر - [00:15:02](#)

ان تأجرني ثماني حجج اتممت عشرا فمن عندك. الان استدلووا بها على ان المهر يجوز ان يكون منفعة الان هذا موجود في الشريعة السابقة وانا متأكد بنقل موثوق انه من الشريعة السابقة بناء على ماذا؟ ان القرآن هو اللي اثبت هذه - [00:15:12](#)

قصة عرفتم؟ وقس على ذلك ما ينقل فبالتالي بنقل موثوق نقول اما في القرآن او في السنة او في الصحابة الذين يعني حتى يفرزون ما بين هو موثوق وغير موثوق - [00:15:30](#)

قال مثلها هو نفسه ذاك لك سبحان الله. قال مثل هذا مثال على النقل الموثوق. قال مثل ان يخبرنا الله في كتابه انه هذه كانت شريعة موسى. او يخبرنا الله في كتابه - [00:15:44](#)

انه هذي كانت شريعة عيسى خلص هاظا مئة بالمئة نقل موثوق. ما لا غبار عليه. او على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او بنقل متواتر اممي ان هذه كانت شريعة موسى. مش نقل واحد او اثنين من اليهود. نقل المتواتر ان هذه كانت شرائع - [00:15:54](#)

ونحو ذلك. قال اما نعم. قال فاما مجرد الرجوع الى قولهم او الى ما في كتبهم فلا يجوز بالاتفاق. اه هذي مهمة. اما تروح تقول لي اليوم راح ارجع للتوراة او - [00:16:14](#)

جيل واعرف ما شرع من قبلنا شرع الله هذا لا يجوز باتفاق الجميع او يأتيك واحد يهودي عنده عادة معينة في حياته. بقول لك انا هذي اصلا من ديانة موسى. لا انا ما بقبل كلامك انت يهودي وكافر غير موثوق لدي. او ولو يهوديين - [00:16:24](#)

ثلاث اربعة ليس متواترا فاذا اخبر الواحد او الاثنين او الجماعة منهم ولم يصل الى التواتر او كان في كتبهم هذا كله ليس من شرعهم الذي يجوز ان يكون شرعا لنا - [00:16:38](#)

بالتالي نحن مأمورون في هذا بمخالفتهم في هذا القسم نحن مأمورون بمخالفتهم لانه ليس مما يدخل تحت شارع من قبلنا. نعم. قال فاما مجرد الرجوع الى قولهم او الى ما في كتبهم فلا يجوز بالاتفاق. والنبي صلى الله عليه وسلم وان كان - [00:16:53](#)

قد استخبرهم فاخبروه ووقف علماء في التوراة فانما ذلك لانه لا يروج عليه باطلهم. بل الله سبحانه يعرفهم ما يكذبون مما مما يصدقون يعني هذا ممكن البعض يعترض فيقول طب النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من مرة كان يسأل اليهود ماذا عندكم في التوراة في ذلك؟ ثبت هذا في عدة احاديث - [00:17:08](#)

انه كان يقول لليهود ايش ماذا عندكم في التوراة؟ ماذا عندكم في التوراة؟ اذا كيف تقول لنا ما بصير نرجع التوراة لنعرف شارع من قبلنا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يسأل اليهود. فما الجواب يا ناجي - [00:17:28](#)

من هنا ايوة مما قاله ابن تيمية ايوة احسنت فالتوراة نقول النبي عليه الصلاة والسلام بختلف عني وعنك النبي عليه الصلاة والسلام لما يسألهم ماذا عندكم في التوراة وعليه الصلاة والسلام يوحي اليه من السماء - [00:17:43](#)

فلن يروج عليه باطلهم لو قالوا له والله عنا في التوراة كذا وكذا. وكانوا كذبة. مباشرة سيعرف انهم كذبة فالتوراة صلى الله عليه وسلم يوحي اليه من السماء فلو هو سألهم ماذا في التوراة فلا يخشى من ذلك لانه مؤيد بالوحي. اما انا واياك اليوم لو - [00:18:03](#)

التوراة والانجيل. ما في احد فينا ينزل عليه الوحي ما في احد فينا معصوم فسهل ان يروج علينا الباطل. فلذلك نحن نختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعترض احد بهذا علينا. ويقول كيف لا نأخذ بالتوراة والانجيل في شرع من قبلنا - [00:18:21](#)

اي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لأ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم سألهم انه قادر ان يفرق بين كذبهم وصدقهم. فقط وليس اعتمادا على التوراة بنفسها. واما نحن فلا نستطيع ان - [00:18:36](#)

مميز فالباب مغلق. نعم. قال واما نحن فلا نأمن ان يحدثونا بالكذب فيكون فاسق بل كافر قد جاءنا نبأ فاتبعناه. احسنت فبالتالي بتطلع انت اتبعت كلام كافر كذب في كلامه. نعم. قال وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا هذا اصلا موقفنا من الاسرائيليات - [00:18:46](#)

لا نصدقها ولا نكذبها. فلا يمكن ان نبني عليها شرعا اذا هاي المقدمة الاولى واضحة انه نحن لما نتكلم في مسألة التشبه نحن عندما نتكلم في مسألة التشبه اختلف عن مسألة شرع من قبلنا شرع لنا. لان شرع من قبلنا شرع لنا فيما لم يرد. شرعنا بخلافه. في امور ثبتت انها من الشرائع الالهية الحققة - [00:19:08](#)

فهذا ما يدخل تحت شارع من قبلنا شرع لنا. واما عموم ما يفعلونه من عادات وتقاليد في عباداتهم وعاداتهم فهذا لم يثبت انه شرع الهي فاما ان يكون من ابداعاتهم واما ان يكون من المنسوخات المبدلات. وبالتالي الاصل في هذا ان نخالفهم فيه. وهذا الذي يصدق عليه عدم - [00:19:31](#)

التشبه بهم فيه. واضح؟ ثانيا المقدمة الثانية الموجودة في شارع من قبلنا. وليست موجودة في مسألتنا. ما هي؟ قال المقدمة الثانية الا يكون في شرعنا بيان خاص لذلك. نعم ماذا تعني هذه المقدمة؟ ان علماء الاصول يقولون شرع من قبلنا شرع لنا - [00:19:53](#)

فيما لم يرد شرعنا بخلافه الا اذا جاء في شريعتنا تفصيل خاص بهذه المسألة الواردة في شرع من قبلنا تفصيل خاص فيها اما بالموافقة او بايش؟ او بالمخالفة فاذا ورد تفصيل خاص فيها بالموافقة - [00:20:13](#)

ففعليا نحن لم نتبع شرع من قبلنا. وانما اتبعنا ايش؟ شريعتنا هي التي قالت وافقوهم واذا ورد نص بالمخالفة انتهيينا. شريعتنا قالت لنا خالفوهم فبدنا ننتبه. طبعا هو لسا ما خلص هذه المقدمة الاولى لهذا الثاني. قال - [00:20:33](#)

المقدمة الثانية ان لا يكون في شرعنا بيان خاص لذلك. يعني في تلك المسألة بالتحديد التي ذكرت في شرع من قبلنا قال واما هنا كمل الان. قال واما اذا كان فيه بيان خاص اما بالموافقة او بالمخالفة. يعني او اما اذا كان في شريعتنا بيان خاص - [00:20:50](#)

المسألة اما بان قالت وافقوا من قبلكم او قالت خالفوا من قبلكم فما الحل هنا؟ قال استغني عن ذلك فيما ينهي آآ فيما ينهي عنه من موافقته ولم يثبت انه شرع لمن كان قبلنا. هون شوي انا قلت لكم حاب اشوف اذا في كتاب اخر - [00:21:11](#)

قال استغني عن ذلك فيما ينهي عنه من موافقته ولم يثبت انه شرع لمن كان قبلنا ثم قال وان ثبت ايوة وان ثبت فقد كان هدي نبينا صلى الله عليه - [00:21:28](#)

وسلم بخلافه وبهم امرنا نحن ان نتبع ونقتدي. وبهم برضو هذي شوي قلقة هون وبهم الأصل وبه امرنا نحن ان نتبع ونقتدي. هنا انتهت الفقرة وقد امر وقد امرنا نبينا هذه فقرة جديدة بس مكانها خطأ. كان لازم يحطها فقرة مستقلة - [00:21:46](#)

الان هنا ماذا قال؟ دعونا نفكر ماذا يريد ان يقول ابن تيمية؟ لانه النص قلق شوي يعني يحتاج ان نفكر فيه يقول واما اذا كان في شريعتنا بيان خاص لهذه المسألة. اما بالموافقة او بالمخالفة - [00:22:05](#)

استغني عن ذلك استغني عن ذلك فيما ينهى عنه من موافقته ولم يثبت انه شرع لمن كان قبلنا وان ثبت انه شرع لمن كان قبلنا فقد كان هدي نبينا صلى الله عليه وسلم بخلافه وبهم امرنا نحن طبعاً لازم وبه الذي يظهر لان هو به امرنا نحن - [00:22:20](#)  
تتبع ونقتدي ماذا يريد ابن تيمية يقول هنا يا كرام؟ اذا ذلك اسم الاشارة عندك تقول يعود على ماذا اه اذا استغني عن شرع من قبلنا ايوا في ما طبعاً هي - [00:22:43](#)

استغني عن شرع من قبلنا من موافقته فيما ينهى عنه. يعني ايش الخلاصة؟ اذا نهينا عن اتباع شرع من قبل. جاء نص خاص بالا توافقوهم. ايوة استغنيانا عن ذلك يعني عن شرع من قبلنا. طيب - [00:23:11](#)  
ولم يثبت يعني اذا شرعنا قال لا تأخذوا بما يفعله اليهود. جاء نص في القرآن او السنة. في مسألة معينة قال لا توافقوا اليهود في هذا في الصبغ في اللحية في اي شيء من امورهم. لا تفعلوا هذا - [00:23:31](#)

هنا سنستغني بهذا النص عن ماذا؟ عن الاخذ بشرع من قبلنا. وسيكون هذا دليل يقول سيكون هذا دليل على انه لم يثبت ان هذا الفعل الذي يفعله اليهود ونهينا عن موافقتهم فيه لم يثبت انه فعلاً كان شريعة الهية سابقة - [00:23:49](#)  
قال ولم يثبت انه شرع لمن كان قبلنا حقاً قد يكون ما اخترعوه لذلك نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشابههم. قال اذا ولم يثبت انه شرع لمن قبلنا يعني لم يثبت انه شرع لمن قبلنا - [00:24:07](#)

حقاً يعني من شريعة موسى الحقيقية او من شريعة موسى وانما ايش؟ اشي اخترعوه ممكن صح؟ عشان هيك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوه. لانه هذا قد يكون فيه اشارة اشارة - [00:24:21](#)  
على انه ماذا؟ على انه هذا اصلاً من مخترعاتهم فلما نهانا ان نفعل مثلهم بنص واضح لان هذا قد يكون لسنا مش جازم ابن تيمية. قد يكون دلالة على انه مخترع من مخترعاتهم. وليس من دينهم الحق. فقال ولم يثبت انه شرع الامام - [00:24:34](#)

قبلنا ثم ايش قال وين ثبت؟ يعني فرضاً على سبيل التنزل بدنا نعتبره كان شرع لمن قبلنا حقاً ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوهم فيه احنا ايش موقفنا - [00:24:51](#)  
بدنا نفترض انه فعلاً هي شريعة موسى مية بالمية نبينا صلى الله عليه وسلم قال لنا لا تتبعوهم في هذا. انت ايش موقفك؟ بدك تتبع شريعة موسى ولا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم؟ بدك تتبع شريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقالوا وان ثبت انه شرع لمن قبله - [00:25:05](#)

فقد كان هدي نبينا صلى الله عليه وسلم بخلافه. ان هو نص على انه ايش؟ لا تتبعوهم في هاي المسألة وبه امرنا صلى الله عليه وسلم نحن ان نتبع ونقتدي. احنا امرنا ان نتبع ونقتدي بمن - [00:25:20](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم مش باليهود والنصارى بس هذا كلام في ماذا؟ فيما ورد شرعنا بماذا؟ بمخالفتهم فيه طب وما ورد في شرعنا بموافقتهم فيه احنا ما عنا مشكلة في ذلك لانه اكيد شريعتنا لما قالت وافقوهم في هذا انما هو مصلحة في هذا الفعل

بالتحديد - [00:25:36](#)  
فيجوز ان نشابههم فيه لان فيه مصلحة لنا وستبقى الحالة الثالثة ليش هو يا اسامة؟ زي السكوت انه شرعنا ما قال وافقوهم ولا قال خالفوهم وفعلياً هي هادي موطن الميزة اصلاً - [00:26:00](#)

موطن النزاع ايش هذه الحالة التي لم يأتي في شريعتنا انه وافقوهم او ايش او خالفوهم. هسة هذه الحالة المسكوت عنها هذه الحالة المسكوت عنها كما قلنا. اذا ثبتت بنقل موثوق - [00:26:18](#)  
في القرآن او السنة او كلام المتواتر تمام هي حالة مسكوت عنه لم يأتي في شريعتنا ما يخالفها ولم يأتي في شريعتنا ماء يوافقها صح؟ حالة مسكوت عنها. فنقول ان ثبتت بالنقل اللي بدك ترجع للقاعدة السابقة الان. اذا ثبتت بالنقل الموثوق به انها من شريعته -

[00:26:34](#)  
ولم يأتي في شريعتنا موافقة او مخالفة نعم فهنا لنا ان نأخذ بها في شريعتنا. على من يرى هذا اذا كانت مسألة مسكوت عنها ونقلنا في القرآن او السنة او المتواتر انها شريعة صحيحة. هنا لنا ان نتبعهم في هذا في المسائل. طبعاً وهذه ستكون الان سيقود ابن تيمية

عن هذه - 00:26:54

والله اعلم الان التفصيل الذي سيأتي في هذه الحالة الاخيرة اللي هي الحالة المسكوت عنها. واين اصلا يمكن ان توجد في كل المسائل الشرعية اين يمكن ان توجد في كل المسائل الشرعية؟ اذا خلاصة ما يمكن ان يقال - 00:27:17

في موضوع معارضة شرع من قبلنا. شرع لنا مع موضوع عدم جواز التشبه باليهود والنصارى. ان يقال انه شرع من قبلنا شرع لنا فيما لم يلي شرعنا بخلافه فيما ثبت بالنقل الموثوق - 00:27:34

القرآن او السنة او الكلام المتواتر. وجل ما نحن نحرمه في مسائل التشبه بهم هو لم يثبت انه من شريعتهم بنقل موثوق. وانما من ما وجدناهم عليه والفناهم عليه من مخترعاتهم في العبادات والعبادات. فهذا هو مكان الفرز الاول - 00:27:51

مكان الفرز الثاني ان شرع من قبلنا شرع لنا الا اذا جاء بيان خاص من شرعنا فاذا جاء بيان خاص من شرعنا فاما ان يكون هذا البيان يطالبنا بموافقتهم فنحن هنا اتبعنا شرعنا او بمخالفتهم فنحن - 00:28:12

هنا ايضا خالفناهم باتباع شرعنا. فاذا هنا انت بدك تعرف يا طالب العلم المساحة الفارقة بين مسألة شرع من قبلنا شرع لنا وبين

مسألة تحريم التشبه بهم عرفتموا اخوان وين المساحة الفارقة؟ وين ممكن نحصرها؟ - 00:28:30

وين المساحة الفارقة بينها في المسكوت ثبت. لا لآ. ايوه في المسكوت عنه ان ثبت انه من شريعتهم حقا في القرآن او السنة او بالنقد المتواتر هذا لنا ان نعتبره شرع لنا - 00:28:48

واما باقي الامور التي مسكوت عنها لكن لم تثبت لنا انها شرع حقيقي لهم بالنقل موثوق فهذا يكون ضمن دائرة ماذا؟ عدم جواز التشبه بهم هذا مهم جدا التفصيل الدقيق. في هذه المسافات. طيب. الان بدي ارجع للدائرة الاولى. المسكوت عنه يا شيخ ناجي.

المسكوت عن - 00:29:05

الذي لم يرد في شرعنا موافقة او مخالفة لكنه نقل بنقل موثوق. مش هي الحالة الاولى؟ المسكوت عنه يعني شريعتنا ما قالت اعملوا وما قالت لا تعملوا. لكنه نقل بنقد موثوق - 00:29:29

انه فعلا من شريعتهم الحققة هذا اين اصلا يكون ضمن المسائل الان سيقول لك ابن تيمية اين يكون هذا؟ قال قال وقد امرنا نبينا وقد امرنا هذه ارجو انك تفهمه هذه فقرة جديدة. بس النسخة رديئة للاسف فهو بدخل النصوص في بعضها. هذه فقرة - 00:29:43

لكن هي سينبه فيها على موضوع اه ناجي احسنت. اذا وجد بيان في المسألة خلاص خلصنا. اذا الشريعة قالوا توافقوهم اذا اكيد في مصلحة في موافقتهم. قالت خالفوهم اذا اكيد خلص وحصلنا المخالفة بالنص الواضح. فلم نحتاج الى اي شيء. النص هو اصلا بقول

لك خالفوهم. فاذا انت مشكلتك ستبقى وين؟ في المسكوت عنه - 00:30:03

هل اتباعهم في المسكوت عنه؟ يعتبر من التشبه بهم. هنا اجى فصل لك ابن تيمية ان المسكوت عنه اما ان يكون منقولاً نقداً موثقاً واما ان لا يكون نقداً موثقاً - 00:30:31

اذا كان منقولاً نقل موثوق في القرآن او السنة او المتواتر. لأ هونا نعم نعتبره من شرع من قبلنا. ويجوز ان نعتمد عليه فيما لم يرد في شرعنا بخلافه اما اذا لم يكن منقولاً نقلاً موثقاً فيكون ضمن الدائرة الثانية دائرة عدم مشروعية التشبه بهم في هذا لانه من

شعائهم. لكن الان بدي ارجع برجع - 00:30:44

بقول للدائرة الاولى المسكوت عنه المنقول نقل موثوق. ماذا سيقول ابن تيمية هنا؟ نعم. قال وقد امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون هدينا مخالفاً لهدي اليهود والنصارى. وانما تجيب الموافقة في بعض الاحكام العارضة لا في الهدي الراتب والشعار الدائم. جميل.

يقول وقد الان الاصل العام - 00:31:04

في الاحاديث الكثيرة. انتم الان قرأتموا الاحاديث والايات اللي مرت معنا. صحيح في اول الكتاب كل الاحاديث تدل على ماذا؟

خالفوهم. خالفوا المشركين. خالفوا اليهود والنصارى هيك هذه الايات كانت والاحاديث. اذا عندنا امر عام من النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ ان يكون هدينا مخالفاً لهدي اليهود - 00:31:24

والنصارى بالتالي اي شيء لم ينقل نقل موثوق فاذا سيدخل تحت الامر العام بمخالفتهم. صح؟ اي شيء ينقل على انه من شعائهم.

لكنه لم ينقل نقل موثوق لا في القرآن او السنة - [00:31:47](#)

فانه سيدخل تحت ماذا سيدخل تحت الامور التي يحرم علينا او يكره لنا التشبه بهم فيها. لانه الاصل العام لا تشبه بهم خالفوا اليهود والنصارى هذه القواعد الكلية. فبدك تدخل غير الموثوق تحتها - [00:32:05](#)

طيب وانما تجيء الموافقة في بعض ايش يعني نقول لك سنة الشريعة. يعني هي مسألة شرع من قبلنا شرع من قبلنا. شرع لنا فيما لم يرد شرعنا بخلافه. اصلا تطبيقاتها وين - [00:32:21](#)

هاي المساحة المسكوت عنها تطبيقاتها وين؟ قال في حكمين ثلاثة اربعة عارضات زي مسألة انه اه زي ما حكينا هل يجوز ان يكون المهر منفعة؟ قصة شعيب بعض المسائل فداء ابراهيم ابنه بذبح عظيم. انه فاذا واحد نذر ذبح ابنه قالوا يذبح مكانه شاء. يعني كلها بعضها المسائل اللي بناها العلماء - [00:32:35](#)

على شرع من قبلنا شرع لنا. كلوا بعض خمس ست مسائل عارضة فلا يعترض بها على اصل عام طويل في مسائل لا يجوز التشبه بها في اليهود والنصارى. فيقول وانما تجيء الموافقة لليهود والنصارى - [00:32:58](#)

في مسألة شرع ما قبلنا شرع لنا. انما تجيء الموافقة في ماذا؟ في بعض الاحكام العارضة. يعني جزئيات خفيفة جدا ليست هي من الهدي الراتب لليهود والنصارى. ولا من الشعار الدائم لهم في عاداتهم ولباسهم وتقاليدهم - [00:33:14](#)

فاذا يقول لك ابن تيمية لا يصلح ان تعترض على كل الأدلة اللي قدمتها بمسألة شرع من قبلنا شرع لنا فيما لم يشرعنا بخلافه. لأنه انت لو بدك الدائرة الاولى اللي هي المسكوت عنه - [00:33:34](#)

الموثوق به ها المسكوت عن الموثوق به كم حجمه في القرآن والسنة؟ كم مسألة بتطلع لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة المسكوت عنه يعني لم يرد شرعنا لا بمخالفته ولا بموافقته ولكنه موثوق - [00:33:48](#)

موجود في القرآن او السنة او المتواتر. كلها بعضها ما بتجمع ست سبع مسائل يعني هذه يعني ثمانية عشرة ومساء العارضة ولكن الاصل الثابت المتيقن في الجهة المقابلة اننا الاصل العام اننا لا نتشبه بهم. فبقول لي لا تعترض لي بدائرة صغيرة لا تتجاوز عشر

مسائل عارضة. لماذا؟ بمسائل كبيرة ونصوص - [00:34:05](#)

في حرمة التشبه بهم. فهذه المسائل العارضة تبقى لها بحثها الخاص. ويبقى الاصل العام المضطرد عدم مشروعية مجابهة اليهود والنصارى في فيما نقل عنهم نقل غير موثوق. وهذا الذي يشكل كم؟ يشكل خمسة وتسعين الى ستة وتسعين بالمية من الامور -

[00:34:28](#)

فهمت علي؟ فالمسكوت عنه الذي لم يرد شرعنا بموافقته ولا بمخالفته ولم ينقل نقلنا موثوقا انه من دينهم هذا يشكل يعني حتى بجوز حتى سبعة وتسعين مسابقة خليها ثمانية وتسعة وتسعين بالمية - [00:34:47](#)

واما ما كان ضمن دائرة موثوقة ولا يشكل نسبة واحد اثنين بالمية. فهل يعترض على اصل كبير عظيم فقط بواحد او اثنين بالمية؟ ليس كذلك افضل شيخ لكن الاسلام جاب ايش - [00:35:02](#)

بموافقته. فخلص هون جاء مص انك انت بدك تعمل زيهم لذلك قال الا يكون فشلنا بيان خاص. اذا جاء في شرعنا بيان خاص خالص افتكينا. خالص صارت شريعتنا هي الحسنت الامور. نعم - [00:35:18](#)

قال ثم ذلك بشرط الا يكون قد جاء عن نبينا واصحابه خلافه. او ثبت اصل شرعه في ديننا. وقد ثبت ان هذا بدك تتفرج على النص قال وانما تجيء الموافقة في بعض الاحكام العارضة - [00:35:31](#)

يعني مسائل خفيفة جدا اثنين واحد بالمية. لا تمثلوا هديا راتبيا دوريا لليهود والنصارى. ولا تمثلوا شعارا دائما ثم حتى هذه المسائل اللي هي احكام عارضة ها قال ثم ذلك يعني ثم حتى هذه الواحد الاثنين بالمية اللي هي احكام عارضة حتى يجوز - [00:35:47](#)

لنا ان نعمل فيها فعلهم في شرط ما هو؟ قال الا يكون قد جاء عن نبينا واصحابه خلافه. وهذا طبعا مفهوم من الكلام السابق. انه اذا جاء عن نبينا واصحابه خلافه - [00:36:07](#)

خلص يعني انا مخالف مية بالمية. او ثبت ان لا يكون قد جاء نبينا واصحابه خلاف او ثبت اصل شرعه في ماذا في ديننا لانه اذا ثبت

اصل شرعه في ديننا احنا فعليا هل نحن في دائرة المسكوت عنه ولا في دائرة خلص الشريعة قالت اعملوا صارت في دائرة الموافقة - [00:36:20](#)

عليها. اذا قال او ثبت اصل شرعه في ديننا. وقد ثبت عن نبي من الانبياء اصله. يعني ماشي مسألة كان اصلها عند شريعة موسى. او اصلها في شريعة عيسى او في - [00:36:38](#)

في شريعة ابراهيم صلى الله عليه وسلم. لكن جاء ايضا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه فعل هذا اذا هذا الان نحن في دائرة مسكوت عنه ولا في دائرة اصلا ثبت في شريعتنا تثبت هذا الامر. خلاص ثبت في شريعتنا تثبت هذا الامر. قال وقد ثبت عن النبي - [00:36:48](#)

من الانبياء اصل او وصفة. مثل ايش قال قال مثل فداء من نذر ان يذبح ولده بشاة. مثل هاي المسألة. الان احنا في في الشريعة اذا انت نذرت انك بدك تذبح ابنك - [00:37:04](#)

حاول ما تعملهاش بس تذبح ابنك. شو حلها؟ تروح تذبحه؟ لأ طبعا عند بعض الفقهاء بعض الفقهاء ايش قالوا بعض الفخار طبعا كفارة يمين بعض الفقهاء يقولون عليه ان يذبح شاة - [00:37:16](#)

من وبين اخذها هاي اخذها من قصة ابراهيم عليه السلام وفديناه بذبح عظيم ان الله جعل مكان ابنه شاة فقال اذا نذر الانسان ان يذبح ابنه عليه ان يذبح شاة. لاحظ اول اشئ هذه مسألة ايش؟ هل هي من الهدى الراتب او الشعار اليهود والنصارى؟ ولا هي مسألة - [00:37:30](#)

جزئية فرعية من مسائل النذر مسألة جزئية فرعية عارضة من مساء النذر. طيب. قال ومثل ايضا. قال ومثل الختان المأمور به في ملة ابراهيم عليه السلام ونحو ذلك. ومثل الختان المأمور به في ملة ابراهيم عليه - [00:37:50](#)

سلام. الان مثلا الختام في ملة ابراهيم طب سؤال هل هذا احنا اخذناه في شريعة ابراهيم؟ يعني هل هذه المسألة مسألة الختام؟ من اتباع شرع من قبلنا ولا اصلا في شريعتنا احاديث تدل عليه. وهدى الصحابة يدل عليه - [00:38:05](#)

احنا ما اخذنا مشروع ما قبلنا. النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وامر الصحابة به والصحابة فعلوا. فانا هنا يعني اصل هذا نعم موجود في دين ابراهيم لكن ايضا اصله موجود في ديننا. فانا اذا اخذت بالختان فعليا لا تنطبق عليها انني اخذت بشرع من قبلنا. وانما شرعنا - [00:38:21](#)

وافق شرع من قبلنا لمصلحة. ولذلك اصلا اكيد في انا اظن انه في جملة من الاحكام لا بأس بها جملة فيها موافقة بين اليهود والنصارى والمسلمين كاحكام اصلية. مثلا الصيام - [00:38:41](#)

هل هو فقط خاص بشرعنا كتب عليكم الصيام لكن شو الخلاف بيننا وبينهم؟ في وصفه كما قال الذي قال قد يكون الخلاف اما في الاصل هم عليهم صيام واحنا علينا صيام. بس بنختلف في ماذا - [00:38:57](#)

وصف الصيام وطريقته. الصلاة وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. اسماعيل عليه السلام. اذا في صلاة عندهم. فموجودة عندنا وعندهم. لكن نحن صلاتنا تختلف. يعني لا يتصور ان يكون شرعنا بكل كل تفاصيله مخالف لشريعة موسى او عيسى او ابراهيم او اسماعيل - [00:39:11](#)

في نقاط اشتراك وان كنا نختلف في الوصف او بعض الاليات. فما جاء في شرعنا تثبيته هذا انما اتبعناه ليس مشابهة لليهود والنصارى. بل لان في شرعنا ماذا؟ تثبيتنا له وتأصيله له. فلا يدخل هذا ولا يعترض بهذا - [00:39:32](#)

على عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى. اذا لما نقول عدم جواز هذا الخلاصة مشابهة لليهود والنصارى يا كرام. هذا في الاصل العريض اللي ثبتناه بدنا نفهم انه لا يعترض على هذا بماذا؟ بمسألة شرع من قبلنا شرد لانه هون خلصونا انتهى من الكلام - [00:39:49](#)

لا يعترض عليه. لانه شرع من قبلنا شرع لنا بالتفصيل الذي ذكرناه. في مسائل مسكوت عنها لم يأت شريعتنا بموافقتها او مخالفتها ولكن هذه المسائل المسكوت عنها من شرع من قبلنا نقلت نقلنا - [00:40:09](#)

موثوقا في قرآن او السنة هذه فقط المساحة التي نأخذ فيها من شرع من قبلنا. وهذه المساحة كما قال ابن تيمية انما تكون في

الاحكام الايش العارضة التي لا تمثل - 00:40:28

هديا دائما ولا شعار من شعاراتهم وكم تشكل هذه النسبة من كل ما اخذ من شارع من قبلنا لا تشكل واحد اثنين بالمية ويبقى الاصل العام عدم جواز مشابهة اليهود في كل ما ينقلونه من عبادات وعادات ولم تنقل نقدا موثوقا انها ماذا - 00:40:42

انها من شريعة موسى او عيسى ولم طبعا تأتي شريعتنا بخلاف يعني واصلا اذا جاءت شريعتنا بخلافة انسف كل هذه الامور هاي غلط. اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوا لو فرظا فرضا بدنا نعتبر انه عدم الصبغ شريعة موسى او عيسى - 00:41:05

بالنسبة الي في النهاية ايش؟ خلص جاء النصب لنسخها. فبدي اتبع النص. تمام. لكن هذا بفيديك في انقياس يعني لقطه في اشياء الان موجودة. هل اقيسها على ان شرع من قبلنا شرع لنا ولا على عدم جواز التشبه باليهود والنصارى. انه بصير عندك تعارض هون. مسألة لم يأتي - 00:41:20

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وهي مما يفعله اليهود والنصارى هل اقيسها على ان شرع من قبلنا شرع لنا فيما لم يرى شرعنا بخلافه؟ ولا بقيس على عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى؟ شو راح تحكي يا شيخ محمد؟ - 00:41:37

اجا واحد يهودي ونصراني قال لك احنا عنا عادي كذا او عبادة كذا. وحكى لك هاي شريعة موسى. انا بدي اياك اجي تطبيق يعني. حتى انت تعرف كيف بدك تجاوب. جاءك واحد قال لك هذي والله هذي - 00:41:52

العيد من اعيادنا اليهود او من اعياد النصارى واحنا بنعيد فيه. او هذا عادي من عاداتنا وعباداتنا. اجاك يهودي نصراني قال لك هذا الامر ستقول هذا اقيسه على ان شرع من قبلنا شرع لنا فيما نمر شرعنا بخلافه. او اقيس على الاصل عدم التشبه باليهود والنصارى - 00:42:02

كيف راح تعالجها اه انت راح تحكي تعال يا عمي هذا لقولك انه هذي من شريعة موسى او شريعة عيسى يعني هاي الخطوات الاجرائية راح تعملها. قل له تعال. انا بدي اشوف هل هذا الشيء ثبت انه من شريعة - 00:42:23

موسى او شريعة عيسى تعال نشوف انا واياك وين بدي اشوف؟ في النقل الموثوق به. هل هذا في القرآن موجود انه من شريعة موسى وعيسى؟ لا هل في السنة موجود انه من شريعة موسى او عيسى؟ لأ. هل في نقل متواتر انه من شريعة موسى عيسى؟ لأ. اذا

خلص مباشرة ودي لي اياه على ماذا؟ على عدم جواز - 00:42:40

اليهود والنصارى. هيك هاي الالية راح تعتمدها انه ممكن بعض الناس يجي يقول لك هذا ترى ممكن بعض المشايخ ترى يعني يخادعك بهذا في الجامعات وغيرها. يقول لك هذا عدو مشافات اليهود والنصارى اصلا معترضة بشارع ما قبلنا شرع لنا - 00:43:01

انا يهمني انك تجاوب على هاي الشبهة بشكل صحيح. انه تعال يا عمي الله يرضى عليك. لا تفتني الناس. هذه اشارة ما قبلها شرع لها الا مساحة معينة دقيقة بطريقة تفكير - 00:43:15

ابن تيمية غير كذا نبقى على الاصل العام عدم جواز مشابهتهم. بهذه الطريقة تفكر. اه ابو حسن كان عندك شيء؟ اه نعم نعم نعم طيب ابدا ذكر ذلك الزركش وغيره في البحر المحيط - 00:43:25

لا يجوز الاعتماد على كتب اليهود والنصارى ابدا. لانه في النهاية قد تكون صح وقد تكون خطأ. انا مش قادر اجزم ما بقول لك انه مية بالمية خطأ. لكن انا ما بقدر - 00:43:52

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لذلك ختم ابن تيمية فيها. يعني اذا حدثكم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. انه كل هذا اخي لم يكتب في زمن عيسى. وانت تعرف ذلك. حتى لو كانوا - 00:44:02

محترم وجمعة طبيين كله لم يكتف في زمن عيسى فلا استطيع ان ابني عليه شرعا ابدا. نعم طب نيجي للاعتراض الثاني الاعتراض لحديث عاشوراء. على قضية اه عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى. نعم. قال رحمه الله واما حديث عاشوراء فقد فقد - 00:44:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصومه قبل استخباره لليهود. وكانت قريش تصومه. ففي الصحيحين من حديث الزهري قبل استخباره يعني سؤال اليوم عن خبره ما معنى الاستخبار؟ الالف والسين والتاء للطلب - 00:44:29

كان قبل ان يستقبلني ان يسألهم لماذا انتم تصومونه؟ نعم قال ففي الصحيحين من حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله

عنها قالت كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية. اذا هذا ممتاز - [00:44:44](#)

اذا كيف سترد على هذه الشبهة؟ جاك اليوم دكتور جامعي قال لك يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء مشابه في ذلك اليهود ماذا ستقول له؟ هذه معلومة خطأ - [00:44:58](#)

كفار قريش كانوا يصومون يوم عاشوراء وقبل ان ينتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هذي معلومة جاء لها كثير من الناس حديث عائشة في الصحيحين كانت قريش تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية - [00:45:09](#)

اكمل قال فلما هاجر الى المدينة النبي صلى الله عليه وسلم يصومه. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه قبل ان يهاجر الى المدينة وقبل ان يستخبر اليهود كمل بس دقيقة عشان فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه. وفي رواية وكان يوما تستر - [00:45:25](#)

فيه الكعبة هذي رواية جيدة وكانت يوم ايش تستر فيه الكعبة. قد يكون اذا هذا من بقايا دين ابراهيم الذي لديهم او شيء من ذلك. اذا باختصار النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمه مشابهة - [00:45:48](#)

يهود بل كان امرا معروفا حتى عند العرب فقد يكون هذا من بقايا دين سابق. بقايا دين ابراهيم. احنا ما عنا شيء يعني لا يستطيع احد ان يجزم اذا ان على بنكر واحد يقول لك طب العرب اكيد - [00:46:03](#)

من اليهود والنصارى. انت اثبت ذلك في النهاية هذه دعوة تحتاج الى اثبات. نعم قال واخرجه من حديث هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية -

[00:46:17](#)

قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان وترك يوم عاشوراء اي ترك فرض صيامه كان صوم عاشوراء في بداية الامر واجب على المسلمين فلما فرض الله صيام شهر رمضان نسخ وجوب صيامه وبقي الاستحباب. نعم - [00:46:34](#)

قال وفيهما عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه المسلمون قبل ان يفترض رمضان - [00:46:54](#)

فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله. فمن شاء صامه ومن شاء تركه. فاذا كان اصل صومه لم يكن موافقة اذا اصل صوم عاشوراء هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم موافق على اهل الكتاب؟ خطأ - [00:47:04](#)

هذا اصلا كان موجود عند العرب ولعله من بقايا دين ابراهيم ولعله من بقايا دين ابراهيم. طبعا لا اشكال ان يكون اليهود يصومونه لان الله نجى فيه موسى ويكون دين ابراهيم امر بصيامه لعله اخرى. يعني هو صيامه لازم يكون فقط له علة واحدة. ان الله نجى فيه

موسى. هذا احد الاسباب بالتأكيد - [00:47:20](#)

كان ليس السبب الوحيد وهل عفوا هو شريعة مختصة باليهود؟ ام هو من بقايا دين ابراهيم وبقي عند اليهود؟ وشرع لليهود؟ كل هذه احتمالات اقصد واردة فلا يأتي شخص يعترض علينا. نعم - [00:47:43](#)

اه نعم لا غيره سيأتي بعد صوم يوم تاسوعاء غير الوصف التغيير قد يكون في الاصل او في الوصف فقال ابن تميم منتبه. قال نعم غيره. حتى لا يكون في الوصف مشابها لهم. وهو صيام التاسع مع العاشر. وكانت علة التغيير هو ما تفضلت به. عرفت - [00:48:06](#)

عندك شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصور لا احنا الاستصحاب يكون فيما ثبت في شرعنا. اما استصحاب البراءة الاصلية فلا تثبت به العبادات اثبت به براءة الذمة من الحقوق من الاشغالات. اما عبادة لا تثبت باستصحاب ما كان عليه الحال في الجاهلية.

ونستصحبه في الاسلام في العبادة. لا يكون ذلك - [00:48:50](#)

تشريع جديد. نعم قال فاذا كان اصل صومه لم يكن موافقة لاهل الكتاب فيكون قوله. فنحن احق بموسى منكم توكيدا لصومه. اذا فقله فنحن احق بموسى منكم هو ايش هو تأكيد وليس تأسيس للحكومة - [00:49:19](#)

هذا الذي يريد ان يقيله. فاذا هو سياق الحديث السابق انه اجعل يهوده شافهم بصومه فقال لماذا تصومونه؟ فقال لانه يوم نجى الله فيه موسى قال نحن نحق موسى منكم فامر بصيامه. انت شو بيجيك انطباع عون لما تقرأ الحديث؟ - [00:49:34](#)

النهاردة كان تأسيس للحكم في تلك اللحظة. اه انتم بتصوموا لانه اليهود بصوموه ؟ خلص يا صحابة انتم صوموه يأتي في ذهناك  
وحقيقة سياق يوهم ذلك. انه اول مره يعني شرع في تلك اللحظة. لكن بجمع الاحاديث الاخرى وهذه فائدة ان الطالب يا اخواني لما  
يؤسس - [00:49:49](#)

بحكم ما بنفع تعتمد على حديث واحد. لا بد تستقرأ كتب السنة انه كلما عرفت طرق الحديث وطرق المسألة اتضحت امامك كثير من  
الحقائق فالانسان لا يثبت المسألة او الرأي من حديث واحد - [00:50:05](#)

المهم ايش كنا نحكي؟ اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال اليهود لماذا تصومون عاشوراء؟ وقال نحن احق بموسى منكم هنا  
السؤال الدقيق هل كان يؤسس لصيام عاشوراء في تلك اللحظة؟ ام كان يؤكد ما كان الصحابة اصلا يفعلونه في مكة - [00:50:19](#)  
ايش الجواب و فقط يؤكد ما كانوا يفعلونه في مكة وليس تأسيس ويؤكد لهم انه يلا يا صحابة انتم صوموا انتم احق بموسى من بني  
اسرائيل الذين عرفوا وبدلوا. مش لانه انتم اول مرة بتعرفوه الان راح تصوموا. نعم - [00:50:38](#)

قال توكيدا لصومه وبيانا لليهود ان الذي يفعلونه من موافقة موسى نحن ايضا نفعله. نحن ايضا نفعله. نعم قال فنكون اولى بموسى  
منكم. نعم. قال ثم الجواب عن هذا وعن قوله كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. يأتي الى الاعتراض الثالث او -

[00:50:53](#)

الاعتراض الثالث على اصلي وهي مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وهذا  
من اقوى الاعتراضات التي تعترض على الاصل العام عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى. فكيف ستجمع بين هذا - [00:51:10](#)

قال من وجوه واحد. قال من وجوه احدها ان هذا كان متقدما ثم نسخ الله ذلك. وشرع له مخالفة اهل الكتاب اقواها وواجهها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم متى كان يحب موافقة اهل الكتاب - [00:51:26](#)

فيما لم يؤمر بخلافه في بداية الامر لما وقف كفار قريش في وجهه فكان في بداية مكة بداية كان يحب موافقة اهل الكتاب اغاظة  
اولا للوثنيين المشركين الذين يعبرون الاصنام. ولان اهل الكتاب يشتركون معه في ماذا - [00:51:42](#)

في اصل الرسالة السماوية وان كان هم لعبوا فيها وبدلوا. فكان صلى الله عليه وسلم في بداية مكة مناكفة للمشركين اهل مكة الذين  
يعبرون الاصنام كان يحب موافقة اهل الكتاب لانهم اثر عن ماذا؟ عن وحي السماء. وان كان هم لعبوا وبدلوا. فهذه كانت الحالة. فلما

هاجر الى المدينة ثم انتشر الاسلام في - [00:52:03](#)

العرب ثم اسلمت مكة وانتهت القضية خلاص نسخ موافقته لاهل الكتاب بل بالعكس بدأت الامور تأتي بالمقابل اصبح يخالف اهل  
الكتاب ويتقصد ذلك فهو باختصار هذا الحديث كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم ينه عنه حديث مرحلي - [00:52:25](#)

في مرحلة معينة ثم نسخ فهمتم؟ هو فقط لمرحلة معينة ومن اشهر امثلة هذا ايش المشايخ من اشهر امثلة الموافقة ثم ان تؤنسخ  
ذلك القبلة اولاً يصلي للكعبة. قالوا العلماء ثم - [00:52:47](#)

اصبح امر ان يصلي الى بيت المقدس وكان في هذا مناكفة مشركي العرب ثم النبي صلى الله عليه وسلم احب قد نرى تقلب وجهك  
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فامر بالتوجه نحو الكعبة مرة اخرى فسيقول السفهاء من - [00:53:05](#)

صفاء ام اليهود يقول السفاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. فهذا اذا من اكبر اوجه الاختلاف. كان يصلي لقبلة اليهود  
لبيت المقدس. ثم نسخ ذلك وامر بالتوجه الى بيت الله الحرام. نعم - [00:53:22](#)

قال وفي متن الحديث انه سدل شعره موافقة لهم ثم فرق شعره بعد. اصلا زي ما قال لك متن الحديث نفسه هو يدل على هذا. ارجع  
للحديث اللي اعترض فيه - [00:53:39](#)

كان يحب موافقة اهل الكتاب فسدل شعره. ثم بماذا ختم؟ ثم فارق شعره بعد ذلك فرق شعره موافقة للعرب. ومخالفة لاهل الكتاب.  
فالحديث يجاوب نفسه بنفسه. الحديث يجيب نفسه بنفسه. نعم. قال ولهذا صار الفرق - [00:53:49](#)

شعار المسلمين وكان من الشروط على اهل الذمة الا يفرقوا فاهمين شو يعني يفرقوا شعورهم ولا يقسم شعره من النصف. نعم قال  
وهذا كما ان الله شرع له في اول الامر استقبال بيت المقدس موافقة لاهل الكتاب ثم نسخ ذلك. باستقبال الكعبة واخبر عن اليهود

وغيرهم من السفهاء انهم - [00:54:06](#)

يقولون ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها واخبر انهم لا يرضون عنه حتى يتبع قبلتهم. واخبره انه ان اتبع اهواءهم من بعد ما جاءهم من العلم ما لهم من الله من ولي ولا نصير. واخبره ان ولكل - [00:54:24](#)

وجهة هو موليتها. وكذلك اخبره في موضع اخر ان انه جعل لكل شرعة ومنهاجا. فالشعار من جملة الشرعة والذي يوضح ذلك ان هذا اليوم عاشوراء الذي صامه وقال ونحن نحن احق بموسى منكم قد شرع قبيل موته مخالفة اليهود في صومه. نعم. وامر - [00:54:38](#)  
صلى الله عليه وسلم بذلك ولهذا كان ابن عباس رضي الله عنهما وهو الذي يقول وكان يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. وهو الذي روى قوله نحن احق بموسى منكم - [00:54:58](#)

اشد الصحابة رضي الله عنهم امرا بمخالفة اليهود في صوم عاشوراء. ابن عباس الذي روى حديث كان يحب موافقة اليهود في كذا هو نفسه الذي روى حديث صيام التاسع والعاشر - [00:55:10](#)  
وكان يشدد على الصحابة في ضرورة مخالفة اليهود. اذا الصحابي اللي روى هذا هو نفسه اللي روى هذا. نعم قال اه وقد ذكرنا انه هو الذي روى شرع المخالفة. وروى ايضا مسلم هذا الوجه الاول اللي احنا فيه الان انه كان صلى الله عليه وسلم في بداية امره يوافق - [00:55:23](#)

اليهود فيما لم يأتي فيه بشيء ثم بعد ذلك امر مخالفتهم. ايضا يمكن ولذلك هو ابن تيمية جعله من الاجوبة على قضية يوم عاشوراء ايضا واحد الاجوبة على يوم عاشوراء. يعني لو فرضا فرضا بدنا نعتبر انه صام يوم عاشوراء موافقة لليهود. بدنا نفرضه - [00:55:39](#)  
وقال نحن نحب موسى منكم وصوموا يا صحابة ما برضه ما عندي مشكلة هذا السردية. ليه ؟ لانه نقول هذا كان في بداية الهجرة فلما امر بعد ذلك بمخالفتهم امرهم بصيام التاسع - [00:55:57](#)

مع العاشر. لذلك هو ايش قال اصلا؟ ثم الجواب عن هذا اي عن حديث عاشوراء. وعن قوله كان يحب موافقة اهل الكتاب يكون من وجوه. هذا اذا هو جعل هذا الوجه - [00:56:12](#)

ليس فقط جوابا عن حديث كان يحب موافقة اليهود. بل حتى عن حديث عاشوراء. انه على سبيل التنزه اللي بسموه على سبيل التنزل لو افترضنا انه لما عرف ان اليهود بصوموا - [00:56:23](#)  
قامه موافقة لهم يمكن ان تجيبني ماذا؟ ان هذا كان في بداية الهجرة ثم بعد ذلك جاء الاصل العام بمخالفتهم. فامر به صلى الله عليه وسلم بصيام التاسع مع العاشر. لتحصل المخالفة ولو بالصفة. نعم - [00:56:33](#)

قال اه وروى ايضا مسلم في صحيحه عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم يوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح اليوم التاسع صائما. فقلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه؟ قال نعم - [00:56:49](#)

طبعاً في خلاف هو ابن عباس كان يرى ان عاشوراء اليوم التاسع. احد الاقوال ابن عباس كان يرى ان يوم عاشوراء هو اليوم ايش التاسع هذا قول البعض بقول لا. ابن عاشوراء - [00:57:08](#)

ابن عباس ابن عباس ما كان يرى اننا اليوم اه التاسع هو عاشوراء. هو كان يرى ماذا واصبح اليوم التاسع صائما. هسه لما قال ابن عباس واصبح اليوم التاسع صائما شو فهم بعض الفقهاء - [00:57:24](#)  
انه ابن عباس يرى عاشوراء اليوم التاسع الذي يظهر لا مش هذا هو المقصود المقصود هات ولذلك ابن عباس اتى ابن تيمية اتى به هنا يقول ابن عباس لما قالوا اصبح اليوم التاسع صائما هو قصده ايش ؟ انه نصوص تاسوعاء وعاشوراء - [00:57:42](#)

مش انه عاشوراء هو اليوم التاسع من محرم شفتوا كيف احيانا بيصير اختلاف بين العلماء في فهم الحديث. بعض العلماء فهم ان ابن عباس مذهبه ان عاشوراء هو اليوم التاسع من محرم - [00:58:00](#)

عاشوراء يوم والعاشر نقول الصواب لا هو ليس ابن عباس يراه اليوم التاسع. وانما قال واصبح اليوم التاسع صائما حتى تحصل المخالفة لليهود فصوم التاسع والعاشر فهمتم هكذا يفهم الحديث والله اعلم. نعم. وهذا ما اراد ابن تيمية اصلا بسرد يونا. نعم -

قال وروى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. يعني يوم عاشوراء. ومعنى قول ابن عباس - [00:58:31](#)

صم التاسع يعني والعاشر صوم التاسع والعاشر. هذا يقول ابن تيمية هذا الفهم الصحيح لكلام ابن عباس مروان مسلم بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم ايش عندك والله في النسخة اللي بغداد يكون نسختك مرجع يوم ايش - [00:58:41](#)

ها شايف في حرف كلمة مع ساقطة احسنت نهتتا عليها بعد الحديث لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني مع كلمة مع سقطت يعني مع يوم عاشوراء احسنت قال هكذا ثبت عنه اعلنه بمخالفة اليهود. قال سعيد ابن منصور قال حدثنا سفيان بن عمر بن دينار انه سمع عطاء قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول صوموا - [00:59:10](#)

التاسعة والعاشر خالفوا اليهود. وروينا في فوائد داوود بن امر عن اسماعيل بن علي قال ذكروا عند ابن ابي ناجح ان ابن عباس كان يقول يوم عاشوراء يوم التاسع. فقال - [00:59:35](#)

وابي نجيح انما قال ابن عباس اكرم ان اصوم يوما فاردا ولكن صوموا قبله يوما او بعده يوما. شاف اذا ابن ابي ناجح قيل له انه ابن عباس يرى يوم عاشوراء - [00:59:45](#)

هو اليوم التاسع. قال لآ انتم ما فهمتوش ابن عباس. ابن عباس قصده ايش ؟ نصوم التاسع بعدين العاشر. مش انه يوم عاشوراء هو اليوم التاسع. نعم ولم يحقق ذلك. خالد بن حزم ستشكركم ان شاء الله على تحقيقهم الكتاب مرة اخرى. اظن انه سناخذ النسخة من جديد. نعم - [00:59:55](#)

قالوا يحقق ذلك؟ اه هنا نعم بس هو انا هي اصلا مش مذكرة ضمن الحديث هذا شرح من ابن تيمية ابن تيمية لم يذكرها على انها حديث اه ايش هو - [01:00:12](#)

لئن بقيت الى قابل لاصومن ايش اعد العبارة وفي روايته اه المطبوع مشينا على اصل الحديث. طب انت النسخة عندك شيخ نسخة العقل مع وين مواردته تمام. اذا لذلك انا قلت لك ابن تيمية يشرح - [01:00:48](#)

يعني ابن تيمية اختصر على لان بقيت الى قابل اصومن التاسع. وبقول معنى كلام ابن عباس يعني مع يوم عاشوراء. ويصحح الفهم للحديث الذي يظهر لان ابن تيمية هو لا يريد ان يكمل الحديث. يريد ان يبين الفهم الصحيح للحديث. وان خطأ من قال ان ابن عباس يراه ان عاشوراء هو التاسع - [01:01:25](#)

ابن عباس لما قال لاصومن التاسع يعني مع يوم عاشوراء مش هو يوم عاشوراء عرفت يحقق ذلك؟ قال ويحقق ذلك ما رواه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:01:45](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشوراء العاشر من محرم. قال الترمذي حديث حسن هو الحديث يا اخي عن النبي عليه الصلاة والسلام. يعني حتى هذا مش حديث ابن عباس - [01:02:00](#)

فكيف يكون يوم التاسع يعني يوم عاشوراء اصلا الحديث هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال وروى سعيد في سننه عن هشيم عن ابن ابي ليلى عن داوود ابن علي عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم

عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا - [01:02:10](#)

ومن قبله او يوما بعده. ورواه احمد ولفظه صوموا قبله يوما او بعده يوما. ولهذا نص احمد على مثل ما رواه ابن عباس وافتي به. فقال في رواية الاثرم تذهب في عاشوراء ان يصام يوم التاسع والعاشر لحديث ابن عباس صوموا التاسع والعاشر. وقال حرب سألت

احمد عن صوم يوم عاشوراء. فقال يصوم التاسع والعاشر. وقال في رواية - [01:02:28](#)

الميموني وابي الحارث من اراد ان يصوم عاشوراء صام التاسع والعاشر الا ان الا ان تشكل الشهور فيصوم ثلاثة ايام. ابن سيرين يقول ذلك. يصوم ثلاثة ايام يعني من قبيل - [01:02:48](#)

ومعنا تشكر الشهور ما اعرف يعني اه هل رؤيا الهلال محرم ولا ما رؤي بتضلك متحير هو احنا اليوم العاشر ولا الحدعش ولا التاسع

بقول لك اذا شكيت انه بالشهور وتداخلت عليك - [01:02:58](#)

ثلاثة ايام احتياطاً. نعم قال وقد قال بعض اصحابنا ان الافضل صوم التاسع والعاشر وان اقتصر على العاشر لم يكره. ومقتضى كلام احمد انه يكره الاقتصر على العاشر. نعم. لانه سئل عنه فافتنى بصوم يومين - [01:03:14](#)

وامر بذلك وجعل هذا هو السنة لمن اراد صوم عاشوراء. واتبع في ذلك حديث ابن عباس وابن عباس كان يكره افراد العاشر على ما هو مشهور عنه. ومما يوضح ذلك ان - [01:03:26](#)

كل ما جاء من التشبه بهم انما كان في صدر الهجرة ثم نسخ. ذلك ان اليهود ذلك يوضح الوجه الاول ان الوجه الاول ما هو ان كل ما وافق فيه النبي صلى الله عليه وسلم اليهود كان في بداية الهجرة - [01:03:36](#)

ثم نسخ ذلك ان اليهود اذ ذاك. نعم قال ذلك ان اليهود اذ ذاك كانوا لا يتميزون عن المسلمين في شعور ولا في لباس ولا بعلامة ولا غيرها. ثم انه ثبت بعد ذلك في الكتاب والسنة والاجماع الذي كمل ظهوره - [01:03:50](#)

في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما شرعه الله من مخالفة الكافرين ومفارقتهم في الشعائر والهدي وسبب ذلك ان المخالفة لهم لا تكون الا مع ظهور الدين وعلو يعني في فقه معاصر مهم اسمعوه - [01:04:04](#)

هذا الكلام اسمعوه. لانه في تطبيقات معاصرة مهمة. قال هذا الكلام جيداً. وانتبهوا له. قال وسبب ذلك. قال وسبب ذلك ان المخالفة لهم لا تكون الا مع ظهور الدين وعلوه - [01:04:19](#)

جهاد. نعم. والزامهم بالجزية والصغار. فلما كان المسلمون في اول الامر ضعفاء لم تشرع المخالفة لهم. فلما كمل الدين وظهر وعلا شرع ذلك. يرى سنكمل كمان. ابن تيمية يرى ان المخالفة التامة - [01:04:34](#)

اليهود والنصارى في الهدي الظاهر انما ينبغي على المسلم ان يحققها بكما لها في حال قوة الاسلام وليس في زمن الاستضعاف يعني تيجي اليوم عاليه واليهود والنصارى يعيشوا معاك في نفس البلد - [01:04:52](#)

واحن المسلمين كم يوم ما انتم شايفينا كل الكفوف علينا تيجي اليوم تقول لأ بدنا نطبق هاي الاحكام اللي فيها مخالفة اليهود والنصارى. في اللباس وفي الشعور وفي وفي وفي. شو بقول لك ابن تيمية؟ - [01:05:09](#)

خطأ هون بيجي الفهم العميق للنص. انه بعض الشباب المتحمس المنذفع شو بعمل اقرأ نصوص مخالفة اليهود والنصارى وخالفوهم وكذا. فبده يصير يطبقها في زمن الاستضعاف ولا يراعي ان تلك النصوص التي نزلت بالمخالفة انما كانت في زمن ظهور محمد صلى

الله عليه وسلم وصحبه واصبح اليوم - [01:05:22](#)

هم المستضعفون في جزيرة العرب اذا المخالفة لهم لا تكون الا مع ظهور الدين وعلوه معلش المراد انه انت لازم خلص ما تخالفهم ابدا في زمن الاستضعاف. لكن هو يريد ان يقول ان التطبيق الكامل ومطالبة الناس جميعاً بالمخالفة - [01:05:44](#)

في التفاصيل العامة والخاصة انما تكون في زمن قوة الاسلام وظهوره. ووجود كيان مسلم يدافع وفيه جزية وفيه اهل ذمة. سعيته شروط عمر ساعتها بتطبق شروط عمر انه يركبوا الحمار بالجنب وانه تصيفها يلبس لباسه يحط على خصره وما شابه ذلك. قال فلما -

[01:06:03](#)

ما كان المسلمون في اول الامر ضعفاء لم تشرع المخالفة لهم فلما كمل الدين وظهر شرع. الان اكمل شوف شو قال ومثل ذلك اليوم؟ قال ومثل ذلك اليوم. يعني هذي فكرة في كل زمان ومكان بدك تفهمها. ما هي؟ قال ومثل ذلك اليوم لو ان المسلم بدار حرب

او دار كفر - [01:06:23](#)

من غير حرب لم يكن مأموراً بالمخالفة لهم في الهدي الظاهر. اه نقطة اذا كان الانسان اليوم مقيم في بلاد الحرب. مقيم في بلاد

الكفار. في امريكا بريطانيا في المانيا في هذه الدول الغربية - [01:06:42](#)

طبعاً احنا منعرف ان الاصل في الانسان لا يقيم في بلاد الكفار الا لحاجة ماسة او ضرورة ملحة اما فقط من باب الثراء والدنيا هذا لا يجوز. المهم واحد لاجى سياسي طبعاً هارب اليوم ديمقراطيات. وهناك احسن من بعض الدول - [01:06:57](#)

فالفكرة يقول ابن تيمية لو ان انساناً مسلم يعيش في بلاد الغرب اليوم في المانيا امريكا وما شابه ذلك او في دار الكفر عموماً طبعاً

دار كفر غير حرب هذي الها تفاصيلها مش راح اشرح لك اياها انه كيف الاسلام يجوز انه الدولة المسلمة تعمل مصلحة لناس كفار مستضعفين بس تخلي واحد كافر مسؤول عن - [01:07:13](#)

يطبل شرايحهم. بس هي فهي بينا وبينهم مصلحة ومعاهدة. المهم فاذا كان المسلم يقيم في دار حرب او دار كفر غير حرب لم يكن مأمورا بالمخالفة لهم في الهدى الظاهر - [01:07:34](#)

يعني ممكن يأتيك رجل بقول لك والله يا شيخ اليهود والنصارى في امريكا بلبسوا لباس معين في هديهم الظاهر كصمت عام اعلن مأمور ان اخالفهم واظهر لأبدي اطلع بالدشداشة والعباية هناك. واللي بده يحكي كلمة يزعل - [01:07:51](#)

ولا انه قد تكون من الحكمة انه البس زيه زيهم بنطلون وبلوزة وما شابه ذلك. انه بعض الشباب الله يهديهم مثلا لما يرى داعية سافر لاوروبا يعطي محاضرات او دورات بشوف الداعي مثلا كان من اهل الشماع والثياب. بشوفه هناك لابس ايش - [01:08:06](#)

كرفته وبدلة كذا. الله المستعان. والشيخ بدل. الله يغفر له. لا ترى الشيخ هو الصح وانت الغلط لان هو مقيم في اماكن معينة. تلك الاماكن فيها يهود ونصارى هم اصحاب الكلمة واصحاب السطوة واصحاب القوة - [01:08:21](#)

فمن العقل والمنطق يقول لك ابن تيمية انه انت ما دمت هناك لست صاحب امر ولا حدا سائل فيك وانت قد مستضعف ما احد منتبه لك ان توافقهم في الهدى الظاهر. طبعا فيما ليس شعارا لدين. يعني مجموعة البصاليين بموافقة الهدى الظاهر. المراد الموافقة والهدى الظاهر في مثلا - [01:08:37](#)

لباسهم العام البلد طريقة قصات شعورهم. اه يعني الطرائق العامة عندهم في الاكل في الشرب مما ليس كفرا او معصية. مما ليس كفرا او معصية اما ما كان كفر او معصية في ذاته ما بعمله - [01:08:55](#)

طبعا الا حتى في ظروف الاكراه لكن اصلا ما بعمله. اما الموافقة لهم في لباسهم في اشكالهم في طريق التسريعات شعرهم. في اشياء عامة من باب فقه الاستضعاف من باب فقه الاستضعاف. بقول لك ابن تيمية هذا هو الواقع - [01:09:09](#)

اذا لو ان المسلم يقيم بدار الحرب عند الكفار لم يكن مأمورا بالمخالفة لهم في الهدى الظاهر. ما ما اجي بقول له بدك تلبس زي العرب او بلاد المسلمين ولا لازم تتميز - [01:09:25](#)

وتظهر انه انت مسلم. لا يا شيخ انا بدي اخفي حالي انا بديش اتميز انا بدي اخفي حالي ما بدي اتميز. انه ما راح البس الصليب اكيد. وما راح البس اللباس لها شعارات دينية كفرية. لكنني ايش - [01:09:39](#)

ما بدي اتميز. بده يطلع شكلي زي اي مواطن هناك اطلع لهذا نعم لانه مستضعف. بس خيلنا نكمل الفكرة قال لما عليه في ذلك من الضرر شوف ابن تيمية يبيح مسائل من زمن قديم - [01:09:51](#)

قلت له لأبدك تتميز طب هناك في كثير من اليمين المتطرف اليوم بتشوفه بريطانيا اذا متابعين الاخبار اليمين المتطرف كيف يهجو عن مسلمين في بريطانيا الان اذا انا تميزت او عرفوا الناس اني مسلم ممكن يؤذيني ممكن يضربني - [01:10:05](#)

هتقول لي لا لا لأبدك تتميز ولازم يعرفوا انك مسلم؟ لأ. لاني في زمن استضعاف او مكان او مكان استضعاف قال اكمل. قال بل قد يستحب للرجل او يجب عليه ان يشاركهم احيانا في هديهم الظاهر. شف شف شو بحكي - [01:10:19](#)

بل قد يجب عليك انك تشاركهم في هديهم الظاهر يعني قد يجب عليك وانت مقيم في اوروبا او في امريكا او غيرها طبعا اقامة جائزة انه بعض الناس اصلا هو مقيم هناك للعمل والترفة. فبقول لي هاي ابن تيمية يقول يجب علي ان اشاركهم. لا ابن تيمية بيتكلم عن شخص هو مضطر ان يقيم - [01:10:34](#)

في بلاد الكفار فنقول له حماية نفسك ليست من مقاصد الشريعة الكبرى؟ حفظ النفس تحفظ عرضك واولادك مش من مقاصد الشريعة الكبرى؟ اذا كان تميزك وعدم مشاركتهم في الهدى الظاهر قد يسبب ضرر لزوجتك - [01:10:55](#)

ولابنائك حرام انك ما تخالفهم حرام انك؟ تخالفهم يجب ان توافقهم لانه هنا انت يعني هي قضية لباس او شكل. اذا انت ما وافقتهم قد يعني يتعرضون لزوجتك قد يتعرضون لاولادك. وانت يجب عليك ان تحمي زوجتك واولادك في نظر الاسلام. ففي هذه الحالة يجب وانت مقيم بين ظهرانهم ايقاف - [01:11:13](#)

مشروعة ان توافقهم في هديهم الظاهر في طريقة شعرهم. في طريقة لباسهم. في طريقة كذا. حتى ايش تخفي نفسك ولا يعرف انك ايش ؟ مسلم. حماية لنفسك ولاولادك وما شابه ذلك. نعم. اكمل. قال بل قد يستحب للرجل او يجب عليه ان يشاركهم - [01:11:40](#) احيانا في هديهم الظاهر. شاركهم احيانا. انا انتبه. طيب. قال اذا كان في ذلك مصلحة دينية من دعوتهم الى الدين. شف حتى شو اذا ابن تيمية شف البعد. مش بس - [01:12:01](#)

انت خايف على نفسك. بل اذا شعرت ان مشاركتهم في الهدى الظاهر. ممكن تحبهم فيك فتدعوهم الى الدين فيسلموا واعمل زيهم. في الهدى الظاهر بنرجع بنقول هذه ليس شعارة للكفر. مش ليس مضاد اني البس صليب. لأ المراد الهدى الظاهر في العادات - [01:12:11](#)

لباس الطقوس العامة اللي شكل المنازل. الامور اللي خلص. يعني سبحان الله النفس تحب من ولفها. صح؟ الناس لما يشوفوك انت مختلف عنهم بتنفرد منك بس لما يشوفوك بتشاركهم في طعامهم. اه لباسهم اه رحلاتهم. لأ شاركهم في ذلك - [01:12:31](#) حتى قد يكون ذلك سبب في ان يسلموا ويدخلوا في دين الله. نعم قال من دعوتهم الى الدين والاطلاع على باطن امورهم لاخبار المسلمين بذلك. يعني تكون مخابرات للمسلمين هذا المعنى يعني. او انك تدخل هناك بهذه - [01:12:50](#) صورة فتستطيع ان تتجسس على امورهم وتحصل معلومات لصالح الصف المسلم. قال والاطلاع على باطل امورهم لاخبار المسلمين بذلك. نعم. قال او دفع ضررهم عن ونحو ذلك من المقاصد الصالحة. اذا هي نماذج هاي. نماذج من المقاصد التي يمكن ان اكون فيها. يعني هنا لاحظ انا خالفت القاعدة - [01:13:05](#)

ماذا تقول؟ عدم مشروعية مشابهة اليهود والنصارى في الهدى الظاهر. هون لأ هنا بدك تخالف القاعدة وبدك تشابههم في الهدى الظاهر ولقد يكون ذلك واجبا وقد يكون مستحبا بقول لك ابن تيمية. اذا كان لمصلحة معتبرة شرعا - [01:13:28](#) هذا عمق اخواني في الفهم والتطبيق. انه كثير من الشباب لما يحفظوا القاعدة بحفظ القاعدة حفظ مش فهم. فلما يأتي ينزلها على واقع المسلمين بتحكي معك عمتك او اهلك من اوربا والله احنا عنا كذا كذا والله احنا اخدنا مع الشيخ انه لا يجوز مخالفة المشركين - [01:13:45](#)

طب من هون وهون طب شوف الشيخ لأ انت لازم تعرف القاعدة وتعرف الاستثناء. هذا هو الفقه. الفقه ليس ان تحفظ القاعدة فقط. الفقه كل الفقه ان تحفظ القاعدة وتحفظ الاستثناء. وتعرف اين تطبق هذه واين تطبق هذه - [01:14:01](#) فهتم يا اخوانا؟ طيب تفضل شيخ عندك سؤال هسا هو انت اصلا الاصل ان المسلم لا لا يقيم في بلاد الكفر في الاصل المسلم ان يكون مجتمعا مع المسلمين في بلادهم - [01:14:18](#)

لكن احنا بنتكلم عن انسان محتاج لان يقيم في تلك الديار وهناك مصلحة له في الموافقة انا في النهاية بدي انظر لمصلحة هذا الشخص اللي انا اذا قلت له لأ. خليك قوي تميز حتى تقوي حالنا. بروح المسكين فيها وبموت وبخلصوا على اليمين المتطرف وانا بدعي له بالرحمة - [01:14:33](#)

بعدين بس انا كنت سبب في قتله لاني انا قلت له لأ خليك قوي واطلع واظهر نفسك وتميز عنهم حتى تعطي شموخ الاسلام. بعدين لما مات انا ما قدرتش اعمل له اشي - [01:14:51](#)

لما زوجته تعرض لها انا بس اعطيته فتوى مندفة متحمسة. لكنها لا تمثل الواقع. لأ هذا زمن استضعاف الى ان يجعل الله له فرجا ومخرجا. او ينتقل الى بلاد المسلمين. ليس كذلك - [01:15:02](#)

اول استثناء رخصة يعني هو ماذا هي رخصة انت بدك تطبق عليها قاعدة الرخصة لا. هادي لا تطبق عليها قاعدة الرخصة الاصولية. هاي رخصة كما يقول ان شا الله في موافقات رخصة بالمعنى العام. اللي هي استثناءات الشريعة من باب المشقة - [01:15:14](#) وليست الرخصة الاصولية. الرخصة الاصولية تطبق عليها كلامك هسا حقيقة ويمكن يعني هذا الكلام يمكن ان نطبق في بلاد انتشرت فيها البدع اذا ذهبت مثلا الى بلاد الرافضة ايران بس انت ايش تصنفها ما اعرفش شو تصنيفك الها انت. لكن في النهاية يا تصنف طبعا اه من اه الروافض ويصنفونا دوليا انهم من المسلمين. صحيح - [01:15:36](#)

إذا لبست زي لباسي هذا ممكن ما تطلعش تمام والله بدي اخالفهم هاد يوم الظاهر لأ انت ممكن تلبس لباسهم العام الذي ليس من شعارات دينهم الخاص. لكن لباسهم العام بحيث على الاقل ماذا - [01:16:17](#)

يعني اطر نفسك يعني ما تنكشفش ما تتعرفش. حتى تستطيع انها تقضي حاجتك وتخرج. فمثلا في بلاد البدع نعم ينصون على ان الانسان قد يشاركهم في هديه الظاهر اذا ظهرت له مصلحة اما في حماية نفسه او زوجته وحريمه او اولاده او ما شابه ذلك. وهذا كله يجب ان ينظر اليه حتى مثلا في بلادكم في غير اغانيه - [01:16:33](#)

كثير من الامور يجب ان ينظر فيها روسيا او غيرها من الدول في اخ بالظبط. اه عاد الشيخ علي اه نعم لأ شف كلام علي بدنا نحمله كما قلنا على انسان يعيش في بيئة - [01:16:53](#)

فيها مشاكل كثير زي حكم اهل البدع واهل الالهواء لكن في بلاد غلب فيها السنة وهذا شعارهم ارواح انزل مستواي مشان فئة من الشعب. مش متقبلة شكلي لأ هذا غلط. هذا بيحي كلام الشيخ هيك انه انا نزلت - [01:17:34](#)

انا ما بنزل انا اذا انا اصلا في بلد بالعكس الناس متقبلة ومتفهمة وترسلنا ظاهرة. ليش انزل في المستوى هم لازم يطلعوا للمستوى لكن في بلد برجع بقول ثقافته تأثرت كثيرا وغلب عليه الالهواء - [01:17:48](#)

هنا ممكن يحي كلامك لكن بلد قامت فيه السنة والشعار الذي انت فيه بالعكس الناس فاهميته متقبلته وانما في فئة من اصحاب الالهواء او الناس التي يعني تتأثر بالانسانوية العالمية ما عادت تتقبل. لأ هذي مشكلتهم. واما انا حتى ما اضعف واضاعف الجماعة اللي معي. اللي هم كثرة وسواد عظيم ما بنزل بمستواي - [01:18:04](#)

طبعا يعني الى تفاصيل كثيرة المسألة اه اسامة الولد نفسه ممكن بيئة معينة يعني مثلا واحد جامعة مثلا هو هذا قصد عادي انا اتوقع هذا قصده يعني واحد دخل جامعة من هذه الجامعات. نعم. فانه ممكن بهذه البيئة تحديدا - [01:18:24](#)

لعارض معين مش الحالة العامة انه ما يلبس لباس هم يعني رافضينه تماما بمعنى انه اه بس هون احنا اصلا الشيخ اسامة لازم احضر مسألة هم هدولا الفئة شو لابسين لباس اليهود والنصارى؟ لأ - [01:18:41](#)

لباس عادي مشترك انساني بس مش لباس طلاب العلم لانه احيانا بصير مسألة الداخل. يعني ممكن ما البس لباس طلب مشهور من طلاب العلم. بس انا هدولا يعني هم مسلمين يا جماعة. صح ان هم مش يعني مش مهتمين بامور الدين. لكنهم مسلمين - [01:18:54](#)

فبالتالي شو طبيعة لباسن شو طريقة مشاركتهم؟ فانا هنا اعتقد انه بحث اخر بحث تتعلق بسم طالب العلم ضمن البيئات المنفتحة هذه. مش قضية اليهود والنصارى. هذا الذي اعتقده. وبعد اخيرا - [01:19:11](#)

والله يا شيخ يعني بدھا دراسة يعني ما بدي لانه هذا سيتعلق بحجم الضرر. هي باختصار الشريعة ميزان الشريعة ميزان والله انا اضطريت اسافر لبلد فعلا يعني اذا عرفوا اني مسلم - [01:19:30](#)

كل اهلها حالقين لها تعرفوا اني مسلم ممكن يعني اتضرر ضرر كبير وهنا ايها اكبر ضررا في نظر الشريعة حلق اللحية ولا ضرر ان اقتل او تعتدى على زوجتي او عائلتي او كذا - [01:19:45](#)

هون بتيجي موازين المصانع واكيد الشريعة الها تأسيس في ذلك وترخيص دون انت ما تعمدت حلقتها هكذا يعني. وانما في لك مصلحة ومقصد معتبر. بس هي برجع بقول لك هي ميزان. لانه احيانا بتصير بعض المصالح موهومة - [01:20:01](#)

انه انا لازم احلق لحيتي مشان استطيع ادعوهم الى الاسلام. وانت لا عادي لو خليتهم هم يعني مش سائلين كثير يعني في موضوعك. ان هم اصلا بعضهم بتلاقيه مربى لعينته في الشوارع ومش - [01:20:17](#)

تدينا يعني على طرائقهم. فاحيانا احنا نخشى انه يصير في تكلف شوي في تطيع المصالح. فبتصير انت تتوهم مصالح هي مش موجودة فالمصلحة كما قال لك المصلحة المعتبرة شرعا. كمل - [01:20:27](#)

قال فاما في دار الاسلام والهجرة التي اعز الله فيها دينه وجعل على الكافرين بها الصغار والجزية. ففيها شرعت المخالفة. ساق ففيها شرعت المخالفة خلينا نقيدها المخالفة التامة في دار الاسلام. نعم - [01:20:42](#)

قال واذا ظهر ان الموافقة والمخالفة تختلف لهم باختلاف الزمان والمكان ظهرت حقيقة الاحاديث في هذا. هو لماذا اتى بهذه

الفكرة؟ اريد ان اخبرك اذا لا تعترض على حديث بحديث العاشوراء. ولا تعترض علي بحديث كان يحب موافقة اهل الكتاب -

[01:20:58](#)

فان تلك في مكان او زمان يستدعي الموافقة واحاديث تحريم التشبه بهم في مكان وزمان يستدعي المخالفة. فاهتمت؟ بتقول لك مسألة التشبه باليهود والنصارى. انا صح اسست لك من اول الكتاب انها غير مشروعة - [01:21:16](#)

لكن وين يكون تطبيقها؟ في دار الاسلام والهجرة في المجتمع المسلم هنا بنطبق كل الاحاديث بحذافيرها ويبقى الاصل عدم مشروعية مشابهة اليهود والنصارى واما اذا كانوا طبيعة الظرف او الواقع اللي انا فيه - [01:21:33](#)

يقتضي مني ان اشابههم في الهدي الظاهر في بعض التفاصيل فان هذا سيختلف اذا باختلاف الزمان والمكان. لذلك قال وان ظهر ان الموافقة لليهود والنصارى او المخالفة يختلف حكمها باختلاف الزمان والمكان. زي ما حكينا دار الكفر دار الاسلام - [01:21:51](#)

ظهر لك كيف تجمع بين حديث عاشوراء وحديث كان يوافق اليهود في وبين احاديث خالفوهم لا تشبهوا باليهود. انه تلك في ظروف وهذه في ظروف. تلك في بيئة وهذه في ماذا؟ في بيئة اخرى. هنا البعد التيمي يظهر. هنا عمق ابن تيمية في تحليل الظواهر. واعطائك مثل هذه التفصيلات التي صعب ان تجدها مثلا في كتاب - [01:22:09](#)

فقهي عام. يعني لو درست زاد المستقنع وبداية العابد والاقصر وغيرها. ما راح تيجي لمثل هذه التفصيلات. الموجودة في ثنايا العلماء الكبار المحققين. نعم الوجه الثاني في الاجابة عن حديث كان لا يحب موافقة اليهود والنصارى او يحب موافقة اليهود فيما نعم -

[01:22:29](#)

قال الوجه الثاني لو فرضنا ان ذلك لم ينسخ فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان له ان يوافقهم. اه. لنفترض ان قوله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب موافقة اليهودي اهل الكتاب كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء - [01:22:47](#)

احنا قلنا هذا نسخ تنزلا بدنا نفترض انه لم ينسخ وانه بقيت القاعدة العامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. لنفترض انه لم ينسخ. مين - [01:23:03](#)

الذي يحب ويختار ان يوافق اهل الكتاب انا ولا النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول لو نفترض انه هذا الحديث لم ينسخ فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان له ان يوافقهم. يعني هو اللي يختار ما الاشياء التي اوافق اهل الكتاب فيها. مش انا وانت بنختار على كيفنا. نعم - [01:23:18](#)

قال لانه يعلم حقهم من باطلهم بما يعلمه الله اياه ونحن نتبعه. نعم فاما نحن فلا يجوز لنا ان نأخذ شيئا من الدين عنهم لا من اقوالهم ولا من افعالهم باجماع المسلمين المعلوم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:23:38](#)

ولو قال رجل يستحب لنا موافقة اهل الكتاب الموجودين في زماننا لكان قد خرج عن دين الامة. خرج الدين يعني لو شخص اراد ان يقلد النبي صلى الله عليه وسلم في جملته. لان النبي عليه الصلاة والسلام ايش الجملة؟ كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر -

[01:23:53](#)

بشيء لو اجا شخص اليوم بقول ابن تيمية فاراد ان يقول نفس الجملة اننا نحب ان نوافق اهل الكتاب ويستحب ويستحب لنا موافقة اهل الكتاب فيما لم نؤمر فيه بشيء. شو حكمه؟ - [01:24:11](#)

يعني خرج عن دين الاسلام. تمام؟ خرينا بهاي العبارة اللطيفة. خرج عن دين الاسلام. فيقول لك لا تستطيع انت ان تحاكي عبارة النبي عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام يعرف صحيحهم من باطلهم - [01:24:25](#)

اما انا واياك كثير ما تختلط علينا الامور لانه لا يوحى لنا من السماء. نعم قال الثالث ان نقول بموجه كان يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم انه امر بمخالفتهم. وهذه طريقة ثالثة في طريقه شف - [01:24:39](#)

في اساليب استدلالية فبقول لك انا بدي اقول بموجب هذا الاثر. ايش هذي موجهة؟ يعني ما يقتضيه الان شو الاثر بحكي؟ كان صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب - [01:24:55](#)

فيما لم يؤمر فيه بشيء اذا ماذا يقتضي هذا؟ ما موجهة؟ انه اذا امر بشيء خلاص لا يوافقهم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر

فيه بشيء طب اذا امر بشيء - [01:25:07](#)

يقتضي مخالفتهم خلص صلى الله عليه وسلم بخالفهم. فيقول لك اذا خليني افكر بهاي الطريقة. بدنا نقول بما يقتضيه هذا النص كان يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. طب ثم انه امر بشيء - [01:25:24](#)

بئر بمخالفة اذا هذا اللي صفينا عليه. اذا احنا ما خالفنا النص. احنا مشينا مع النص. لا يعارضوا تأصيل. وامرنا نحن ان نتبع هديه صلى الله اذا هو امر بالمخالفة ونحن امرنا ان نتبع هديه صلى الله عليه وسلم وهدى اصحابه نعم - [01:25:39](#)

قالوا بس خلينا نخلص النصر قال وامرنا نحن ان نتبع هديه وهدى اصحابه السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. والكلام انما هو في ان منهيون عن التشبه بهم فيما لم يكن - [01:25:56](#)

سلف الامة عليه فاما ما كان سلف الامة عليه فلا ريب فيه. سواء فعلوه او تركوه. فشيء كان الصحابة والتابعون يفعلونه. وهو من

افعال اهل الكتاب احنا ما في مشكلة بنفعله. خلص لانه الصحابة والتابعون فعلوه - [01:26:07](#)

احنا بنحكي عن اشى يا اخواني ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. ولا الصحابة ولا التابعون. لم تفعله الامة المفضلة فهذا الذي نتكلم انه لا يجوز ان نجابه اليهود والنصارى فيه. نعم. قال فانا لا نترك ما امر الله به لاجل ان الكفار تفعله. نعم. فنحن لا نترك شيء -

[01:26:21](#)

فعله النبي صلى الله عليه وسلم بس اللي ادوا الكفار تفعلوا هل تترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان الكفار يفعلوا شبيها بها؟ لا طبعا. نعم قال اه مع ان الله لم يأمرنا بشيء يوافقون عليه الا ولا بد فيه من نوع مغايرات اه يعني هذا نوع استثناء بس انه حتى ما

يظن البعض انه في اشياء في سنة - [01:26:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي بعينها عند اليهود والنصارى. فيريد ان يعطيك قاعدة بالاستقراء مع انه لا يوجد شيء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدى السلف من امر اليهود والنصارى الا ولنا فيه نوع مغايرة. اما في ماذا؟ قال قال مغايرة يتميز بها دين الله

المحكم. نعم. مما قد - [01:26:55](#)

مغايرة في الوصف. يعني لا يوجد شيء شرع في ديننا وهو من شرائع اليهود والنصارى او يفعلون اليهود والنصارى الا استجد في ديننا

لازم في نوع تميز. زي قضية عاشوراء. صوموا التاسع والعاشر - [01:27:14](#)

لازم في نوع تميز لنا في طريقة الاداء. تختلف عن طرائقهم. نعم حتى يحصل تميز بيننا وبينهم في شرائعهم المنسوخة او المبدلة

المحرف اللي هم بدلوه. عاش عمر مش نسخ لأ - [01:27:29](#)

هي تقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت احب او كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء فكلما جاء شيء

جديد امر فيه بالمخالفة خلص هذا مستثنى اصلا من النص ابتداء - [01:27:49](#)

مثلا اه الا ما يتلى عليكم شو الاية ذهب ذهني الى اية اخرى لا لا خلينا على هذا. فاذا هو اصلا من البداية ذكر الاستثناء. انه انا احب

موافقة اهل الكتاب فيما لم اوامر فيه بشيء - [01:28:03](#)

فكلما جاء امره بشيء هذا يكون ضمن المستثنى ابتداء فليس هذا النص منسوخا فهمت علي؟ النص بقي انه يوافق اهل الكتاب فيما

لم يؤمر فيه وكل ما جاء فيه المخالفة - [01:28:19](#)

خلص هو ضمن مما امر فيه بشيء. فلا يعتبر هذا نسخا يعتبر ماذا؟ عملا بموجب النص هو مش ازن هو اصلا النص الاول هو اصلا ذكر

الاستثناء ابتداء يعني كده كيف اقول لك؟ انا راح اضل على هذا الا اذا انت اجيت - [01:28:32](#)

اذا انت اجت هل انت رسخت ولا انا اصلا معطي مدة معينة ابتداء مصرح فيها؟ هنا انا مصرح بشيء معين انه انا راح اضل على هذا

الشيء حتى يأتي عمر - [01:28:52](#)

اذا جاء عمر هل اقول مجيء عمر نسخ ولا هو بيان او تطبيق لهذا النص هو تطبيق فعليا. انه جاء عمر فانا قلت خلاص اذا اجى عمر

فبالتالي النسخ لا يكون فيه تأكيد - [01:29:04](#)

النسخ لا يكون النص مؤقت. اما هنا النص مؤقت من البداية قال رحمه الله تعالى فصل قد ذكرنا من دلائل الكتاب والسنة والاجماع

والاثار والاعتبار ما دل على ان التشبه بهم في الجملة اللي هو يعني شبيهه بالقياس. نعم - [01:29:17](#)

قال وان مخالفتهم في هديهم مشروع. نعم هو بده يلخص لك الفكرة خالص اذا ذكرنا النصوص طيب. وان مخالفتهم في هديهم مشروع اما على الايجاب او على الاستحباب. نعم قال وقد تقدم بيان ان ما امر به من مخالفتهم مشروع. سواء كان ذلك الفعل مما قصد فاعله التشبه مما قصد فاعله التشبه بهم. او لم يقصد - [01:29:33](#)

وكذلك ما نهما نهي عنهم من مشابهتهم يعم اذا ما قصدت ما قصدت مشابقتها وعرفنا ايضا ان التشبه اهل الكتاب ممنوع.

سواء انت فعلت الفعل وانت تتقصد المشابهة او فعلت الفعل - [01:29:55](#)

وانت لم تتقصد المشابهة. كل هذا ممنوع ما دام من فعل اهل الكتاب. قال فان عامة هذه الاعمال لم يكن المسلمون يقصدون المشابهة

فيها. يعني هو يقول لك اغلب المسلمين لما يشابهوا اليهود والنصارى اغلبهم هو لا يتقصد - [01:30:12](#)

في فعله اذ يشابه اليهود والنصارى. يعني لو سألت واحد اليوم بعمل اعمال لليهود والنصارى انت قصدك تشبهه باليهود والنصارى شو بقول لك؟ لا بقول لك والله حبيبتها. حبيبتها هاي الموضة حبيبتها حلقة الشعر. حبيت هادا اشي. فاعلم تشبهات المسلمين اصلا باليهود -

[01:30:27](#)

هي ليست ناتج عن تقصد المشابهة كمية. هو ما عندوش هاي النية بس حتى ذلك غير مشروعة فسواء تتقصدت المشابهة كنية عندك

او لم تتقصد المشابهة غير مشروعة. نعم قال وفيها ما لا يتصور قصد المشابهة فيه كيباض الشعر وطول الشارب ونحو ذلك. كيف

هاي الايام يتصور اصلا وجود قصد المشابهة فيها - [01:30:43](#)

لانه ليس من اكتسابك. الان لما يصير شعرك ابيض انت الان هون شابهت اليهود والنصارى لما تشيب انت شابهت اليهود والنصارى شو

رأيتك الاسد في واحد يقول والله انا متقصد اشابه اليهود والنصارى عشان هيك خليت شعري يشيب - [01:31:06](#)

لأ لما انت لما يكبر عمرك ان شاء الله بعد طولة عمر بالخير. كون شعرك ابيض وشاب هادا مش من فعلك طلاقا لا يتصور اصلا في هذا

ان يكون الانسان جعل شعره ابيض بقصد مشابهة اليهود والنصارى. ليه؟ لانه هذا ليس من فعلك - [01:31:26](#)

لا شيه الله عز وجل يجعل شعرك ابيض. عندما تكبر. كذلك طول الشارب. لما شاربك يطول. فتقول اه والله شاربى طال. انا هذا

قصدي فيه مشابهة اليهود والنصارى طول الشارب كاشي هذا مش يعني لست انت من ينبت الشعر. الله هو الذي ينبت الشعر. انت

مأمور بمخالفتهم كيف؟ بقص الشارب - [01:31:43](#)

الشعر هنا امرت بمخالفتهم. لكن ابتداء انه شعرك ابيض ان المراد مش ابقاء. ركز انا بتكلم عن الحصول وليس البقاء. بقاء شعرك ابيض

هذا بارادتك بقاء الشارب طويل هذا بارادتك. لكن اصل بياض الشعر هذا بارادتك؟ لأ. اصل طول الشعر هذا بارادتك؟ لأ. فلا يتصور في

هذا اصلا قصد المشاهد - [01:32:04](#)

هذا معنى كلام. نعم ولثم اعلم ان اعمالهم ثلاثة هذا كان اصلا هو خلاصة ما مر معنا. الان بده يأتي لتقسيم مفيد. في هذا الباب ركزوا

فيه حقيقة اعلم ان اعمال اليهود والنصارى ثلاث على اقسام - [01:32:27](#)

ثلاثة طبعا الثلاثة راح تصير تسعة هسا. قال. قال اسم مشروع في ديننا في ديننا مع كونه كان مشروعا لهم او لا يعلم انه كان مشروعا

لهم لكنهم يفعلونه الان. اذا قسم مشروع في ديننا هذا القسم الاول. في اشياء اخواني - [01:32:43](#)

هي مشروعة في ايش؟ في دين الاسلام وكانت ايضا مشروعة لهم او لا يعلم انه كان مشروعا لهم او لا يمكن هم ابتدعوه من عندهم

لكنهم يفعلونه الان في زمننا. اذا هذا القسم الاول مشروع في ديننا - [01:32:58](#)

وهم كان مشروعا لهم في دين موسى او عيسى او لا يعلم انه هل هو فعلا من شرعاتهم الحقيقية؟ بس المهم هم الان يفعلونه. اثنين

قال وقسم كان مشروعا ثم نسخه شرع القرآن. القسم الثاني - [01:33:15](#)

ما كان مشروعا لهم فعلا ولكن اسلامنا لم يشرع ونسخه. القرآن نسخا واضحا ثالثا قال وقسم لم يكن مشروعا بحال وانما هم احدثون.

القسم الثالث ما هو؟ اشي اصلا مش مشروع في دين موسى وعيسى - [01:33:31](#)

ولا الاسلام اقره وانما ابتدعه واخترعه اليهود والنصارى من بنات افكارهم وضعت الاقسام الثلاثة اخواني. طيب قال. اه لم يكن

ايش موضوعنا لا ما لوش علاقة بموضوع البحث قال وهذه الاقسام الثلاثة اما ان تكون في العبادات المحضة واما ان تكون في العادات المحضة وهي الاداب. وان اما ان تجمع العبادات والعادات - [01:33:48](#)

ثلاث اللي هو مكان مشروع في ديننا وكان مشروعاً في دينهم او لا يعلم او كان مشروعاً في دينهم ثم نسخه شرعنا او لم يكن مشروعاً لهم بحال وانما هم اخترعوه وابتدعوه - [01:34:19](#)

هذه اما ان تكون في امور عبادية او في امور عادية اداب الطعام الشراب الدخول الخروج اللباس. او في امور تجمع بين عبادات وعادات اذا عنا عبادات فقط عادات فقط خليط من العبادات والعادات. هاي ثلاث وفي اول اشي برضه ثلاث حالات ثلاث ضرب ثلاث - [01:34:35](#)

تسعة فهمتم فانت بتقول القسم المشروع في ديننا ما كان مشروعاً لهم اما ان يكون عبادات فقط او عبادة او عادات فقط او خليط عبادات وعادات. الحالة الثانية ما كان مشروعاً في دينهم ثم نسخه القرآن اما ان يكون عبادات فقط - [01:34:59](#)

او عادات فقط او خليط من عبادة وعادة. هاي ستة. الحالة الثالثة ليس مشروعاً بحاله انما ابتدعوه. اما ان يكون عبادات فقط او عادات فقط او خليط من عبادات وعادات. فصارت تسعة. الان سيفصل فيها. نعم - [01:35:17](#)

فاما القسم الاول وهو ما كان فهذه اذا تسعة اقسام. فهذه تسعة اقسام. سيبدأ باول ثلاثة منها قال فاما القسم الاول وهو ما كان مشروعاً في الشريعتين او ما كان مشروعاً لنا وهم يفعلونه فهذا كصوم عاشوراء او كأصل الصلاة والصيام فهنا تقع المخالفة - [01:35:32](#)

الان صيام عاشوراء مشروع في ديننا سريعاً طب مشروع في دينهم؟ نعم. طبعا مشروع في دينهم. الان هاي هو عبادة ولا عادة ولا خليط؟ عبادة. هذا مثال على عبادة. طيب - [01:35:51](#)

قال فهنا تقع المفاوضات. في مثلها هنا سيتكلم بقواعد ترى مهم جداً تضبطوها. في مثل هذه الحالة اخواني ما كان مشروعاً في ديننا ومشروعاً في دينهم. وكان عبادة هنا ما طريقة الاسلام في التشريع - [01:36:09](#)

يأتي الاسلام ليخالفهم في طريقة اداء العبادة. هيك الاسلام. يأتي الاسلام ليخالفه في ايش؟ في طريقة اداء العبادة. ففي عاشوراء هذا امر الاسلام ان تصوم التاسع مع العاشر حتى يحصل الخلاف في الصفة. نعم - [01:36:25](#)

كما سن لنا صوم تاسوعاء وعاشوراء. وكما امرنا لا هون رح اخلي الشباب يحطوا خط تحتها. فهنا تقع المخالفة في صفة اداء ذلك هاي تضع تحتها خط القاعدة هنا. هذه قاعدة مهمة تفهمها - [01:36:41](#)

قالت هنا تقع المخالفة في صفة ذلك الامل كما صن لنا صموا تاسوعاء وعاشوراء. وكما امرنا بتأجيل الفطور والمغرب. مثلاً رمضان احنا ماذا يسئل لنا تعجيل الفطور وتأخير السحور ليه - [01:36:56](#)

مخالفة لاهل الكتاب انه اهل الكتاب يؤخرون الفطور ويعجلون السحور هذي كما قال لا تزال امتي بخير ما داموا يعجلون الفطور ويؤخرون السحور. ليه؟ مخالفة لاهل الكتاب في الصفة. فاهل الكتاب بصوموا. واحنا منصوم - [01:37:11](#)

اذا ان شريعة الصيام مشتركة. بس لازم نخالفهم في الصفة لتعجيل الفطور وتأخير السحور. نعم قال مخالفة لاهل الكتاب وبتأخير السحور ومخالفة لاهل الكتاب. وكما امرنا بالصلاة في النالين مخالفة لليهود وهذا كثير في العبادات - [01:37:28](#)

طب نيحي الان على مشروع في ديننا ودينهم. بس ايش؟ عادات. نشوف مثال ايش العادات؟ قال. قال وكذلك في العادات قال صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق الان في القبور الاصل في قبور المسلمين انها تكون ايش؟ لحد - [01:37:45](#)

واما الشق فهذا الاصل لاهل الكتاب تمام طبعا شو الفرق بين اللحد والشق اه يا عمار؟ حفرة واحدة الاحد انا صورة حرف الال باللغة الانجليزية. في حفرة جانبية. فالاصل في قبور المسلمين كما ان تكون لحد وليست شق. قالوا الشق لغيره. طبعا هاي امور عادة عبادة - [01:38:00](#)

ولا عادت تصنف انها عادة مش عبادة بحد ذاتها. وان كنت ستثاب على موافقة السنة بس هي في الاصل من امور الحياة العامة. مش يعني المراد بالعبادة هون اخواني المعنى الخاص للعبادة - [01:38:22](#)

اللي هو هيئة معينة تفعلها تتقرب بها لله زي الصلاة زي الصيام زي الحج ولا انت اصلا كل حياة المسلم حتى العادات اداب الطعام والشراء هي كلها توخذ عليها ثواب وعبادة بالمعنى العام. فهنا العبادة بالمعنى الخاص اللي هو سميته كتاب العبادات في الفقه. كتاب العبادات في الفقه. نعم - [01:38:33](#)

قال وسنة توجيه قبور المسلمين الى الكعبة تمييزا لها عن مقابر الكافرين. هذا اختلاف ايضا في ماذا؟ في العادات. لان الكفار لا يوجهون موتاهم الى القبلة. وان كانا نشترك نحن وهم في مشروعية الدفن. يعني الدفن في شريعتنا والدفن في شريعتهم. لكن اختلفنا في صفة الدفن. نعم - [01:38:54](#)

قال فان اصل الدفن في من الامور المشروعة في الامور العادية. ثم قد اختلفت الشرائع في صفته. وهو ايضا من من عبادات عبادات ولباس النقل في الصلاة فيه عبادة وعادة. اه مثال النعل قضية لبس النعل في الصلاة صنفها ايش - [01:39:13](#)  
عبادة وعادة. قضية انك تصلي وانت لابس نعلك. اذا بتعرفوا ان الاسلام شرع لبس النعل في الصلاة لمن كان لابسا له والا يخلعه لان اليهود والنصارى يخلعون نعالهم. ويظنون انه لا تصح الصلاة. ياما شئ من عندهم - [01:39:30](#)

ففي النهاية واخذه من قضية طبعا هو قالوا انهم اخذوها من قضية اخلع نعلك. انك بالوادي المقدس طوى انهم اليهود لماذا يخلعون نعالهم؟ لان موسى لما دخل الوادي اشرب ما قال له اخلع نعلك. فخالص صاروا اليهود اذا بدهم يصلوا لازم يخلعوا نعالهم - [01:39:48](#)

ايش قال النال لا تقدر تصلي بنعلك وبتقدر تخلعه جيد فموضوع لبس النعل في الصلاة ابن تيمية صنفه على انه ايش يعني في جانب عبادي وفي جانب عادي. لانه اصلا كونه لبس النعال من العادات. طيب - [01:40:06](#)  
لما كان في الصلاة جعلوا في جانب بعد عبادي. انه اصلا لبس النعل وخلعه هاي عادات حياتية. لكن ليش جعل في بعد عبادي؟ لانه الموضوع متعلق بالصلاة. فقال هذا فيه بعد عبادي مع انه اصله عادي. نعم - [01:40:21](#)

قال وهو ايضا فيه عبادات ولباس النعل في الصلاة فيه عبادة وعادة ونزع النعل في الصلاة شريعة كانت لموسى عليه السلام. اذا هنا هو يثبت شريعة ثابتة هكذا يقول ابن تيمية - [01:40:36](#)

ان نزع النعل في الصلاة كان شريعة لموسى عليه السلام. نعم قال وكذلك تزال الحيض ونحو ذلك الحيض الان اليهود كانوا يعتذرون النساء الحيض. بس كانوا يعتذرونهم حتى لا يجامعوهم في البيوت. تطلع برا البيت وهو بضله قاعد لحاله. لكن الاسلام - [01:40:46](#)  
صحة شرع الاعتزال لكن في ماذا شرعه في اي صفة؟ في الجماع فقط وبعض الفقهاء قال فيما بين السرة والركبة لكن اكثر من هيك لا تعتزل المرأة فاذا نحن وهم متفقون على فكرة ماذا؟ مجانية الحائض لكن اختلفنا في ماذا - [01:41:06](#)

الصفة ومن الاعتزال الكامل ونحن لا اعتزال في صورة واحدة او صورتين ليس اكثر طبعا هذي اعتذار الحائض تصنف ايش من قبيل العبادات ولا العادات ولا خليط؟ يعني انا اشعر ابن تيمية لما ذكرها بعض النعل جعلها خليط يعني من عبادات وعادات قضية اعتزال المرأة الحائض انا لها علاقة بالطهارة - [01:41:22](#)

موضوع الطهارة والطهارات من باب العبادات ولا علاقة ايضا امور اعتيادية ماذا تفعل معها من امور النفس والشهوات؟ ففيها جانب عادي. يعني تقبل ذلك مش مشكلة. كمل قال ونحو ذلك من الشرائع التي جامعناهم في اصلها وخالفناهم في اذا جامعناهم في اصلها وخالفناهم في - [01:41:47](#)

وصفها. هذي واضع يا اخواني. اذا الشريعة في هذا النوع تأتي بهذه الطريقة نيجي على الحال الثاني وهو ما كان مشروعاً لهم حقا فعلا كان مشروع لهم على لسان موسى وعيسى. ثم جاءت شريعتنا بنسخه. كيف تعاملت شريعتنا مع هذا النوع بانواعه الثلاث عبادات فقط؟ عادات فقط - [01:42:07](#)

عبادات وعادات قال قال القسم الثاني ما كان مشروعاً ثم نسخ بالكلية. كالسبت او ايجاد كان هذا تشريع لهم انه ماذا؟ مأمورين انهم ولا يمارس فيه اعمال. وهذه شريعة ثابت بالقرآن اثبتها. انه هكذا كان امر الله اليهود بان يتوقفوا يوم السبت عن الصيد والعمل - [01:42:26](#)

ويجلس. نعم قال ولا يخفى النهي عن موافقتهم في هذا. قضيت او ايجاد صلاة او صوم يعني كأنه كان في شريعتهم يجوز للانسان ان يوجب على نفسه صلاة او صوما، كان هذا الذي يقصده والله اعلم ولست متأكدا. نعم. قال ولا يخفى النهي عن موافقتهم في هذا سواء كان واجبا عليهم فيكون عبادة - [01:42:48](#)

او محرما عليهم فيتعلق بالعبادات. يعني الان هذا النوع الثاني اللي هو مشروع لهم في دين موسى وعيسى. وجاء القرآن ونسخه. هذا واضح القرآن قال لك لا تعملوا اذا شو بده يكون الحكم - [01:43:11](#)

لا يجوز ان نتشبه بهم في اصل هذا الفعل لا يجوز ان نتشبه بهم في ماذا؟ في اصل هذا الفعل. لانه اما كان شيء واجب عليهم. واذا كان واجب عليهم سيكون - [01:43:26](#)

من امور العبادات في العادة وجاء اخر شريعتنا بنسخه اذن مطلوب منا ان لا نشابههم في هذه العبادة. او كان شيء ربنا حرمه عليهم. والتحريمات في العادة تتعلق بماذا؟ بالعبادات ولا بالعبادات - [01:43:37](#)

العبادات صح؟ فيقول اما شيء حرم عليهم وجاءت شريعتنا تنسخ تحريمه. فيجب علينا انه ايش ننسخ تحريمه ولا يجوز لنا ان نستمر مثلهم على تحريمهم. سيذكر مثال قال فليس للرجل ان يمتنع من اكل الشحوم وكل ذي ظفر على وجه التدين بذلك. اه فلو جاءك

اليوم بتعرفوا في بلدنا موجودين والله انا فكرت انه النباتيين تسمعوا فيهن - [01:43:51](#)

النباتيين هذول. اللي بقول لك لأ حرام نوكل لحمه. وكذا ولازم نصير مثلا انه نوكل كل ذي ظفر وهذا ما يجوز بعضهم بكون يقول لك انا اصلا هذا كان موجود عند اليهود والنصارى وهيك كانت شرائعهم. فانا بدي اقلدهم واقول ايش؟ حرام نوكل لحوم الابل والبقر -

[01:44:16](#) والغنم حرام نوكل لازم نوكل النبات هنا يقول لك ابن تيمية ليس للرجل ان يمتنع من اكل الشحوم واكل كل ذي ظفر على وجه التدين. هسا لو بدكش توكلها عامل حمية. بدكش تنصح برجع لك - [01:44:35](#)

اما على وجه التدين ما بدي اكل شحوم ولحوم هذا يخرج من الاسلام لانه حرم ما احل الله حرم ما احل الله ما هو معلوم. طبعا بعد ان يعرف ويبين وتقام عليه الحجج وتزال الشبه. لكن انا بتكلم كاصل عام ان هذه العقيدة تخرج من الاسلام. ينتبه الانسان -

[01:44:50](#) نعم قال وكذلك ما كان مركبا منهما. مركبا يعني عبادة وعادة. نعم قال وهي الاعياد التي كانت مشروعة لهم. اه فالاعياد الان

اللي هي النقاش اصلا في كل الكتاب - [01:45:12](#)

الاعياد هي تصنف عبادة ولا عادة ولا مركبة؟ الاعياد تصنف على انها مجموعة من العبادات والعبادات. ليه؟ لانه في يوم العيد في عبادات زي صلاة العيد. زي زكاة الفطر زي - [01:45:25](#)

اضحية وفي عادات زي ايش؟ لبس اللباس الجميل الخروج التفسيح للاهل العيد هو عبارة عن مجموع من عبادة وعادة فما كان من من اعيادهم هو من الصنف الثاني الذي هو كان مشروع لهم في دينهم على فرض - [01:45:40](#)

وجاءت شريعتنا لماذا في نسخه. وهنا لا يجوز ان نشاركهم في اصله. مش بس نشاركهم فيه بس نخالفهم في وصفه في الحالة الاولى. كنا في الاصل ونخالفهم في ماذا الوصف مكان مشروع في ديننا ودينهم. لكن وهذا مهم جدا اخواني الكرام. انت العيد العيد اعياد المشركين بتصنفها من القسم الاول ولا من القسم الثاني - [01:45:59](#)

هل نصنف الاعياد ما كان مشروعا لنا ولهم ولا منصفها ما كان مشروعا لهم ثم نسخته شريعتنا ابن تيمية بقول لك اعياد الكفار لا يجي حدا يصنف لي اياها في القسم الاول. ما كان مشروعا لنا ولهم ونخالفهم في الصفة. فيروح يعيد معهم في عيد الفطر - [01:46:23](#)

بس بقول لك انا ما راح اعمل زيهم. انا راح اروح عالمسجد في عيد الفصح. هم بروحوا عالكنيسة. او انا راح اتفصح في مكان هم لأ. انت ما بصير تشاركهم في الاصل - [01:46:43](#)

لأنك انت في هاي الحالة هو شيء مشروع لهم وشريعتك نسخته من اصله فلذلك لا يوافقوا في اصله. اذا قال وهي الاعياد التي كانت مشروعة لهم فانها اكمل. قال فان العيد المشروع يجمع عبادة وهو ما فيه من صلاة - [01:46:52](#)

ذكر او صداقة او نسك وجمع عادة. وهو ما يفعل فيه من التوسع في الطعام واللباس وما يتبع ذلك من ترك الاعمال الواظبة. انت في العيد متعطل صح الاعمال الواظبة - [01:47:08](#)

العطل مش يوم الايد عطلة؟ اه هذي من العادات اللي في ايام العيد حتى في زمن الصحابة كانوا يعطلوا حتى يفسحوا اولادهم وحياتهم. نعم. قال واللاني بالمأذون فيه من في الاعياد لمن ينتفع باللعب ونحو ذلك. نعم. يعني يقصد الاطفال او كذا لمن ينتفع باللعب - [01:47:20](#)

عجبتني طيب قال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما زجر ابو بكر رضي الله عنه الجويريتين عن الغناء في بيته دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان - [01:47:37](#)

هذا عيدنا. اه يعني كان في بنتين عم بغنوا يوم العيد. في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي فابو بكر بتعرفوا التمسك بدين الله عز وجل الحرص والغيرة. فقال دعهم يا ابو بكر. لا خليهم - [01:47:47](#)

هذا لكل قوم عيد هذا يدل على ان العيد من خصائص الاديان وهاي اللي احنا بنحاول دايمنا نوصلها للعامة ولبعض المشايخ المفتونين باعياد الكفار. ان العيد مش عادة انه كثير اليوم الشبهات عيد الام وعيد الجد وعيد الحفيد ايش مشكلتهم المشايخ اللي بشرعوا هاي الاعياد؟ - [01:47:57](#)

ان شو نظرتهم للعيد؟ انه مجرد عادة نقولهم لا العيد اولا يجمع بين عبادات وعادات. وحتى لو كان عادات في اصل العيد امر ديني. كلمة العيد اصلها في فلسفة الامم - [01:48:19](#)

امر ديني ولو اليوم بسبب العلمانية او الالحاد المنتشر انشأ اعياد ليس لها ارتباط بالدين مثل عيد الام وما شابه ذلك. فنحن نقول تبقى فكرة العيد فكرة دينية. فلا يجوز ان يستحدث عيد الا اعياد الاسلام - [01:48:36](#)

فطر والاضحى السنويات ويوم الجمعة العيد الاسبوعي ولا غير كذا ما في لان فكرة العيد هي اصلا فكرة عبادية عادية. بس اليوم ليش انتشرت الاعياد الاخرى؟ للالحاد المنتشر اللي هو الفكرة الصهيونية والماسونية اللي عم بتركز عليها انه خلي الدين على جنب. بالتالي اصبحت الناس تعتاد انشاء اعياد ايش؟ الاعياد الوطنية والاعياد - [01:48:54](#)

عيد الشجرة وعيد العمال وعيد كل الاعياد هذه هذه هي نشأت بطبيعة الواقع المعاصر لقديما الناس انما كانت تنشئ اعيادا مرتبطة باديانهم حتى البوذية حتى النصرانية حتى اليهودية. هي كانت الاعياد ترتبط بالاديان - [01:49:19](#)

لكن بصار طبيعة العالم المعاصر انشأت اعياد من نوع اخر لكن تبقى غير مشروعة ايضا. كمل قال وكان الحبشة يلعبون بالحراب يوم العيد والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليهم. فالاعياد المشروعة يشرع فيها وجوبا او استحبابا من العبادات ما لا يشرع - [01:49:35](#)

في غيرها ويباح فيها او يستحب او يجب من العادات التي للنفوس فيها حظ ما لا يكون في غيرها كذلك ولهذا وجب فطر العيدين وقرن بالصلاة في احدهما الصدقة. الصدقة هي صدقة الفطر. عيد الفطر في ايش - [01:49:53](#)

في صلاة عيد وفي ايش؟ صدقة فطر. وفي عيد الاضحى ايش عنا صلاة عيد وعنا ايش؟ اضحية. نعم. قال وقرن بها في الاخر الذبح. وكلاهما من اسباب الطعام فموافقتهم في هذا القسم المنسوخ من العبادات او العادات - [01:50:10](#)

او كلاهما اقبح من موافقتهم فيما هو مشروع الاصل. ولهذا كان القسم الاول اللي هو المشروع الاصل القسم الاول هو مشروع الاصل. وامرنا ان نخالفهم في الوصف لو انت وافقت اليهود فصمت عاشوراء - [01:50:23](#)

وبدكش تصوم التاسع هذا غلط صح؟ بس ان توافقهم في ذلك النوع مما هو مشروع لنا ولهم وامرنا ان نخالفهم في الصفة ان توافقهم في ذلك النوع اهون من ان توافقهم في هذا النوع - [01:50:40](#)

هذا معنى كلامي ايش قال فموافقتهم في هذا القسم اللي هو القسم الثاني. ما كان في شريعتهم ثم نسخه الاسلام موافقة في هذا القسم سواء في العبادات او العادات او المركب منهما - [01:50:56](#)

اقبح من موافقة اليهود والنصارى في الحالة الاولى اللي هو ما كان مشروعا لنا ولهم. فانت لو وافقت اليهود فصمت العاشر وحده انت غلظت تمام بس ذلك الغلط اخف من الغلط في هاي الحالة انك تزوح توافقهم بدك تعيد معهم في عيدهم. هذا اقبح. نعم - [01:51:10](#)

قال قال الموافقة في هذا محرمة وفي الاول قد لا تكون الا مكروهة. شوف جميل هذا الكلام ترى في التأصيل. ان كثير من الشباب وحتى انا كطلاب علم ايش الفرق بين المشابهة المحرمة ضابط؟ التفريق بين المشابهة لليهود والنصارى المحرمة. والمشابهة لليهود والنصارى المكروهة. هذا احد الضوابط - [01:51:28](#)

في مرمى انا ضابط سابق في عدم الكرة. اني هذا جيد انه نستخلصه من الكتاب. في معنا ضابط سابق قال وهنا تكون المشابهة مكروهة. وهنا محرمة ضابط سابق. هذا ضابط اكتبوه على جلدة الكتابة الاولى. انه مثل هذا يمكن اخر الكتاب يعطيك رؤية. اذا هنا يقول - [01:51:55](#)

اذا شابته اليهود والنصارى فيما هو مشروع لنا ولهم لكن انت شابتهم في الوصف فهذا ايش؟ لا يصل الى التحريم يصل الى الكراهة ومثاله ايه اذا صمت يوم عاشوراء وحده - [01:52:15](#)

دون ان تصوم تاسوعاء. هسا انت وافقت اليهود وايش في الوصف الاصل المشروع لنا ولهم بس خالفت وافقتهم في ايش؟ في الوصف. احنا في الاسلام لازم نصوم التاسع والعاشر. اذا انت صمت العاشر وحده انت شابتهم. بس - [01:52:30](#)

ما حكم هذه المشابهة مكروهة اما النوع الثاني وهو ما كان مشروعاً لهم. ونسخه اسلامنا بالكلية لا المشابهة لهم فيه ماذا تكون؟ محرمة. فهذا احد ضوابط التفريق بين المشابهة المحرمة والمشابهة المكروهة. قلنا سابقا ايضا - [01:52:46](#)

معنا ضابط يساعد على ذلك. شوفوا الشب اللي هناك ايوة ما وقفت على ما اقوله. لأ في شيه قال عنه ابن تيمية مشابهة فيه هنا تكون مكروهة لكنها لا تكون محرمة - [01:53:04](#)

شوف الشيخ هناك احسنت زي ايش لقلنا اذا التشبه بهم في الامور التي لا ارادة لك فيها ابتداء التشبه مكروه. واما ان تحدث انت فعلا باختيارك يكون فيه مشابهة لهم هذا يكون في العادة محرم. وذكرنا ايش مثال على ذلك؟ ان تترك الشيب - [01:53:24](#)

ترك الشايب ابيض مش انت بتكبر ان شاء الله بطول العمر؟ بصير ختبار؟ بصير شعرك ابيض انك تخلي شعرك ابيض هذا فيه مشابهة لليهود والنصارى. بس شو حكم هاي المشابهة؟ مكروهة - [01:53:49](#)

لانه اصلا بياض شعرك هل هو اشي انت فعلته ولا شي ربنا نقدره عليك؟ قدرني انه شعرك يصير ابيض بس تكبر. هذا اشي قدرني. مش انت اللي حطيت صبغة بيضا عشعرك. هو لحاله الانسان لما يكبر يصير شعره ابيض. انه يخلي شعره ابيض - [01:54:02](#)

هذي فيه مشابهة لليهود والنصارى لكن شو تصنيف هاي المشابهة مكروهة. ليه؟ لانه بياض شعرك مش انت فاعله مش اشي باختيارك وشيه قدرني. بس انت المطلوب منك ايش؟ تحاول تغيره. انك تصبغه - [01:54:19](#)

اما انه انت ابتداء تحدث فعل تقصد به التشبه بهم او لا تقصد انت يصدر منك هذا الفعل فهذا يكون في الاصل من قبيل المشابهة المحرمة. فصار عنا ضابطين الان متى تكون المشابهة اكروها ومتى تكون المشابهة محرمة. الضابط - [01:54:35](#)

اول قضية هل انت شابتهم في الوصف او في الاصل اذا كان المشابهة في الوصف مكروهة. اذا كان الاصل مشروع لنا ولهم. اما اذا شاركنتم في الاصل الذي نسخه الاسلام لا هاي مجابهة محرمة. وقضية ماذا؟ اذا زي ما - [01:54:54](#)

الاخ اذا كانت مشابهة لهم لكن انت ما فعلتها وانما شيه هو قدرني يحصل فيه مشابهة لهم وانت مأمور بتغييره. فهذه المشابهة تكون ضمن المكروه. واما ان تحدث انت او يصدر منك انت فعلا ابتداء تقصد به المشابهة - [01:55:08](#)

او لا تقصد. لكن يكون فيه مشابهة فهذا يكون ضمن المحرم. طبعا هذه قواعد تساعدك على تشكيل الرؤية في هذا نعم ركز ايش هو؟ القسم الثاني مش مشروع في ديننا. مشروع في دينهم فقط - [01:55:25](#)

كيف كيف اصله من شرف الديانتين لا احسنت هو انا كلامي ليس عن الجنس. الكلام عن العين هذا اليوم يوم الفصح عيد الفصح هل هو مشروع في ديننا ودينهم؟ ولا في دينهم ونسخه اسلامنا - [01:55:52](#)

الكلام هنا عن العين وليس عن الجنس تمام قال واما القسم الثالث وهو ما احدثوه من العبادات او العادات او كليهما فهو اسوأ واسوأ اللي هو اصلا لم ليس من شرع موسى وعيسى - [01:56:15](#)

تمام وليس في شرعنا تأييده وهذا من البدع التي احدثها اليهود او النصارى عبر تاريخهم مما استحدثوه من اختراعات عقولهم في

امورهم العبادية او العادية. يعني هذا لم يثبت انه شرع لهم اصلا. والاسلام ايضا - [01:56:32](#)  
لم يقل به فالتشبه بهم في هذا النوع اسوأ أنواع التشبه هي عبارة عن خرافات وبدل عيسى عليه السلام العلاقة فيها ولا موسى عليه  
السلام العلاقة فيها وانما الفها اليهود والنصارى. نعم - [01:56:50](#)

زي قضية الصليب هلا الصليب هذا هل هو من دين عيسى ابائهم الفوه النصارى عاساس انه عيسى عليه السلام تم صلبه. وبالتالي صار  
هذا الصليب هو رمز صلب عيسى عليه السلام. هذا كله من - [01:57:05](#)

ويعتبروه طبعاً امر عبادي هذا عبادي. ولبسه عادة او ممكن نجمع فيه بين العبادة والعادة. نعم قال فهو اقبح واقبح فانه لو احده  
المسلمون لقد كان يكون قبيحا. يعني المسلمون احدثوا بدعة نفسهم. شو حكم البدعة - [01:57:20](#)

لو انت مسلم عملت بدعة لكان قبيحا. فما بالك مش بدعة انت احدثتها. لأ بدعة وحضرتك اخذتها من اليهود والنصارى. يعني جمعيتها  
بين السواتين. نعم قال فانه لو احده المسلمون لقد كان يكون قبيحا فكيف اذا كان مما لم يشرعه نبي قط؟ اذا كان اصلا ما في نبي

قال به من الانبياء. قال بل احده الكافرون - [01:57:37](#)

والموافقة فيه ظاهرة القبح فهذا اصل. واصل اخر وهو ان كل ما يشابهون فيه من ما يشابهون فيه من عبادة او عادة او كليهما ومن  
المحدثات في هذه الامة ومن البدع. اذ الكلام فيما فهذا اصل يعني كانه ختم الكلام عن التقسيم السابق - [01:57:59](#)

تمام الان بده يعطيك اصل اخر عليك انك تعتمد في باب المشابهة لهم. قال كل ما يشابه فيه اليهود والنصارى من عبادة او عادة او  
مركب هو عبارة عن ماذا - [01:58:18](#)

ومن المحدثات في هذه الامة ومن البدع نعم الكلام فيما كان من خصائصهم بقول لك احنا اصلا كل فكرة هذا الكتاب هي لا تتكلم عما  
كان مشروع في ديننا ومشروع في دينهم. احنا لما نتكلم عن حرمة التشبه في اليهود والنصارى - [01:58:31](#)

مما نتكلم عن ماذا؟ عن خصائصهم التي ليست مشروعة في ديننا. هذا اصل موضوع الكتاب. ولك انا ابن تيمية لما بتكلم هون اكيد  
انكم فاهمين علي انه بتكلمش عن الاشياء المشتركة بيننا. لا اتكلم اما عن ما يختصون به - [01:58:49](#)

فيقول فكل ما هو من خصائصهم نعم قال واذ الكلام فيما كان من خصائصهم. واما ما كان مشروعا لنا وقد فعله سلفنا السابقون فلا  
كلام فيه. اه هاي مش موضوع كتابنا. فيقول اذا كل ما - [01:59:05](#)

اي اشي انت اصلا تشابه فيه اليهود او النصارى. من عبادة او عادة او كليهما هو من المحدثات في هذه الامة. ومن البدع اذ الكلام فيما  
كان من ايش؟ من خصائصهم. اذا الكلام فيما كان من خصائصهم. نعم - [01:59:19](#)

قال فجميع الادلة الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على قبح البدع وكرهتها تحريما او تنزيها تدرج هذه المشابهات في هوبش يريد  
ان يوصل؟ ما دامت مشابهمتهم ما دامت مشابهمتهم من البدع - [01:59:37](#)

او او عفوا اذا كان عفوا ما دامت افعالهم التي احدثوها في هذه الامة تعتبر تصنف من ضمن البدع. اذا كل حديث نحذر من البدعة  
ويقول كل بدعة ضلالة ماذا سيندرج تحت كل بدعة ضلالة؟ - [01:59:55](#)

مشابهة اليهود والنصارى لان اذا هي مقدمتين نقول المقدمة الاولى ماذا تقول كل ما يشابهون في كل الاشياء التي يفعلونها من  
خصائصهم اللي مش مشروعة في ديننا كل ما يفعلونه من خصائصه مما ليس مشروعا في ديننا. سواء عبادات او عادات او مركب من

عبادات وعادات هو من البدع بالنسبة لهذه الامة - [02:00:10](#)

وعندي القاعدة الثانية تقول كل بدعة ضلالة اذا كل ما سنشابههم فيه سيكون من قبل الضلالات. لانه بدعة. وبالتالي سيكون محرما من  
جهتين من جهة انه مشابهة لهم ومن جهة انه ايش - [02:00:33](#)

بدعة سيكون مشابهة اليهود والنصارى منهي عنها من جهتين. من جهة ان فيها تشبه بهم ونحن منهيون عن التشبه بهم خصوصا.  
ومنهي عن مشابهمتهم من كانها افعال مبتدعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة. نعم - [02:00:52](#)

فيجتمع فيها انها بدع محدثة وانها مشابهة للكافرين. وكل واحد من الوسيط من الوصفين موجب للنهي. اه وكل واحد من الوصفين  
موجب للنهي. ايش هو الوصفين المشابهة والبدعة قال اذ المشابهة المنهي عنها في الجملة ولو كانت في السلف. يعني لو كان اللي

فعلها في السلف - 02:01:09

اذا كانت مشابهة لليهود والنصارى المشابهة منهي عنها. نعم قال والبدع منهي عنها في الجملة ولو لم يفعلها الكفار. والبدع منهي عنها ولو لم يفعلها الكفار يعني حتى لو مسلم فعل بدعة - 02:01:32

انا بسير اقتدي فيه في البدعة هذا البدع الصوفية لو احنا اقتضينا فيهم شو حكم هذا؟ بدعة. فانت منهي عن الاقتداء بالمتدع ولو كان غير كافر ومنهي عن مشابهة الكفار ولو كانت هذه المشابهة فعلها واحد في زمن الصحابة كان موجود ابو زمن التابعين. فبيقول لك اذا كل واحدة منهم - 02:01:48

منهي عنها. طبعاً هو زمن السلف. ولماذا قال ولو كان في زمن السلف؟ لانه زمن السلف مش زمن ابتداء كان عفواً واحد في زمن الصحابة الصحابة لا يبتدعون تمام؟ لكن ممكن يصدر من احدهم خطأ فيشابه اليهود والنصارى في شئ فيأتي صحابي اخر يعترض عليه - 02:02:08

ولماذا قال ولو كان في زمن السلف نريد ان يؤكد ان كل واحد من الوصفين يوجب النهي اذا كان مستقلاً ومشابهة لليهود والنصارى تقتضي وحدها النهي ولو فعلها احد من الصحابة - 02:02:26

ولو فعل احد الصحابة تجد الصحابة يزجرونه وينهونه. بس الصحابة ما بتدعوا في الدين. والبدع منهي عنها ولو كانت ايش؟ مش فش فيها شعب اهل اليهود والنصارى. لو فعلها واحد مسلم. فكيف اذا اجتمع انها بدعة - 02:02:41  
ومشابهة الكفار فانت جمعت بين اسوء صورتين ونكمل بعد صلاة العصر بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله حياكم الله ايها الكرام نكمل الجلسة الثانية لهذا اليوم. بسم الله - 02:02:57

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين المستضعفين من المؤمنين. قال مصنف رحمه الله تعالى فصل اذا تقرر هذا الاصل في مشابهتهم فنقول موافقتهم في اعيادهم لا تجوز من طريقين. نعم - 02:03:14

دخل في موضوع الكتاب الاساس وهو موضوع الفتيا التي بسببها بحمد الله خرجت هذه التحفة وهو موضوع المشابهة في موضوع اعيادهم بالتحديد كل ما سبق هو مقدمة لهذه النقطة هل يجوز مشابهتهم في اعيادهم - 02:03:32  
يعني ما معنى مشابهة في عهدهم؟ ان نشاركهم فيها وان نظهر فيها من الاحتفال والفرح وو ما يفعله للاسف كثير من المسلمين اليوم في اعياد اليهود والنصارى قال قال الطريق الاول هو ما تقدم من ان هذا موافقة لاهل الكتاب فيما ليس في ديننا. ولا عادة سلفنا فيكون فيه مفسدة فيكون فيه مفسدة موافقة - 02:03:53

وفي تركه مصلحة مخالفتهم. اذا هذي اول طريقة في بيان عدم مشروعية ذلك الموافقة في هذه لا تجوز. اولاً ان موافقة لاهل الكتاب فيما ليس من ديننا ما يجي شخص يقول لا بل بس الفرح يا شيخ الاصل في ديننا مشروع - 02:04:17  
بس اصل العيد موجود في ديننا عيد الاضحى والفطر. احنا نتكلم عن اعيادهم هم مش عن اعيادنا احنا اعيادهم هم هل هي مشروعة في ديننا؟ هل في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام او فعل السلف ان يحتفلوا بعيد الفصح او اعياد المسيح او ما شابه ذلك - 02:04:35

هل فيه ورد عن هذا شئ من السنة او القرآن او فعل السلف لا يوجد فمشابهة في هذا من المشابهة المذمومة فيكون فيه مفسدة موافقتهم. نعم. قال حتى لو كان موافقتهم في ذلك امراً اتفاقياً. ليس مأخوذاً عنهم لكان المشروع لنا - 02:04:52  
مخالفتهم لماذا؟ يعني حتى لو انا احتفلنا في هذا اليوم اللي هم يحتفلوا فيه اتفاق اجوان اتفاقياً يعني مصادفة يعني بالمصادفة احنا بنعمل فرح كمسلمين اصادف هذا اليوم يوم ايش - 02:05:10

عيد لهم لا يجوز ان تفعل هذا الفرح في هذا اليوم. فرح كعيد يعني حتى لو كانت المشابهة اتفاقياً يعني احنا ما تقصدنا اختيار هذا اليوم لانه عيد لهم. لكنه صادف - 02:05:26  
بدنا نجعل يوم معين نجتمع فيه هو نفس اليوم المعين اللي بجتمع فيه اليهود او النصارى لعيد. بنقول خالفوهم غيروا اليوم. اجتمعوا

في يوم اهل الاسلام. نعم. قال لما في مخالفتهم من المصلحة كما تقدمت الاشارة اليه؟ فمن وافقهم فوت على نفسه هذه المصلحة. وان لم يكن قد اتى بمفسدة فكيف - [02:05:41](#)

فاذا جمعهما. يعني من وافقهم فوت على نفسه مصلحة ماذا مخالفتهم وان لم يكن فيما اتى مفسدة. يعني بدنا نفرض انه فش مفسدة لو عيدنا احنا واياهم. لكن على الاقل انت فوتت مصلحة - [02:06:01](#)

المخالفة لهم. وهذه مصلحة معتبرة شرعا كما سبق تأصيله في بادئ الكتاب. نعم. قال ومن جهة انه من البدع المحدثه. الطريق الطريق الثاني التي نعم؟ الطريقة الثانية في الصفحة اللي بعدها الطريقة الثانية في الصفحة اللي بعدها اه اذا اه اذا مخالفتهم في الاعياد من جهتين - [02:06:18](#)

اليوم مروا معنا قبل شوي. من جهة ان مشابهتهم في الاعياد موافقة لهم ونحن امرنا بعدم التشبه بهم. ثانيا من جهة انها بدعة ونحن مأمرون بماذا باجتناج البدع وهذي ممر معنا اصلا في الفقرة التي في اول الصفحة. نحن مأمورون بعدم مشابهتهم لوصفين لانها بدع ولانها مشابهة. نعم. قال وهذه الطريق لا ريب انها - [02:06:42](#)

على كراهة التشبه بهم في ذلك. فان اقل احوال التشبه بهم ان يكون مكروها. وكذلك اقل احوال البدع عند ان تكون مكروهة. ويدل كثير منها على تحريم التشبه بهم في العيد. مثل قوله صلى الله عليه وسلم يدل احيانا بعض الكلمات هيك بتروح على هاشم تلفت الانتباه. وكذلك اقل احوال - [02:07:05](#)

البدع ان تكون مكروهة اذا هل في بدع مكروهة اه يعني بعض الناس بيقول لك اي بدعة لازم تكون محرمة كان كما ابن تيمية نستشف منه انه يرى انه ممكن تكون اشئ بدعة مكروهة. مش ضروري كل بدعة - [02:07:25](#)

محرمة. هذا ننتبه لا صح مش مقصود دراستنا. بس ما تفوتك هذه الفوائد للعلامش. نعم ويدل كثير منها على تحريم التشبه بهم في العيد مثل قوله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فان موجب هذا او ان موجب هذا - [02:07:39](#)

تحريم التشبه بهم مطلقا. وكذلك قوله خالفوا المشركين ونحو ذلك. ومثل ما ذكرنا من دلالة الكتاب والسنة على تحريم سبيل المغضوب عليهم والصالين واعبيادهم من سبيلهم الى لذلك من الدلائل فمن انعطف على ما تقدم من الدلائل العامة نسا واجماعا وقياسا تبين له دخول يعني من رجع الى ما تقدم بيانه بالنص - [02:07:56](#)

والسنة والاجماع على عدم مشروعية مشابهتهم في الهدى الظاهر بان له بشكل واضح جلي ان اعيادهم من من اساسيات الهدى الظاهر. الذي ينبغي ان نخالفهم فيها. نعم. قال تبين له دخول هذه المسألة في كثير من - [02:08:16](#)

ما تقدم من الدلائل وتبين له ان هذا من جنس اعمالهم التي هي دينهم او شعار دينهم الباطل. وان هذا محرم كله بخلاف ما لم يكن من خصائص دينية ولا شعارا له. مثل نزع النعلين في الصلاة فانه جائز. كما ان لبسهما جائز. وتبين له ايضا الفرق بين ما بين ما بقينا فيه على عادتنا لم - [02:08:30](#)

نحدث شيئا نكون نكون به موافقين لهم فيه. وبين ان نحدث اعمالا اصلها مأخوذ عنهم قصدنا موافقتهم او لم نقصد. نعم بالتالي الخاص بهم من خصائص دينهم ومن شعائر دينهم زي عيد الفصح او غيره - [02:08:50](#)

اعبادهم الخاصة بهم هي من ماذا؟ من خصائص دينهم ومن شعارهم. يعني اصلا ليست هي مثل مسألة نزع النعلين اللي مرينا عليها. ما زالت نزع النعل لو انت صليت بالنعل ولا ما صليت بالنعلين - [02:09:08](#)

مش مشكلة بس انه ايش تفهم انه احنا نصلي بالنعلين ولسنا كاهل الكتاب نرى عدم مشروعية الصلاة في النعلين تبقى تلك المسائل اسهل مسائل الاعياد هذي من خصائص الاديان. ومن شعارات الاديان التي يجب الا نوافق فيها. نعم. قال واما الطريق الثاني -

[02:09:20](#)

في نفس اعياد الكفار فالكتاب والسنة والاجماع والاعتبار. اذا اعتمد في تحريم الاعياد على طريق عام وعلى طريق خاص ايش الفرق بين العام والخاص؟ الطريق العام هو انه جعل الاعياد من جملة المشابهة لليهود والنصارى. وقد جاءت الدالة العامة على عدم -

[02:09:39](#)

في ذلك فلا يجوز مشابهتهم في اعيادهم لانها مندرجة تحت النصوص العامة. التي تدل على عدم المشابهة وان من تشبه يقوم فهو منهم. ومن جهة ان ما بدعة الطريقة الثانية هو الكلام عن الادلة الخاصة بمسألة الاعياد بالتحديد - [02:09:59](#)  
ادلة القرآن والسنة وآ الاجماع والقياس على تحريم مشابهتهم في العيد بالتحديد. فهو سلك الاستدلال العام ثم الان الاستدلال الخاص على هذه المسألة. فقال سيبدأ بالكتاب. قال اما الكتاب فمما تأوله غير واحد من التابعين وغيرهم في قوله تعالى والذين لا يشهدون - [02:10:19](#)

الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. نعم. لو سألك سائل هل هناك اية في القرآن تدل على عدم جواز مشابهة اليهود والنصارى في اعيادهم بالتحديد؟ اقول نعم قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور - [02:10:41](#)  
الان سيذكر اقوال المفسرين في هذه الاية قال فروى ابو بكر الخلال في الجامع باسناده عن محمد ابن سيرين في قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال هو الشعانين. الشعانين هو احد اعياد النصارى - [02:10:59](#)  
المعروفة عندهم. نعم. قال وكذلك ذكر عن مجاهد قاله اعياد المشركين وكذلك. اذا ابن سيرين فسرهما باعياد المشركين مجاهد ابن جبر فسرهما قصر الزور والذين لا يشهدون الزور الزور اه طبعاً تفسير بس حتى هذا اخذناه في مقدمة في اصول التفسير في مدارج - [02:11:12](#)

لما يقول ابن سيرين انها اعياد الكافرين او يقول مجاهدة اعياد الكافرين هذا من التفسير بايش بالمثل احسنتم. يعني مش المراد ان الزور في الاية هو فقط اعياد المشركين. لكن يراد انه من ابرز الامثلة على الزور - [02:11:32](#)  
اعياد المشركين من ابرز الامثلة على الزور الذي انت منهي عن مشاهدته اعياد المشركين. والا فكل كذب ومنكر وفساد يجب عليك الا تشهده. وهو من الزور لكن تفسير السلف للزور بالعيد كمثل يدل على انه من المقرر عندهم - [02:11:48](#)  
من المقرر عند السلف ان اعياد المشركين من الزور الذي لا يجوز مشاهدته. وهذا اللي احنا بدنا اياه. عدم جواز مشابهتهم في اعيادهم. نعم. قال وكذلك عن الربيع بن انس - [02:12:13](#)

ياسين قال اعياد المشركين. وفي معنى هذا ما روي عن عكرمة قال لعب كان لهم في الجاهلية. وقال القاضي ابو يعلى مسألة في النهي عن حضور ايدي المشركين. روى ابو الشيخ الاصبغاني باسناده - [02:12:25](#)  
في شروط اهل الذمة عن الضحاك في قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور قال عيدوا المشركين. اذا ايضا الضحاك بن مزاحم وهو احد ائمة التفسير قال هو عيد المشركين كمثل. نعم. قال وباسناده عن ابي سنان عن الضحاك والذين لا يشهدون الزور كلام الشرك. وباسناده عن جويبر عن الضحاك والذين لا يشهدون - [02:12:35](#)

قال اعياد المشركين. وروى باسناده عن عمرو بن مرة لا يشهدون الزور لا يماثلون اهل الشرك على شركهم ولا يخالطونهم. وباسناد تفسير اعم. هذي مثلاً تفسير اعم قدم للاية. عدم مشاركة المشركين عموماً. سواء في اعيادهم او في غيرها. نعم. قال وبالاسناد عن عطاء بن يسار - [02:12:53](#)

قال قال عمر اياكم ورتانة الاعاجم وان تدخلوا على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم. وقال هؤلاء وقال هؤلاء التابعين انه اعياد الكفار ليس انه اعياد الكفار ليس مخالفا لقول بعضهم انه الشرك. او صنم كان في الجاهلية ولقول تفسير الزور مر باعياد الكفار - [02:13:13](#)

ومر تفسير الزور بعض المتابعين فسر الزور في الاية بانه الشرك. بعضهم فسر الزور بانه صنم كان يعبد اهل الجاهلية هل فيه تناقض بين هذه التفسيرات؟ لا لان كلها تفسير بايش؟ بضرب المثال. نعم. قال ولقول بعضهم انهم مجالس الخناق بعضهم - [02:13:32](#)  
قالوا الذين ناشدون الزور مجالس الخنا للفجور والكلام اللي فيه خمر ونساء ونعم. قال وقول بعضهم انه الغناء. وبعضهم قال لا يشهدون الزور الموسيقى والغناء قال لانه عادة السلف في تفسيرهم هكذا يذكر الرجل نوعاً من انواع المسمى لحاجة المستمع - [02:13:49](#)

المستمع فيها غلط نستمع اليه حاجة المستمع اليه او لينبه به على الجنس. نعم. فالسلف عادتهم اذا فسروا اية يمكن ان يفسرها بذكر

نوع من انواعها او مثال من امثلتها. لان المستمع هذا الذي يهيمه او هذا هو المنكر الذي يقع فيه - [02:14:06](#)  
انا باجي واحد بحضر اعياد المشركين. باجي في وجهه ايش بقول له. والذين لا يشهدون الزور. ترى اعياد المشركين زور. هنا انا لماذا  
فسرتها باعياد المشركين لان المستمع يحتاج الى هذا. بينما لو شفت شخص في مجالس خنا وفجور شو بقول له؟ والذين لا يشهدون  
الزور. لان اقول مجالس الخنى من الزوء وهكذا - [02:14:26](#)

فالمفسر من التابعين يفسر على حسب حاجة المستمع. نعم. طيب. قال كما لو قال العجمي ما الخبز فيعطى رغيفا ويقال له هذا  
بالاشارة الى الجنس لا الى عين الرغييف. تمام. احيانا زي ما حكينا قد يكون المراد بالذكر النوع الاشارة الى الجنس. كما لو شخص لا  
يتكلم العربية. فاجا قال لك - [02:14:46](#)

الخبز لو قعدت تشرح لي من هون للفجر مش هيفهم بتروح تجيب رغييف تريخ عليك بتجيب رغييف بتقول له فانت ذكرت عينا بس  
هذه العين اللي بين ايديك هي تشير الى جنس الخبز فهو فاهم اه الخبز هو كل ما كان على مثل - [02:15:06](#)  
هذه الشاكلة. نفس الشيء لما تقول والذين لا يشهدون الزور اقول اعياد المشركين. انت تفهم ان الزور هنا اذا ماذا سيشمل كل حالة او  
مجلس لا يرضي الله سبحانه ففهمت من النوع الجنس. نعم - [02:15:24](#)

قال لكن قد قال قوم ان المراد شهادة الزور التي هي الكذب. وهذا فيه نظر. فان بعض المفسرين شو قال؟ والذين لا يشهدون الزور  
بعض المفسرين كيف فسرنا الذين لا يذهبون الى المحاكم - [02:15:38](#)  
يشهد الزور امام القضاء وربما متبادر عند كثير من الاخوة اصلا كلمة الزور عادة مربوطة بالشهادة امام القضاء. بس ابن تيمية يقول  
هذا التفسير فيه نظر يقول وقول بعضهم ان المراد شهادة الزور التي هي الكذب والتي تكون امام المحاكم في القضاء. قالوا وهذا  
فيه نظر. ليه؟ لانه الاصل تقول في - [02:15:50](#)

في هذه الحالة الذين لا يشهدون الزور ولا تقول الذين لا يشهدون بالزور الاصل تضيف الباء تقول شهد بالزور مش شهد الزور. انت  
تقول شهدت الزور ولا شهدت بالزور؟ انت لما تروح عالمحكمة والله لا سمح الله - [02:16:12](#)

كذبت في الشهادة شو نقول؟ شهد فلان بالزور. بس حقيقة يجوز ان يقال شهد زورا على سبيل التوسعة فان العربية تقبل ذلك. المهم  
خلينا نشوف ينتهي من شو تقول قال فانه تعالى قال لا يشهدون الزور ولم يقل لا يشهدون بالزور. بالزور لم يقل بالباء - [02:16:30](#)  
التدقيق اللغوي هنا. نعم. قال والعرب تقول شهدت كذا اذا حضرته. كقول ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
وقول عمر الغنيمة من شهد الوقعة وهذا كثير في كلامهم. اه فيقول الاصل في لسان العرب - [02:16:46](#)

انني اذا قلت شهدت كذا ما معنى شهد هنا؟ حضر اذا قلت شهدت كذا بدون باء الجار ومعنا شهد حا ضر اما اذا قلت شهدت بكذا شو  
معناها؟ يعني اخبرته - [02:17:01](#)

اذا قلت شهدت بكذا يعني اخبرت بكذا. وتكون عادة امام القضاء ففرق بين الشهادة اذا كانت متعدية وبين الشهادة اللازمة. فشهد اذا  
لم تكن بالباء فمعناها الحضور في العادة. نعم - [02:17:19](#)

قال عود تفسير التابعين المذكورين ان نزوره والمحسن المموه. حتى يظهر بخلاف ما هو عليه في الحقيقة. ومنه قوله صلى الله عليه  
وسلم المتشيع بما لم يعطك ملابس ثوبي زور. لما كان يظهر مما مما يعظم به مما ليس عنده. فالشاهد بالزور يظهر كلاما يخالف  
الباطن. ولهذا فسره - [02:17:33](#)

سلف تارة بما يظهر حسنه لشبهة لشبهة او لشهوة. وهو قبيح في الباطن. فالشرك ونحوه يظهر حسنه للشبهة. والغناء ونحوه يظهر  
حسنه للشهوة واما اعياد المشركين فجمعت الشبهة والشهوة. وهي باطل اذ لا منفعة فيها في الدين. وما فيها من اللذة العاجلة  
فعاقبتها الى الم. فصارت زورا - [02:17:53](#)

حضورها شهودها. نعم الان هو بده يقول لك لماذا سميت اعياد المشركين زور هواش بدأ يقول لك كلمة الزور في اللغة ما هي؟ في  
الفقرة السابقة ووجه تفسير التابعين المذكورين. شو يعني؟ يعني التابعون الذين فسروا بالاعباد - [02:18:14](#)  
لماذا فسروا الزور بالاعباد؟ ما وجه تفسيري من حيث اللغة؟ قال وجه تفسير من حيث اللغة ان الزور ما هو؟ هو اي شيء محسن مموه

لكن باطنه ليس كذا. يعني كيف النساء اليوم تلاقيهم في الجامعات في كذا حاطة اصفر واخضر وحومرة وبودرة وكذا. بس شيل عنها كل هذه الاشياء. بتكتشف - [02:18:35](#)

الحقيقة الصادمة في كثير منهم هذا ما يسمى محسن مموه. اللي هو جملت نفسها الوظائف في الجامعات وكذا. فموهات انها جميلة وظاهرة. لكن اذا زال الطلاء وظهرت الحقائق بانك الصدمات. في حال - [02:18:57](#)

كثير منهم. فيقول لك هذا هو الزور ان تحسن الشيء وتموه لكن باطله ليس كذلك. لكن باطنه ليس كذلك فيقول هذا ما يحصل في اعياد المشركين انه ينطبق عليها هذا المفهوم. لانه قال فالشاهد بالزور مثلا يعني حتى امام القضاء - [02:19:13](#)

امام القضاء لما تشهد كذب بنسبته الكذب زور انه انت امام القضاء شو عملت؟ حسنت شيئا امام القاضي وابطنت شيئا اخر تعرف خلافه. فهذا تحسين وتمويه. ايضا ايش قال بعد ذلك - [02:19:32](#)

قال واذا فسره السلف تارة بما يظهر حسنه لشبهة او ما يحصل لشهوة. فالسلف لما يفسرون الزور يفسرون الزور بالاشياء التي انت تظهر حسنها وهي ضمن الشبهات او اشياء انت تظهر حسنها وهي - [02:19:47](#)

الشهوات. واما العيد فجمع يقول ابن تيمية بين كونه شبهة وشهوة. فكيف اسم الزور ينطبق عليه تمام التطبيق. اسمه الزور لانك تظهر فيه التحسين والتمويه ولكن باطن هذا العيد الكفري. هذا العيد الكفري الذي لا يرضي الله. صح ظاهره فرح وسرور وشيء -

[02:20:07](#)

لكن ما باطنه حسرة والم ودمار في الدين والدنيا. لذلك قال فاعباد المشركين يصدق عليها انها زور من جهة الشبهات والشهوات اذ لا منفعة فيها في الدين فهذا من جهتي - [02:20:31](#)

الزور في الشبهات وفيها لذة عاجلة لكن عاقبتها الم وهذا من جهة الشهوات انه الناس تشتهي اعيادهم. حتى تشاركهم فيها من المجون وهذا شهوة لكن ما عاقبتها الم وحسرة. نعم. قال واذا كان الله قد قال فصارت زورا - [02:20:47](#)

هذا الختام فصارت اعيادهم زورا من هذه الجهة. انك تظهر حسنها ولكنها في الباطن فاسدة من حيث الدين لا منفعة فيها وفاسدة من حيث الشبهات الشهوات. اذ عاقبتها الم وعسرة. فاما تريد تمويه اكثر من هذا؟ ماذا تريد - [02:21:04](#)

اكثر من هذا للناس؟ نعم. قال وحضورها شهودها. واذا كان الله قد مدح ترك شهودها الذي هو مجرد الحضور برؤية او سماع. فكيف بالموافقة بما يزيد على ذلك من العمل الذي هو عمل الزور لا مجرد شهوده. سبحان الله! جميل هذا الكلام! اذا كان الله يقول في صفات

عباد الرحمن والذين ايش يا ابو حمد - [02:21:22](#)

لا يشهدونها. يعني بس مجرد حضور لاعيادهم. ورؤية لهم لا يفعلون ذلك اذا كان هذا مذموم في الشريعة. انك تفتح وتشاركهم في

اعيادهم النظر اليهم او تدخل معاهم بدون ما تفعل اي فعل - [02:21:43](#)

فما بالك بما يفعله كثير من المسلمين انه مش فقط يشهد الزور. بل يشارك في صناعته ادفع وبس بحضر. هو اللي بروح بجيب لهم وبساعدهم. وبعمل لاولاده حفلة في الدار معهم. وبجيب شجرة وبزينها في عيد وبصير - [02:21:59](#)

كما يفعل هؤلاء للاسف بمن يسمون انفسهم لاعبين مسلمين يقيمون في الغرب. بتلاقيه بيعمل الشجرة تاعتهم بحتفل معهم وبصلي معهم بقل لك بعدين انه هو ايش صاحب هوية اسلامية. نعم - [02:22:18](#)

قال ثم مجرد هذه الاية فيها الحمد لهؤلاء والثناء عليهم. وذلك وحده يفيد الترغيب في ترك شهود اعيادهم وغيرها من الزور. الثناء عليهم ان الثناء على من لا يشهد الزور وهم عباد الرحمن. نعم. قال ويقتضي الندب الى ترك حضورها وقد يفيد كراهة حضورها

لتسمية الله لها زورا. فاما تحريم شهودها من هذه الاية - [02:22:30](#)

فيه نظر ودلالات الاية وهذا للبحث العلمي لما ربنا يقول في صفات عباد الرحمن والذين لا يشهدون الزور هل يمكن ان يستنبط من هذا استنباط فقهي؟ ان شهود الاعياد حرام - [02:22:50](#)

يقول لك لا اذا انا بحكي في صفات اناس صالحين. والله من صفات هؤلاء الصالحين انهم لا يفعلون كذا ولا يفعلون كذا. هل انت تفهم انه طب اذا واحد ما فعل - [02:23:05](#)

فعلهم فخالفهم هل هذا حرام؟ لا ممكن. الله ذكر ماذا؟ اعلى اعلى المواصفات. لكن لا يعني هذا ان من خالفهم فقد وقع في الحرام قطعاً لذلك اخونا ابن تيمية اذا كان الله مدح عباد الرحمن بانهم لا يشهدون الزور. فمعنى هذا على اقل احواله ما هو - [02:23:16](#) ان عدم شهود اعياد المشركين مندوب عدم حضورها تمام؟ ويمكن يمكن ان نقول وحضورها بالرؤية والنظر مكروه اما ان تستنبط من الاية حرمة الحضور والمشاهدة يقول لك لأ. من حيث الدلالة الاصولية الاية لا تقوى على ذلك. نعم. قال فاما تحريم - [02:23:35](#) من هذه الاية ففيه نظر ودلالتها على تحريم فعلها اوجه. انت ممكن ايش تقول؟ تقول هذه الاية ممكن استدلال بها مش على تحريم شهودها نستدل بها على تحريم ايش؟ الفعل. فعل العيد. لانه تقول هكذا. اذا كان الله امتدح عباد المؤمنين عباد الرحمن. امتدحهم على ماذا - [02:23:57](#)

على عدم مشاهدة اعياد المشركين فيمكن ان يستنبط من هذا ان افعل افعال المشركين في اعيادهم انه انا افعل العيد حرام. هذا نعم يمكن يستنبط بالدلالات الاستلزام والاقتضاء. اما - [02:24:18](#) مجرد الشهود فقد لا يتجاوز الكراهة باعتدال الاية. نعم. قال لان الله تعالى سماها زورا وقد ذم من يقول زور وان لم يضر غيره لقوله هنا ذكر ابن تيمية كيف تستدل بها على التحريم؟ كيف هو يا اسامة - [02:24:36](#) اه ايوة اذا يقول ابن تيمية كيف نستدل بهذه الاية على تحريم فعل افعال الاد. فعل عيد المشركين ان الله ماذا سمى عيد المشركين؟ زورا. زور طب الزور ما هو الكذب والخداع - [02:24:52](#) هل يجوز للمسلم ان يفعل كذبا وخداعا هكذا عرفنا حرمة ان افعل عيدهم من هذه الجهة وهذا ذكاء من ابن تيمية هنا في الاستدلال يعني يقول الاية لا تدل على تحريم المشاهدة. لكنها تدل على تحريم فعل العيد. من وين اخذ تحريم الفعل؟ كيف استنبط؟ ان الله صمى العيد - [02:25:12](#)

كفري زورا والزور ما هو؟ الكذب هل يجوز للمسلم ان يفعل الكذب حرام تعمل كذب. اذا اذا انت فعلت عيدهم انت تكذب. فتكون فعلت حراما. هكذا استنبطت تحريم الفعل. وما مجرد المشاهدة فهذا مقام اخر - [02:25:35](#) اتفضلي ايوه لا هذه في الاية القبلة انت دخلت الذين يدعون مع الله الها اخر هادي فوق مش في اه وقد ذم الله من يقول الزور ولو لم يضر غيره في قوله تعالى وانهم ليقولون منكرا - [02:25:53](#) من القول وزورا. لقوله تعالى في المتظاهرين لهو انهم ليقولون منكرا من القول وزورا. وقال تعالى فاجتنبوا قول الزور. ففاعل الزور كذلك. يعني هو يقول اذا كان الله ذم من يقول فقط يقول الزور بلسانه - [02:26:22](#) من يقوله بلسانه ولو لم يضر غيره. فما بالك مش بقول الزور؟ لأ بفعله وبمارسه وهم الذين يفعلون الاعياد. فهنا مش فقط وقال الزور. الله في القرآن ماذا قال؟ في قضية الظهار. الظهار معروف انه محرم ان يقول الرجل لامرأته - [02:26:37](#) انت علي كظهر امي. مثلا. هذا اسمه الظهار وهو محرم. وسماه الله في القرآن ماذا زورا ولذلك الظهار ما حكمه؟ حرام لانه قول محرم قول كذب. لانه هل امرأتك هل امرأتك كامك - [02:26:54](#) لأ ما بصير تشبهها بامك فيها عدم الجماع فاذا كان الله ذم من يقول الزور. فما بالك بمن يفعل الزور ممارسة كفعل العيد هذا سيكون ذنبه اعلى واكبر انا ما فهمتش والله عيد اشوا - [02:27:09](#) هدية جاب لك هدية في العيد راح نجيو في العيد تبع العيد تبعو نصراني جاب لك هدية في عيد الفطر واحد قسيس جاب لك هدية في عيد المسلمين طيب خذها فش مشكلة - [02:27:37](#) عيد المسلمين فش مشكلة. يدبر حاله يعني. يعني يعني وجاب لي هدية. جاب لي طعامات. بدنا نوكل هاي. ما عندناش مشكلة ما دام في عيدي. ترى حتى في عيدهم سيأتي معنا هذا الحكم. ترى هذي المسألة ايضا حتى في عيدهم. لو ان نصراني اهدى لك -

[02:27:56](#)

كبيكة في عيدهم ما حكم ذلك؟ سيأتي معنا ان شاء الله. نعم. مر معنا قبل. يقول علي بن ابي طالب نريد كل يوم. اه. طبعا هي ستأتي معنا هي فيروزونة بس هل صار عيودا معنا هذا الكلام اكمل. قال وقد يقال - [02:28:12](#)

قول الزور ابلغ من فعله. ولانهم اذا مدحهم على مجرد تركهم شهودا دل على ان فعله مذموم عنده معيب. طبعا البعض ممكن يقول لك قول الزور ابلغ من الزور بس انا بعتمد انه لأ - [02:28:25](#)

واولا قال ففاعل الزور يعني هو مثل مثل قائل الزور بعدين قال وقد يقال ان قول الزور اسوأ من فعل الزور. برأيكم ايهما اسوأ فعل الكذب ولا قول الكذب؟ يعني ابن تيمية يقول وقد يقال لا يعني اكيد ابن تيمية هنا في اشي انقذ في ذهنه - [02:28:38](#)

لما قال وقد يقال ان قول الزور ابلغ من فعل الزور ممكن نقول مثلا انه القول لانه مدى انتشاره اوسع من الفعل يعني انت لما تقول قول كذب ان الرجل يتكلم بالكذبة - [02:28:54](#)

وتبلغ في اسقاع الارض اما مجرد الفعل القاصر عليك وقد يكون مثلا قول الزور متعدي واما فعل الزور منحصر فيك ولذلك وقد يقال ان قول الزور اسوأ من فعل الزور اقول من هذه الجهة. ان الاثر المترتب على قول الزور واسع - [02:29:10](#)

اما فعل الزور ممكن يكون اثره قاصر عليك ما حداث شافك يعني ممكن نعم انا اجي اي نعم نعم كرام عن جنس اعيادهم بغض النظر مما قصته وفصيدته. نعم. قال ولانهم اذا مدحهم على مجرد تركهم شهوده دل على ان فعله مذموما - [02:29:28](#)

عيب. اذ لو كان فعله جائزا والافضل تركه لم يكن في مجرد شهوده او ترك شهوده كبير مدحه. هذه طريقة ثانية لاستنباط تحريم فعل العيد طبعا ابن تيمية ليش عم بركز عالان هون عمسألة فعل العيد؟ - [02:29:49](#)

انه هي مسألة الكتاب اصلا فلذلك يقول هذه الاية الان شف الان اصلا احنا ليش اتينا بهذه الاية والذين يشهدون الزور حتى نستدل بها على ماذا على تحريم ان نعيد اعياد اليهود والنصارى. مش هيك احنا جيناها ؟ طب - [02:30:03](#)

الان بدنا نيجي على النقاش فيها. كيف تدل هذه الاية على حرمة ان نعيد اعياد اليهود والنصارى؟ الاية ايش قالت والذين لا يشهدون الزور الان هذه الاية من حيث النص تدل على ماذا - [02:30:21](#)

على على اكثر ما يمكن ان تدل عليه من حيث الشهود والحضور كراهة الشهود والحضور لكنها لا تدل على حرمة الشهود والحضور. لكنها تدل من جهة اخرى على ماذا على حرمة التعييد باعيادهم. انه انا افعل عيدهم - [02:30:36](#)

وهذه هي النقطة اللي بده اياها ابن تيمية اصلا انه بده يستدل بهذه الاية على حرمة ان تفعل عيد اليهود والنصارى. فلذلك سيكثر الان من اوجه الاستدلال. الطريقة الاولى التي تدل بها الاية على حرمة ان افعل فعل ان اعين عيد اليهود والنصارى. ما ذكرناه قبل قليل. ان الزور هو الكذب - [02:30:54](#)

ولا يجوز للمسلم ان يفعل الكذب الطريقة الثانية التي ذكرها هنا ما هي؟ قال ولان نقرأها مرة ثانية لاني انا بدك تفهم هو لماذا هو يركز على هاي الجزئية؟ لماذا يركز على استنباط التحريم من هذه - [02:31:16](#)

هذا الموضوع اللي بده اياه. تحريم تعييد اعياد المشركين. فكيف هذه الاية تدل على التحريم ما اوجه دلالتها انت بكرة بتعطي محاضرة. بدك تعطي دلالة هاي الاية على التحريم. بدك تكون فاهم. حتى ما تحكي امام الناس اشي انت مش فاهمه. فاذا الطريقة الاولى لدلالة على تحريم - [02:31:30](#)

في فعل العيد ان الزور كذب ولا يجوز للمسلم فعله. فما دام الله سمى اعيادهم زورا فاذا لا يجوز ان افعل الزور. اثنين ولانهم اذا مدحهم على مجرد تركهم جهوده دل على ان فعله مذموم عندهم عندهم الطريقة الثانية في الاستدلال - [02:31:47](#)

اذا كان الله مدح عباد الرحمن على ماذا على عدم شهودهم مجرد الشهود فاذا ان دل هذا على ماذا؟ على انه انه انت تفعل العيد بنفسك مذموم هيك المنطق في الاستدلال - [02:32:04](#)

اذ نعم اذ لو كان فعل العيد اصلا انه انت هتعمل عيد الفصح انت نفسك كمسلم تعمل عيد الفصح. اذا كان هذا في نفسه جائز ما في مشكلة اذ لو كان فعله جائزا - [02:32:20](#)

بس الافضل مجرد افضلية في تركها ليس اكثر لم يكن في مجرد شهوده او عدم شهوده كبير مدح لانه اذا نفس انه انا اعمل العيد اصلا هو بس مكروه او خلاف الاولى - [02:32:35](#)

فاذا لماذا مادح عباد الرحمن انهم لا يشهدون الزور اذا باقي هاد الزور كلياته عبارة عن ايش عن مخالفة الاولى. اصلا فعله مخالفة

اولى. فما الكبير ما الكبير؟ ان يمدح عباد الرحمن - [02:32:50](#)

في عدم شهوده ما في كبير فائدة ويقول كبير الفائدة في عدم جهوده انما يظهر اذا كان نفس الفعل محرما هذه طريقته في الاستدلال. نعم. قال ان شهود المباحات التي لا منفعة فيها وعدم شهودها قليل التأثير. يعني مش اشي كبير. يعني لو انت عفوا شفت

شباب بلعبوا في الحارة - [02:33:05](#)

وانت قاعد تطلع عليهم هيك انت طالب علم. هل بقول لك انت والله لست من عباد الرحمن؟ لأ لانه قضية انهم يلعبون كرة مش كبير

امر يعني انك شفت ولا ما شفت مش موضوع. فلو كان فعل العيد - [02:33:26](#)

مثله مثل اي فعل مشروع بس الافضل انك ما تفعله لما كان الله امتدح عباد الرحمن بانهم لا يشهدون الزور. فلما امتدحهم على عدم شهود الزور دل هذا بالاستنباط ان هذا العيد فعله محرم والا لما امتدحوا على عدم شهوده. نعم. قال وقد يقال هذا مبالغة في مدحهم.

اذ كانوا لا يحضرون - [02:33:39](#)

مجالس البطالة شوف ابن تيمية كيف بيحجيب الاعتراض. ممكن الشخص يقول لك لأ. ممكن فعلا انك تعمل عيد الفصح مش حرام بس ايش مكروه او خلاف الاولى. ولما امتدح الله عباد الرحمن بانهم لا يشهدون الزور انما هذا من قبيل ايش؟ المبالغة في التنزه -

[02:34:03](#)

انه حتى الاشياء المكروهة التي هي خلاف الاولى عباد الرحمن لا يشهدونها. شفتوا كيف الاعتراض؟ فماذا سيقول ابن تيمية؟ اذ كانوا

لا يحضرون مجالس البطالة. اكتب ولو لم تكن محرمة - [02:34:23](#)

وقد يقال هذا مبالغة في مدح عباد الرحمن انهم لا يشهدون الزور. لانهم لا يحضرون مجالس البطالة ولو لم تصل الى درجة التحريم.

فينتقد بالتالي استدلال بهذه الاية على التحريم - [02:34:39](#)

قال ولان الله تعالى قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فجعل هؤلاء المنعوتين هم عباد الرحمن وعبودية الرحمن واجبة. فتكون هذه الصفات واجبة. وفيه نظر اذ قد يقال في هذه الصفات ما لا يجب. اذا شف هو ترى اعترض على نفسه ولم يجب

عن الاعتراض - [02:34:51](#)

ابن تيمية اعترض على نفسه ولم يجب لما قال وقد يقال هذه مبالغة. يعني هو لا يرى ان الاستدلال الثاني في الاية على التحريم من

اقوى اوجه الاستدلال. انه قد يعترض عليه - [02:35:11](#)

لأ يعني يعني مم كلامك مش ملزم. ممكن الله مدحهم بانهم لا يشهدون الزور. على سبيل المبالغة في المدح. والمراد انهم يتركون اي مجالس بطالة. ولو كانت هذه المجالس مكروهة او مباحة. فهذا اعتراض. فلذلك ابن تيمية من انصافه مع نفسه انه ممكن يذكر

استدلال بعدين هو ينقضه - [02:35:23](#)

وبخلي المساحة للطالب يفكر. اه اسامة هو طبعا هو سيأتي ان الاية مش قاطعة في هذا. هذا سيصل اليه. انه هذه الاية قاطعة في

الدلالة على تحريم فعل لا. لكن هو يقول فيها - [02:35:45](#)

فيها دلالة من الدلالات الظنية. والملك سيعتمد على استقراء الاحاديث بعد ذلك والاجتماعات. والاعتبار. قال وفيه نظر اذ قد يقال في

هذه الصفات ما لا يجب ولان المنعوتين هم طب الان الطريقة الثالثة في الاستدلال على تحريم العيد - [02:36:15](#)

ان تفعلوا من الاية ما هي؟ قال ولان الله هذا الاصل كانت تكون فقرة جديدة يعني للاسف النسخة غير جيدة تدخل الامور ببعضها. قوله ولان الله تعالى قال هذا الاستدلال الثالث او الاستنباط الثالث للتحريم من الاية. ما هو؟ ان الله قال وعباد الرحمن -

[02:36:34](#)

الذين يمشون على الارض هونا الى اخر الايات فجعل شف الدليل. جعل هؤلاء المنعوتين هم ماذا هم عباد الرحمن طيب الان سيبدأ

عبودية الرحمن ما حكمها واجبة فبالتالي تكون هذه الصفات - [02:36:55](#)

واجبة. بس حقيقة هذا ضعيف. ضعيف جدا. الاستدلال اذا كانت هذه الصفات واجبة. اذا لا يشهدون الزور شو راح تكون؟ واجبة. اذا

للعيد من باب اولى سيكون واجبا تركه. بس هذا ضعيف لانه الله لما ذكر عباد الرحمن هنا هنا يذكر الصفوة - [02:37:13](#)

هنا يذكر الصفوة الذين جمعوا بين الواجبات والمستحبات ولا يشترط ان تكون كل صفاتهم من قبيل الواجبات التي يخالفها يكون محرما. نعم. انما قال ولا لانه اصل اصلا ماذا قال في سواد الرحمن؟ والذين يبيتون لربهم - [02:37:32](#)

يعني طب شو نقول عن حالنا يعني؟ بالتالي كل الذين لا يقومون الليل هم تركوا الصفات الواجبة فكلنا اثم في عدم قيام الليل. هل احد يقول هذا؟ ما في احد يقول هذا. فاذا صفات عباد - [02:37:49](#)

ليست كلها على وجه الوجوب اصلا ذلك قال وفيه نظر. نفسه ابن تيمية قال مباشرة اعترض على هذا الاستدلال. نعم. قال وفيه نظر اذ قد يقال في هذه الصفات ما لا يجب ولان - [02:38:02](#)

المنع زي قيام الليل. اكتب مثل قيام الليل ورد في صفات عباد الرحمن وهو غير واجب. نعم قالوا لان المنعوتين هم المستحقون لهذا الوصف على وجه الحقيقة والكمال. كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل اه يعني - [02:38:15](#)

يعني عباد الرحمن الذين استحقوا هذا اللقب على وجه الكمال هم الذين جمعوا بين هذه الصفات كلها. وليس المراد ان من ترك صفة منها وليس من عباد الرحمن. حتى يقال ان الصفات هذه كلها واجبة. نعم - [02:38:31](#)

قال وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. العالم الحق لكن عالم ضعفت خشيته لله معناه ضعف في مقام العالمية ولكن ليس معنا انه مش عالم اصلا اليس كذلك فهذه امور نسبية. نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان الحديث. وقال ما تعدون المفلس فيكم؟ ما - [02:38:48](#)

ودون الرقوب. هو يريد ان يقول انه في كل هذه الاحاديث ما تعدون المسكين ما تعدون المفلس. المراد من هو المفلس على وجه الكمال وليس المراد ان انه اللي ما معه مصاري ما بنسبيه مفلس. لأ هو مفلس. لكن من هو المفلس؟ على الكمال. من هو المسكين -

[02:39:12](#)

فليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان طب يعني اللي بترده اللقمة واللقمتين مش مسكين؟ لا هو مسكين. بس مش على وجه

الكمال. فيريدك ان يقول عباد الرحمن لما ذكر الله هذه الصفات اراد عباد الرحمن الذين وصلوا الى درجة ماذا - [02:39:33](#)

كمال لكن لو واحد اخل بصفة من هذه الصفات هل هو خرج عن عبودية الرحمن؟ لا قال فسواء كانت الاية فسواء كانت الاية دالة على

على تحريم ذلك او على كراهته او استحباب تركه. حصل اصل مقصود. اذ من المقصود بيان استحباب - [02:39:49](#)

لترك موافقتهم ايضا. اه شو بقول لك ابن تيمية في النهاية في النهاية لو طلع لي واحد قال لي ايش؟ يا ابن تيمية هذه الاية لا تدل

على تحريم - [02:40:07](#)

قيمة فعل العيد يعني كل استدالات الثلاث التي استنبط منها التحريم يعني عليها مؤاخذات. ليش بقول له ابن تيمية؟ بقول له سواء

الاية دلت على تحريم تعبيد مع المشركين او على استحباب - [02:40:17](#)

الا اعيد معهم. تمام؟ اذا سواء كانت الاية دلت على تحريم التعبيد. او على كراهته او على استحباب عدم فعله بغض النظر لانها لا

تخرج عن واحدة من هذه الامور. فان هذا يوافق مقصودنا العام. ما مقصودنا العام؟ اننا مطالبون بعدم التشبه بهم. سواء على سبيل -

[02:40:32](#)

وعاصمة الاستحباب الاية تدل على هذا بشكل عام. باتفاق الجميع. قال فان بعض الناس نعم. قال فان بعض الناس قد يظن استحباب

فعل ما فيه موافقة لهم لما فيه من التوسيع على العيال او من اقرار الناس على اكتسابهم ومصالح دنياهم. فاذا علم استحباب فاذا

علم استحباب ترك ذلك كان او كان اول - [02:40:52](#)

المقصود. جميل هذا حقيقة طريقة عالية في الفهم يعني بقول لك احيانا يا شباب لما انت تستدلها مسألة ليس شرط انها تكون جميع

ادلتي في نفس الدرجة من القوة. لما انا بدي استد على اه - [02:41:14](#)

مثلا مثلا على عدم مشروعية المعازف هل لازم كل الادلة تدل صراحة على تحريم المعازف؟ لأ. ممكن اتي بدليل يدل على انها غير

محبوبة. او غير مستحبة مش مشكلة ليس شرط ان يكون كل دليل يدل على التحريم - [02:41:28](#)

يكفي ان استدل بدليل يدل على عدم المشروعية ليس دائما كل الادلة يجب ان تدل على التحريم صراحة. وبقول لك بيحك بيحك

الادلة بتدل على التحريم. بس انا ذكرت هذا لاني لازم ابتدأ بالقرآن. القرآن هل فيه اية - [02:41:47](#) واضحة لا تفعلوا العيد مع المشركين. فش اية في القرآن هيك وهذه اقرب اية يمكن ان يستدل بها على هذا. واذا قلت لي هاي الاية لا تدر على التحريم بقول لك ما عنديش مشكلة - [02:42:04](#)

يا اما ان تدل على تحريم فعل العيد او على الكراهة او او على اقل الاحوال على استحباب عدم فعله. مش هيك منتفق؟ اقل احواله ان تدل على استحباب عدم فعله. طب شو راح استفيد منها؟ راح استفيد منها؟ ارد على هؤلاء اللي بيحكوا للناس في الازاعات انه - [02:42:16](#)

يستحب انكم تعيدوا مع اليهود والنصارى قال فنرد فيها على من يظن استحباب فعل ما فيه موافقة لهم نرد به على من يظن استحباب فعل ما فيه موافق او موافقته كله بزبط لهم. لانه بعض الناس بقول لك لأ. الافضل انك تعيد - [02:42:36](#) معاهم عيد الفصح. ليه؟ بتوسع على عيالك ومنها بتجيب لهم ملابس جديدة يعني. ولازم بس في عيد الفطر عيد الاضحى بتوسع على العيال بكون فيها يعني رحلة وفيها اقرار الناس على اكتساء او من اقرار الناس على اكتسابهم ومصالح دنياهم. فانت هون شو بتيجي بتحكي له؟ اخي هذه الاية - [02:42:56](#)

تدل على عدم هذه المشروعية وان النظرة التي نظرت فيها هو استحباب مشاركتهم في اعيادهم هذا خلاف المشروع. بغض النظر هو حرام مكروه مش موضوعي. بس ما أوكداه او تؤكداه هذه الاية عدم مشروعية مشاركتهم. فلا تخرج لي بمصالح موهومة مكذوبة - [02:43:16](#)

على استحباب مشاركتهم للتوسعة على العيال. كما يخرج بها اصحاب العقود المعوجة. وهذا هو المقصود في هذا الباب ابتداء. نعم. قال واما السنة الان من الاستدلال بالقرآن نيجي على الاحاديث في السنة النبوية التي تدل على حرمة مشاركة المشركين في اعيادهم. قال قال واما السنة فروى انس بن مالك رضي الله - [02:43:36](#)

الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [02:43:56](#)

الله قد ابدلكم بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. رواه ابو داود بهذا اللفظ. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد عن حميد عن انس ورواه الاحمد والنسائي وهذا اسناد على شرط - [02:44:06](#)

فوجه الدلالة ركز على وجه الدلالة كيف دل هذا الحديث على حرمة نفع اعياد المشركين. قال قال فوجه الدلالة ان العيدين الجاهليين لم يقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تراكم يلعبون فيهما على العادة - [02:44:16](#) هذا حقيقة من اقوى الادلة التي تدل على التحريم ترى هذا من اقوى الادلة التي تدل على تحريم مشاركة اليهود والنصارى في اعيادهم. وهو ان العيد الان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد الاوس والخزرج - [02:44:32](#)

الهم يومين عيد اجتمعوا فيهن بلعبوا فيهن. شو قال لهم؟ هل قال طيب يلا بضلوا هدولا اليومين وبنزيدكم يومين عليهم عيد الاضحى وعيد الفطر. هيك النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ قد ابدلكم - [02:44:45](#)

اذا رفض هذين اليومين رفض صلى الله عليه وسلم هذين اليومين. اذا ماذا يستنبط من ذلك؟ انت كفقيره ماذا تستنبط لانه رفض هذين اليومين؟ ان الاصل ماذا؟ ارفض اي عيد - [02:45:02](#)

سوى عيدي الاسلام والا لو كان اه بقاء الاعياد الاخرى عادي جدا وامر حياتي واعتيادي. زي ما بقولوا المشايخ اللي بنصروا جواز التعيين معهم. لكان النبي عليه الصلاة والسلام ما نهى الصحابة عنها - [02:45:17](#)

بس قالوا لهم بدنا نزيد عليهم فترة واضحة ونهاهم عن هذين اليومين فإذا الاصل كل ما لم يأتي به الإسلام من الأعياد منهي عنه. نعم. قال والابدال من الشيء يقتضي ترك المبدل منه. اذا لا يجمع بين اذا لا يجمع بين البديل والمبدل منه. شف ابدل شيء من شيء اذا - [02:45:31](#)

الشيء المبدل منه يجب ان يترك ما بصير اجمع بين البديل والمبدل منه. لما اقول لك خذ هذا بدل هذا تروح توخذهم الاثنين لأ منا شو

قلت لك؟ خذ هذا - [02:45:51](#)

بدل هذا اذا شو مفهوم كلامي شو مفهومه؟ اترك هذا اترك هذا وخذ هذا فاذا انت اخذت الامرين معا هل فعلت ابني لا لان انا طلبت البديلية. فاذا انت اخذتهما معا انت - [02:46:06](#)

ما امتثلت لامري. نعم. قال ولهذا لا تستعمل هذه العبارة الا فيما فيما ترك اجتماعهما كقوله سبحانه. يعني يجب ان تترك اجتماعهم او يعني لا يصح اجتماعهما. نعم. قال كقوله سبحانه افتتخذونه وذريته اولياءه - [02:46:20](#)

دونني وهم لكم عدو. بنس للظالمين بدلا. ما هو البديل هنا يا مشايخ شو البديل هنا؟ باسم الظالمين بدلا انك تجعل شركاء بدل الله. بدل ان توحد الله جعلت له شركاء بنس البديل. بدال ما توحد الله - [02:46:40](#)

اخترت الشرك عليه قال وقوله فلا يمكن الجمع بين توحيد الله والشرك. هل يمكن الجمع بين البديل والمبدل منه الجو بين توحيد الله والشرك فهذا مثال على البديلة التي قد لا يصح اجتماعهما. التوحيد والشرك لا يجتمعان - [02:46:59](#)

يعني الفكرة العامة واضحة. نعم قال وقوله وبدلناهم بجننتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثلوا وشيء من سدر قليل التبديل هنا يدل على عدم الاجتماع ان الجنة الطيبة ذهبت وجاء مكانها جنة سيئة. نعم. البستان السيء نعم. قال وقوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. وقوله ولا - [02:47:16](#)

تتبدل الخبيث بالطيب. ومنه الحديث في المقبور فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به خيرا منه مقعدا في الجنة. اه اذا هل يكون اله نافذتين وحدة عالجنة وحدة عالنار؟ لأ. يا نافذة عالجنة يا نافذة على النار في القبر. ولا يمكن ان يجتمعا. نعم. قال

ويقال للآخر ينظر الى مقعدك في - [02:47:51](#)

جنة ابدلك الله به مقعدا من النار وقول عمر رضي الله عنه للبيد ما فعل شعرك؟ قال ابدلني الله به البقرة وال عمران. احد الصحابة الكرام واحد اصحاب المعلقات الاسلام لم يقل الا بيتا واحدا. تمام - [02:48:11](#)

يقول الا بيتا واحدا. نعم قال فقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد قد ابدلكم بهما خيرا منهما يقتضي ترك الجمع بينهما ولا سيما وقوله خيرا منهما يقتضي الاعتياض - [02:48:29](#)

شرع لنا عما كان في الجاهلية. وايضا فقوله لهم ان الله قد ابدلكم لما سألهم عن اليومين فاجابوه بانهما يومان كانوا يلعبون فيهما في دليل على انه نهاهم عنهما اعتياض بيومي الاسلام. اذ لو لم يكن يقصد النهي لم يكن ذكر هذا الابدال مناسبا. اذ اصل اذ شرعي -

[02:48:41](#)

اليومين الاسلاميين كانوا يعلمونه. ولم يكونوا ليتركوه لاجل يومي الجاهلية. وفي قول انس ولهم يوم ان يلعبون فيهما. ايش معنى هذا الكلام اذ اصل شرع اليومين الاسلاميين كانوا يعلمونه ولم يكونوا ليتركوه لاجل يومي الجاهلية - [02:49:01](#)

قد يعترض على هذا الكلام. بس انا بدي امشيه الان. اه اه اذا هو اصلا بنى ابن تيمية مقدمة هي اللي اصلا بدها دليل وابن تيمية ماذا يقول؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [02:49:19](#)

لما شافهم يلعبوا في هدول اليومين قال ايش هدولا اليومين ايش قالوا كنا نرحب فيهما في الجاهلية وبنحب نلعب فيهم للان. قال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر - [02:49:35](#)

هل يوم الاضحى يوم الفطر كان اصلا مشروع قبل هذا الحديث وبنتييه بقول لك اه نعم يعني الصحابة كانوا يعرفون الاضحى والفطر بعيدوا فيه ولما اجى عليهم وهم يلعبوا بهدول اليومين وهيك ابن تيمية بقول لك السياق انه هم كانوا بعيدوا الفطر والاضحى. بس

بزيدوا هدول اليومين - [02:49:52](#)

هذين اليومين. فجاء عليهم وهم يلعبون. قالوا انتم ايش بتسوا في هدول اليومين؟ قالوا هدول اليوم جاهلية بنلعب فيهم الان. قال مش ربنا ابدلكم منهما فاذا هذا يدل على ماذا؟ على ان الحديث المراد به ابتداء ليس تشريع يوم الاضحى والفطر. يعني هذا الحديث

مش جاي يؤسس - [02:50:11](#)

لتشريع يوم الفطر والاضحى. فهذا معلوم للصحابة سابقا. وانما جاء ليؤسس ايش ضرورة ترك الايام الجاهلية يعني هذا الحديث

مقصوده الاساس ضرورة ترك الايام الجاهلية وليس مقصوده انه يلا في لكم عيدين. ما هم يعرفوا هادا سابقا - [02:50:32](#)  
الهدف من هذا الحديث طلب ترك الايام الجاهلية هذا المطلوب لذلك قال اذا صل شرع اليومين الاسلاميين اللي هو الفطر والواضح  
كانوا يعلمونه سابقا قبل ان يقول هذا الحديث اذا ما فائدة هذا الحديث - [02:50:51](#)

تقول فائدته طلب ترك هذين اليومين الجاهليين هذا المقصود من هذا الحديث وليس تأسيس انه في عيد فطر واضح. يلا عبدوا  
فيهم. وهذا معلوم سابقا. بس انه ممكن يعترض انه شو الدليل على انه كان معلوم سابقا. هذا بدك ترجعي لمتى ذكر هذا الحديث -

[02:51:08](#)

يعني هذا قد يناقش فيه. نعم تمام بس مواعيد الفترة الواضحة متى شرع عيد الفطر مع هذا في السنة الثانية من الهجرة تمام في  
السنة الثانية من الهجرة. نعم قال وفي قول انس ولهم يومان يلعبون فيهما وقول النبي صلى الله ان الله قد ابدلكم بهما يومين خيرا  
منهما دليل على ان انس رضي الله عنه فهم - [02:51:25](#)

من قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدلكم بهما تعويضا باليومين المبدلين. نعم. وايضا فان ذينك اليومين الجاهليين قد ماتا في  
الاسلام. فلم يبق لهما اثر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عهد خلفائه ولو لم يكن قد نهى الناس عن اللعب فيهما  
ونحوه مما كانوا يفعلونه لكانوا قد بقوا على - [02:51:47](#)

كالعادة. اذا العادات لا لا تغير الا بمغير يزيلها. دليل على ان الصحابة فهموا من الحديث تحريم البقاء على الاعياد السابقة انهم تركوا  
كلهم ذلك لو كان البقاء على الاعياد السابقة فقط خلاف الاولى او مكروه - [02:52:07](#)

لكان ستجد بعض الصحابة على الاقل او بعض النساء والصبيان يحرصون على فعله لان النفس لا تترك ما اعتادته الا لمزيل قوي  
فتركهم تماما هذين اليومين يدل على انهم فهموا من التبديل التحريم. وليس فقط الكراهة او خلاف الاولى. نعم - [02:52:27](#)  
قال لا سيما وطباع النساء والصبيان. اه شايف؟ خاصة النساء والصبيان. اذا قلت لهم انه في شيه مكروه ولا خالص ماشي مكروه انت  
تعملوش احنا بنعمله بيقول لك النساء والصبيان ما راح يتركوا هذين العيدين لو لم يفهموا التحريم. لو لم يفهموا التحريم. نعم. قال  
وكثير من الناس متشوقة الى - [02:52:47](#)

اليوم الذي يتخذونه عيدا للبطالة واللعب. اصلا نفس النساء وعموم الشباب حتى بتحب يوم العيد يوم عطلة يوم لعب. يعني هو اصلا  
شيه محبوب فما حدا راح يتركه اذا ما في مزيل قوي - [02:53:07](#)

التحريم قال ولهذا قد يعجز كثير من الملوك والرؤساء عن نقل الناس عن عاداتهم في اعيادهم لقوة مقتضيها من نفوسهم. سبحان الله  
وتوفر همم الجماهير على اتخاذها فلولا قوة المال عشان هيك مثلا لو اجا قرار انه يلا بطلنا نعيد يوم الجمعة. بدها تصير العطلة يوم  
سبت واحد. زي ما فعلوا - [02:53:19](#)

شو بتراقب نفسك؟ اه والله صعبة يعني ما راح تتقبل انت لو طلع قرار رئاسي انه نغير العطلة من يوم الجمعة ليوم السبت نفسك لانه  
هذه عادات يعني غير انها دين طبعاً بالنسبة لنا بس هي ايش اصلا فينا عادات راسخة انه هذا اليوم يوم عيد انت ليش بتتشبه  
باليهودي - [02:53:39](#)

النصارى فبتعين سبت واحد. نعم قال فلولا قوة المانع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانت باقية. ولو على وجه ضعيف. فعلم  
ان المانع القوي منه كان ثابتا. وكل ما منع منه النبي - [02:53:59](#)

صلى الله عليه وسلم منعنا قويا كان محرما. ان لا يعني بالمحرم الا هذا. المنع القوي. نعم. قال وهذا امر بين لا شبهة فيه. فان مثل ذينك  
العيدين اني لو لو عاد الناس اليهما بنوع مما كانوا يفعل فيهما ان رخص فيه كان مراغمة بينه وبين ما نهى عنه فهو المطلوب. نعم.

[02:54:11](#) - والمحذور في ايادي اهل الكتابين -

التي نقرهم عليها اشد من المحذور في اعياد الجاهلية التي لا نقطهم عليها. فان الامة قد حذروا مشابهة اليهود يعني اعياد اليهود  
والنصارى لسا اسوأ من اعياد الجاهلية اعياد الجاهلية ناشئة عن فراغ - [02:54:31](#)

اما اعياد اليهود والنصارى مرتبطة بايه؟ بافكار دينية. فهي اخطر. نعم. قال فان الامة قد حذروا مشابهة اليهود والنصارى واخبروا ان

سيفعلوا ان سيفعل قوم منهم هذا المحذور بخلاف دين الجاهلية فانه لا يعود الا في اخر الدهر عند اختظام انفس المؤمنين عموما ان يعود - [02:54:46](#)

الناس الى عبادة الاوثان والتشبه بالوثنية هذا لا يكون الا في اخر الامة عندما يعود الناس لعبارة الاصنام ويموت اهل الايمان. ولكن ما قبل ذلك زي حالتنا اليوم قليل من المسلمين عاد بتشوفوا بعض صنم من المسلمين - [02:55:06](#)  
بس اكثر المسلمين واقع في ماذا؟ في مشابهة اليهود والنصارى. فهذا يدل على ان امر اليهود والنصارى اسوأ من امر الجاهلية. نعم قال ولو لم يكن اشد منه فانه يعني لو لو كانت اعياد اليهود والنصارى ليست اشد من اعياد الجاهلية فانها مثله. على الاقل انها مساوية لها. فانه مثله على ما لا يخفى - [02:55:22](#)

او على ما لا يخفى. نعم. قال فانه مثله على ما لا يخفى. اذ الشر الذي له فاعل موجود يخاف على الناس منه اكثر من شر لا مقتضى له قوي. نعم - [02:55:45](#)

الشر الذي له فاعل موجود يخاف منه اكثر من الشر الذي لا مقتضى له قوي. ايش يعني؟ اذا الشر الذي له فاعل موجود يخاف على الناس منه اكثر من شر لا مقتضى له قوي - [02:55:55](#)

ماذا يريد ان يقول مشاركة جديدة لسه احنا ما دخلتش دماغي كثير. اه شوفوا الشباب محمد خاص احسنت يعني هذا الذي يظهر لي ان المراد انه اليهود والنصارى اليوم موجودين. وبالتالي هم قادرين على احياء اديانهم وعاداتهم - [02:56:12](#)  
اما الجاهلية مفش اليوم في مكة ولا في الاردن ولا من يعبد صنم وعابش على فكرة اعياد الجاهلية التي كانت في زمن قريش وجزيرة العرب. يعني هذا ما الوش فاعل موجود يكاد يكون اندرس. فانو اخطر على المسلمين اليوم انك تحذرهم من احياءهم من احياء عيد ابو سفيان وابو جهل ولا - [02:56:43](#)

تحذرهم من احياء لاعياد اليهود والنصارى احذرهم من اعياد اليهود والنصارى. لان اعياد ابي جهل تلك امة قد خلت. ماتوا ماتت حياتهم معهم. اما انا خايف من الاعياد التي ما زالت موجودة وقائمة الان - [02:57:04](#)

نعم قال الحديث الثاني انتهى الان من الاستدلال بالحديث الاول واظن الدليل فيه واضح للجميع. الدليل الثاني. قال ما رواه ابو داوود حدثنا داوود ابن رشيد حدثنا شعب ابن الاوزعية حدثنا حدثني ابو قلابة تحدثني ثابت بضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانا. بوانة اسم منطقة. نعم. قال - [02:57:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال - [02:57:37](#)

هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ شو قال؟ هل كان فيها عيد من اعيادهم. شف كيف سنبرني المسألة على هذا النص؟ قال. قال قالوا لا. قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله - [02:57:47](#)

ولا فيما لا يملك ابن ادم. اصل هذا الحديث في الصحيحين. نعم وهذا الاسناد على شرط الصحيحين واسناده كلهم في خاتم مشاهير. وهو متصل بلا عنعنة وبوانا بضم الباء الموحدة من اسفل فيه يقول وضاح اليمن ايا نختلي وادي - [02:58:01](#)

ونتحدث اذا نام حراس النخيل جناكما. وسيأتي وجه الدلالة منه. وقال ابو داود في سننه حدثنا الحسن والحسن بن علي حدثني يزيد ابن الدلالة من الحديث هيه جاي لك شوي بس خليني استرد لك روايات مختلفة. نعم. قال انبأنا عبد الله بن يزيد ابن القاسم الثقافي من اهل الطائف حدثني ثورة سارة بنت منقسم لانها سمعت ميمونة بنت كردم قالت خرجت - [02:58:16](#)

مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت الناس يقولون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت ابده بصري فدنا الي بابي فدنا الي ابي - [02:58:36](#)

وهو على ناقة له مع معه درة كدرة الكتاب كتاب فسمعت الاعرابي انا كان معه ايش؟ عصاه. نعم نعم. قال فسمعت الاعراب والناس يقولون الطببية الطببية. فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه قالت فاقر له. ووقف استمع منه فقال يا رسول الله - [02:58:46](#)

اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأس بوانا في في عقبة من الطببية الطببية كانها شيء يقال لله جمال او شيء كيف انت

تخاطب الحيوانات او اهداء. فهذا حكاية صوت - 02:59:05

كانوا يأمرون الناقل نزول النزول يعني. تمام؟ اني نذرت ان ولد لي ولد ذكر ان انحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا عدة من الغنم. قال لا اعلم الا انها قالت خمسين. فقال رسول الله خمسين غنمة. نعم - 02:59:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها هل بها من هذه الاوثان شيء؟ قال لا. قال فاوفي بما نذرت به لله. قال فجمعها فجعل يذبها فانفلدت منه شاة - 02:59:36

فطلبها وهو يقول اللهم اوفي بنذره فظفر بها فذبها. في هاي الرواية لم يأتي ذكر العيد. هاي الرواية لم يأت ذكرها كان فيها عيد من اعيادهم. كم؟ وقال ابو داوود - 02:59:46

حدثنا محمد بشار حدثنا بكرة الحنفي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب عن اني مونت يا بنت كاردمان بنت سفيان عن ابيها نحو مختصرة مختصرا شيئا منه. قال هل بها وثن او عيد من اعياد الجاهلية؟ هاي الرواية اه فيها ذكر العيد. نعم - 02:59:56

قال قال قلت ان امي ان امي هذه عليها نذر مشي نذر مشي افاقضيها عنها وربما قال ابن بشار انا اقضيه عنها؟ قال نعم وقال حدثنا عن مسدد حدثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة عن عبيد الله الاخنس عن عمرو بن شعبان عن ابيه عن جده ان امرأة اتت النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك - 03:00:10

قال اوفي بنذرك. قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا. مكان كان يذبح فيه فيه مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية. قال لصنم؟ قالت لا. قال لوثن قالت لا. قال او في بنذرك. فوجه الدلالة ان هذا النافل كان قد نذر ان يذبح نعما هاي الاحاديث بده يعطيك

شو وجه الدلالة منها على تحريم العيد - 03:00:30

قال هذا النادر بناء على جميع الروايات السابقة اما هو نذر يذبح ابن على الرواية الاولى او نذر يذبح ايش؟ غنم بغض النظر طيب ما كانت وين ما كانت قضيتين بمكان سماه. فسأله النبي فسأله النبي يعني اذا هو مر في بعض الروايات نذر ان ينحر ابلا - 03:00:50

وفي الرواية الثانية خمسين غنمة في بوانا. هل هذه واقعة واحدة ام يمكن تكون شخصين يقول ابن تيمية واما ان هذا النادر قد كان نظر ان يذبح نعما اما ابلا واما غنما - 03:01:10

واما كانتا قضيتين. اذا في احتمال اما هو نفس الشخص بس في خلاف في الروايات في رواية قالت انه بده ينحر ابل ورواية قالت ينحر غنم. هونا بدنا نرجح او بنقول لأ فش داعي للترجيح. شو بنقول؟ - 03:01:27

انه هديك قصة واحد بده ينحر ابن وهذي قصة اخرى انه هذا بده ينحر ايش؟ غنم فكانتا واقعتين مختلفتين فلا داعي لان نقول بالترجيح بين الروايات. نعم. قال فسأله النبي صلى الله عليه - 03:01:42

وسلم هل كان بها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا. قال فهل كان بها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال او في بنذرك ثم قال لا لا وفاء لنذر في معصية الله - 03:01:55

وهذا يدل على ان الذبح بمكان عيدهم ومحل اوثانهم معصية لله من وجوه. احدها ان قوله فاوفي بنذرك تعقيب للوصف بالحكم بحرف الفاء ذلك يدل على ان الوصف هو سبب الحكم. فيكون سبب الامر بالوفاء وجود النذر خاليا من هذين الوصفين. فاذا لماذا قال

له صلى الله عليه وسلم اوفي بنذرك - 03:02:05

لانه لا يوجد وثن ولا يوجد عيد اذا شو مفهوم المخالفة اذا بدنا نسميه؟ انه اذا كان فيها وثم او عيد اذا لا يجوز ان تفي بنذرك لانه سيكون معصية. نعم - 03:02:24

قال فيكون الوصفان مانعين من الوفاء ولو لم يكن معصية لجاز الوفاء به. صحيح. الثاني انه عقب ذلك بقوله لا وفاء لنذر في معصية الله. نعم لانه بعد ما وقال او في بنذرك شو حكي بعدين - 03:02:39

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. اذا الذبح في اماكن اعيادهم ومعصية لله. نعم. قال ولولا اندراج الصورة المسؤول عنها في هذا اللفظ العامي والا لم يكن في الكلام ارتباط. اذا لما قال لا وفاء لنذر في - 03:02:52

معصية الله هذا كلام عام مية بالمية يندرج تحته الصورتين السابقتين ان اذبح في مكان فيه وثن او اذبح في مكان فيه عيد. هاتان

من ماذا؟ من وفاء لنذر في معصية الله - [03:03:08](#)

في مية بالمية مندرجات. في النذر الذي في المعصية. نعم. قال والمنذور في نفسه وان لم يكن معصية لكن لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الصورتين قال له اوفي فاوف بها - [03:03:25](#)

يعني حيث ليس هناك ما يوجب تحريم الذبح هناك. فكان جوابه صلى الله عليه وسلم امرا بالوفاء عند الخلو من هذا. ونهى عنه عند وجود هذا عند وجودي هذا يعني وثني يعبد او عيد. نعم. قال واصل الوفاء بالنذر معلوم فبين ما لا وفاء فيه. نعم. واللفظ العام اذا ورد على سبب فلا بد ان يكون - [03:03:35](#)

السبب مندرجا فيه. نعم. فلما كان قال لا وفاء لنذر في معصية الله. هذا عام متى قاله بعد ان قال هل هناك وثن او عيد؟ فهذه اسباب قوله باللفظ العام. وممر معنا القاعدة سابقا ان العام يجب ان يندرج في - [03:03:55](#)

السبب الذي قيل من اجله. نعم. قال والثالث انه لو كان الذبح في موضع العيد جائزا لسوغ صلى الله عليه وسلم للناذر الوفاء به. كما سوغ لما حذرت الضرب بالدف ان تضرب به الان فهمنا لماذا جاب ابن تيمية حديث المرأة التي نذرت ان تضرب الدف - [03:04:11](#) انت رح تقول لي قبل شوي طب شيخ شو علاقة المرأة التي بدھا تضرب الدف قال اوف بنذرك اه بقول لك لما اجاز للمرأة ان تضرب الدف قالت اوفي بنذرك دل هذا على ان الضرب الدف ايش - [03:04:30](#)

جائز لانه قال اوي بنذرك يرحمك الله. لكن لما جاءه ذاك الشخص فسأله هل كان فيها عيد اذا لو كان فيها عيد لقال له غير جائز. اذا هذه الاوصاف مؤثرة. اذا لو كان الذبح اقرأ من البداية. قال الثالث انه لو كان الذبح في موضع العيد جائزا لسوغ صلى الله عليه وسلم - [03:04:44](#)

نادر الوفاء به. كما سوغ لمن نذرت الضرب بالدف ان تضرب به. صح المرأة؟ قال اضربي بالدف. اذا هو جائز بخلاف هذا. نعم. قال بل لا اوجب الوفاء به. بل مش بس لصوغنا - [03:05:04](#)

اوجب الوفاء به. قال ان كان الذبح بالمكان المنذور واجبا. واذا كان الذبح بمكان عيدهم منهيا عنه فكيف بالموافقة في نفس العيد بفعل بعض الاعمال التي تعمل بسبب الاستدلال - [03:05:14](#)

بعد ان اعطاك الواجهة ايش يقول في الختام طبعا هذا لازم يكون نص مستقل. هاي الاصل فقرة لا مستقلة. واذا كان الذبح في مكان عيدهم انه انت تذبح في مكان عيدهم حرام - [03:05:27](#)

فما بالك انه انت تعمل عيدهم وتشاركهم في عيدهم وتفرح معهم في عيدهم. هذا ماذا سيكون سيكون اشد حرمة صح ولا لا؟ هذا منطوق الاستدلال. اذا كان احنا الان خلصنا من الواجهة الثلاث انه اذا انا نذرت اذبح في مكان - [03:05:43](#)

طبعا مش فنوم عيدهم ولا اشي. بس مكان هم بعيدوا فيه. اذا انا نذرت اذبح في مكان فيه عيد يقام عادة في هذا المكان من اعياد الكفار حرام بس مجرد اني اوفي بنذري في هذا المكان - [03:06:01](#)

فمن باب اولي من باب اولي ان يحرم ماذا اني انا اعيد معاهم واشاركهم واعلن بالعيد واطبل معهم وادخل في هذه الميادين. نعم لا مجرد الشهود يقف على حجم الكراهة. كما قال لا يصل لهذا. نعم. قال يوضح ذلك ان العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد - [03:06:16](#)

اما يعود السند اما يعود عائد اما يعود السنة. العيد اما عيد سنوي. الاعياد عموما يا عيد سنوي يا عيد اسبوعي زي الجمعة يا عيد شهري ما فش عنا عيد شهرين اه. او نحو ذلك. طيب - [03:06:38](#)

قال فالعيد يجمع اموره. هذا كلام جيد. لو سألك شخص شو مفهوم العيد عندكم؟ انه برضه عنا مشكلة اعياد الميلاد الشخصية هل عيد الميلاد اللي انت بتعمله لابنك ولا لحالك ولا شي؟ هل يعتبر عيد بالمفهوم الشرعي اللي هو بحكي عنه ابن تيمية؟ فلان بيقول لك ابن تيمية ما هو العيد؟ حتى - [03:06:53](#)

ما الذي يصدق عليه انه عيد وما الذي لا يصدق عليه انه عيد؟ قال فالعيد يجمع امورا. واحد قال منها يوم عائد. اولا ان يكون شيء يتكرر كل سنة ان يكون يوم عائد؟ - [03:07:13](#)

يتكرر اما كل سنة او كل اسبوع او كل شهر. اول صفة فيه اثنين قال ومنها اجتماع فيه ان يكون في اجتماع ان تنقصد الاجتماع اما على مستوى العائلة او على مستوى الوطن او على مستوى الامة بغض النظر - [03:07:28](#)

اذا قال ومنها اعمال تتبع ذلك. ان يكون هناك اعمال خاصة تمارس في هذا اليوم. اعمال تتبع ذلك يعني اعمال تمارس في هذا اليوم ولا تمارس في غيره سواء من العبادات او - [03:07:44](#)

العبادات ممكن انك توسع على عيالك او شي فهذه الامور الثلاث بها يكتمل مفهوم العيد انه شيء متكرر كل سنة ويحصل فيه اجتماع تخصصه باعمال لا توجد في غيرها فهالاعباد الميلاد يوجد فيها هذا الضابط - [03:07:58](#)

السلام عليكم مثلا اول وصف انه متكرر كل سنة عيد ميلادك متكرر كل سنة. اي واحد. هل يحصل فيه اجتماع في العادة طبعا بيقول لي الشخص طب شيخ انا حبيت احتفل لحالي. سكرت حالي الباب وجبت كيكة ونفخت وروحت - [03:08:19](#)

تمام احنا بنتكلم عما يعتاده الناس دي تيجي تقول لي عن الحالات. في العادة انك لازم تجمع على الاقل الوسط العائلي. يعني هذا اقلهم اللي بيعمل للوسط العائلي اذا في اجتماع. ثالثا - [03:08:36](#)

فيه اعمال تتبع ذلك؟ هل تخصصه بشيء؟ نعم تخصصه مثلا مثلا بالمرطبات بالمعجنات بالطبائ بالحلويات انت عم بتخصصه ممكن تخصصه بتوسعة. والكلام هنا عن الغالب. الكلام هنا عن ماذا؟ عن الغالب. يعني ما يجي شخص يقول بس انا يعني ما فش اشى خصصته - [03:08:50](#)

هذا اليوم. اذا ما اذا ما اذا ما خصصته باشي اذا انت ما عملتش عيد ميلاد اصلا. يعني شو قعدت انا في الدار؟ يعني اكيد هو الميلاد اللي بنحكي عنه انه غير مشروع هو انك تعمل - [03:09:10](#)

حفلة وتجب كذا وحلويات وما شابه ذلك ينفخ الولد على هذا هو الافعال التي تخصصها. يعني انت هل البارحة عندك زي اليوم؟ طب هل بكرة زي اليوم؟ يعني هذي الكيكة اللي حاط عليها الشمع. هذي انت هاي خصصتها - [03:09:20](#)

اليوم ليه لانه يعني له خصيصة. فهذه اعمال. فحقيقة هي تجتمع فيه العناصر الثلاث لو بدك تطبق مفهوم العيد عليه. تفضل مهو هاي الفكرة هل وضع هذا قيد هذا هو السؤال؟ - [03:09:35](#)

لا احسن تركز هذا هذا ممتاز هنا الاشارة الى قيد هو البعض فعلا يطرح هذا القيد. بقول لك انه الايام التي مذكورة يوم الجمعة هي للجميع بس هذا العيد الميلاد هو خاص بك انت - [03:10:04](#)

هل رأيت ذكر هذا احد القيود الاربعة؟ فلو قال فالعيد يجمع امورا ان يكون يوم عائد اجتماع فيه اعما تتبع ذلك وان يكون للجميع هل قال ان يكون عيد للجميع - [03:10:19](#)

فهمت علي؟ يعني لو كان القيد الذي ذكرته معتبر في اسم العيد لكان قال ماذا؟ وان يكون فرح عيدا للجميع وليس خاصا بشخص فاذا جعل خاصا بشخص فما عاد عيدا - [03:10:33](#)

ليك انت بدك تحكي. ليس عيدا بالمعنى المحرم شرعا هذا اللي انت بدك توصل له انا فعلا انا فعلا انا عايز مسمى العيد. نعم انت بتقول انه اذا كان اشى خاص فيبي يعني هذا اليوم خاص فيبي. مش للناس - [03:10:48](#)

فاذا هو ليس عيد بالمعنى زي عيد الفطر. اللي يشترك فيه الناس. انا لم اري ابن تيمية ذكر هذا القيد لا هذا الاصل. هذا هو الاصل. انه لم يذكر هذا القيد. وقال يوم عائد. سواء عائد للجميع - [03:11:03](#)

او عائد للشخص ان كلمة يوم عائد لو كان قيدك معتبر لكان قال يوم عائد على مستوى الجماعة لو كان عائد على كل شخص بعينه انا ستة خمسة انت عشرة خمسة انت عشرة عشرة. هذا يوم عائد بس كل شخص له عوده الخاص - [03:11:20](#)

هنا ابن تيمية لم يفرق بين العائد للجميع وبين العائد لكل شخص باعتبار ذاته كل ما يحصل فيه من الاجتماع. اجتماع فيه على وجه المعتاد. يعني يحصل فيه اشتباه ذلك وقال لازم فيه اجتماع - [03:11:39](#)

لذلك هل يعتبر فيه هذا؟ انت تجتمع وان كانت الفرحة لك تمام بعض الناس شو بيسوي؟ يعني من باب انه يحاول يطلع لحاله مخرج. اه يخرب بحط بجيب قبل بس هو لبعده باسبوع قصدك؟ اه. اه. ايش هذا؟ ينظر فيه - [03:11:58](#)

احسنت يعني هو الشيخ بيقول هو ليس كلاما فصلي جامعا مانعا قصدك. هو لم يقصد الجمع والمنع. تمام ما عندي مشكلة لكنه لم يجعله يعني باختصار اليوم عائد لم يجعله باعتبار هذه المسألة عائد على الجميع او عائد على الشخص - [03:12:15](#)

اكيد ممكن تخرج انت باوصاف اخرى يعني ما عندي مشكلة. بس انه هل هذا القيد هو هذه المشكلة الاعوص ترى في موضوع اعياد الميلاد اللي طرحها الاخ ان هو اكبر من اكثر مشكلة في محاولة تفريق بعضهم بين الاعياد العامة وعيد الميلاد بالتحديد انه عيد خاص - [03:12:43](#)

هذي اكبر فرق لكن هل هذا القيد معتبر في التحريم وعدم التحريم؟ هذه مسألة النقاش على الاقل خيلنا نقول. ظاهر كلام ابن تيمية الذي يظهر لي انا ليست قيда معتبرا - [03:13:02](#)

الكلام هذا ليس القيد المعتبرة. نعم مسألة لأهاي الفكرة هو احسنت. هو السؤال هل العيد اصلا يجوز التأليف فيه بناشدك نعتبر مش عيد ميلاد. نحن عملنا اليوم عيد الشجرة - [03:13:17](#)

وليس لا علاقة لا بدين ولا بشيء. هل يجوز تأليف اعياد؟ هو ابن تيمية كما سيظهر لك وجهة نظره او هو الصواب يعني ما نعلمه ان شاء الله من الشريعة انه لا يجوز انك - [03:13:53](#)

تصنع اعياد للامة على مزاجتك واهوائك. العيد امر تعبدى امر ديني. صح فيه عادات تحصل من الفرح والتوسعة. لكنه في الاصل بعد ديني. فاي شيء يحدث يكون بدعة فهو اما بدعة او تشبه - [03:14:03](#)

يا عيد بدعي زي ايد الشجرة وما شابه ذلك. يا عيد فيه تشبه باليهود والنصارى في حرم من جهتين من جهة التشبه ومن جهة البدعية قال وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا. وكل هذه الامور قد تسمى عيدا. فزمانك قوله صلى الله عليه وسلم ليوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله - [03:14:18](#)

شوف هنا انشغال وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقة ممكن نؤخذ من هاي فكرة قد يختص بشخص بعينه وقد يكون اللي هي قضية انه ممكن عيد لاهل منطقة فلانية - [03:14:39](#)

فتخصيص العيد بمكان معين لا ينفي عنه اسم العيدية لانه لم يشترك فيه الناس جميعا. والله حتى كلمة مكان لو بدى اجي انا اضيقها بتشمل بيتك والله عيد لاهل مكان لاهل بيت فلان - [03:14:56](#)

خلص خصصته بمكان معين وليس عيدا لجميع اهل البلد. او لقريبة معينة او لمحلة. فكلمة وقد يختص العيد بمكان. كلمة المكان بتشمل اي مكان صغر او كبر فهذا الذي اشعر ان ابن تيمية لا يجعل قيد التخصيص مانع من التحريم. نعم - [03:15:12](#)

الزمان كقوله صلى الله عليه وسلم ليوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله للمسلمين عيدا. والاجتماع والاعمال كقول ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكان كقوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا. وقد يكون رفض العيد اسما لمجموع اليوم والعمل فيه. وهو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم - [03:15:34](#)

دعها يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وان هذا عيدنا. لاحظوا والمكان كقوله لا تتخذوا قبوري عيدا. اذا جعل العيد هنا ما هو؟ اه بس لما زارنا ايش؟ لمكان معين - [03:15:54](#)

مزار لمكان معين. وليس لشيء عام للجميع. في مكان معين جعل نفس المكان هو العيد. نعم قال فقول النبي صلى الله عليه وسلم هل بهما عيد من اعيادهم يريد هل بها عيد من اعيادهم؟ يريد اجتماعا معتادا من اجتماعاتهم التي كانت عيدا. فلما يريد ان يقول - [03:16:12](#)

كلمة العيد وماذا يقول في هذه في هذه الاحاديث؟ ويريد كلمة العيد ترد في بعض الاحاديث والمراد بالعيد اليوم فقط دون ما فيه من الاعمال زي ما جاء في كقوله عن يوم الجمعة ان هذا اليوم - [03:16:32](#)

جعله الله للمسلمين كلمة العيد هنا اطلقت باعتبار هسا العيد احنا حكينا ثلاث شغلات صح؟ يوم عائد اجتماع واعمال تتبع الاجتماع. من عبادات وعادات. احيانا يطلق العيد ويراد به فقط - [03:16:48](#)

الشيء الاول اللي هو اليومي العائد اليوم العائد مثل شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما المراد بالعيد؟ عفوا. مثل ان هذا

اليوم جعله الله عيداً. اذا ما معنى العيد هنا؟ - [03:17:06](#)

المراد به فقط قضية اليوم العائد. بدون النظر الى الاجتماع والاعمال. الحديث الثاني ان يطلق العيد في الاحاديث بمعنى الثاني

والثالث ان يطلق العيد بمعنى الاجتماع والاعمال. كقول ابن عباس شهدت العيد - [03:17:18](#)

من مراد شهيد العيد شهدت الاجتماع والاعمال التي حدثت في هذا اليوم. فهنا العيد اطلق بمعنى الاجتماعي والاعمال. واحيانا يطلق

العيد بمعنى المكان فقط وهذا انه كان مكان معين هو الذي يزوره الناس بشكل معتاد - [03:17:35](#)

تمام فقال والمكان كقوله لا تتخذوا قبري عيداً. طبعاً هنا انا ممكن هذه القضية قال والمكانة تتخذ قبري عيداً. هل يمكن نعدل على

الوصف الاول قال في الوصف الاول يوم عائد صح؟ واجتماع فيه واعمال تتبع ذلك. هل يمكن نقول في الوصف الاول يوم عائد او

مكان عائد؟ - [03:17:54](#)

نعدل هذا لانه ايش قال؟ ان العيد يطلق احياناً على المكان اذا العيد قد يكون اسم لزمان وقد يكون اسم لمكان لو انه قال لا تتخذوا

قبري عيداً هنا يقول العيد هنا مكان مش زمان. لانه انت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مش مخصوص بزمان معين - [03:18:18](#)

مجرد روحتك و جيتك بشكل متكرر او قبر ولي من الاولياء حتى بتخش مسألة زيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. زيارة قبر ولي

من الاولياء. هي ما معنى العيد هنا - [03:18:37](#)

ليست زمانية وانما مكانية. مجرد انك رايح جاي رايح جاي رايح جاي. هنا اصبح العيد ليس زماناً. اصبح العيد ايش مكاناً فاذا الوصف

الاول قوله فالعيد يجمع امورا منها يوم عائد ممكن اضيف عليها او - [03:18:47](#)

مكان عائد يعني مكان تزوره بشكل دوري العيد اما للزمان او المكان واجتماع فيه واعمال تتبع ذلك. في حدا رفع ايده كده زيارة القبر

بس انت مش خاصة بشيء يعني هذا اليوم عم بتغير - [03:19:04](#)

يعني ممكن انا ازور قبر الولي الفلاني اليوم. بعدين ارجع بعد اسبوع ازوره بعدين بعد شهر. يعني انت مش مخصص يوم معين عم

بتزوره فيه. انت عم بتزور بشكل متكرر - [03:19:22](#)

في اي يوم بصادف فاذا المشكلة العيد هنا مش زمانية اصبحت مكانية تخصيص هذه البقعة دون غيرها. اما العيد اذا هو

تخصيص زمن دون غيره او تخصيص بقعة دون غيرها. فهذا ايضاً يكون عيداً مكانياً - [03:19:34](#)

قال وقد يكون لفظ العيد يطلق على مجموع الامور الثلاث. اليوم والاجتماع والعمل. وهو الغالب كقوله صلى الله عليه وسلم نعم

دعها يا ابا بكر. اه كقول النبي صلى الله عليه وسلم دعها يا ابا بكر فان لكل قوم عيداً وان هذا عيدنا. وان هذا عيدنا. ما معنى العيد

هنا - [03:19:51](#)

العيد هنا بمعنى زمان واجتماع اه اعمال او قد يكون بمعنى الزمان والاجتماع بدون ذكر عفوا الزمان والاعمال بدون ذكر الاجتماع لانه

قال وقد يكون العيد اسماً لمجموع اليوم والعمل فيه - [03:20:14](#)

اليوم اللي هي العنصر الاول والعمل اللي هو العنصر الثالث وان هذا عيدنا زماناً واعمالاً من الغناء والفرح وما شابه ذلك. نعم. قال

فقول النبي صلى الله عليه وسلم هل بها عيد من اعيادهم؟ يريد اجتماعاً معتاداً من اجتماعات من اجتماعات - [03:20:33](#)

عهد من اجتماعاتهم التي كانت عيداً. فلما قال لا قال له اوف بنذرك. وهذا يقتضي ان كون البقعة مكاناً لعيدهم مانع من الذبح بها وان

نذر. كما ان كونها موضع اوثانهم كذلك. والا لما انتظم الكلام ولا حسن الاستفصال. طبعاً. ومعلوم ان ذلك يعني هل كان يحسن ان

يستفصل - [03:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول هل كان فيها عيد؟ ويكون هذا الموضوع مش مؤثر؟ لأ هو لما سأله هل كان فيها عيد؟ لانه هذا الوصف

مؤثر على التحريم وعدم التحريم. والا لما حسن هذا الاستفسار. نعم - [03:21:10](#)

قال ومعلوم ان ذلك انما هو لتعظيم البقعة الذي يعظمونها بالتعبيد فيها. او لمشاركتهم في التعبيد فيها. او لاحياء شعار عيدهم فيها

ونحو ذلك. اذ ليس مكان الفعل او نفس الفعل او زمانه. فان كان من اجل تخصيص بغض فان كان من اجل تخصيص البقعة وهو

الظاهر فانما نهى عن تخصيص البقعة لاجل كونها موضع - [03:21:22](#)

عيدهم. ولهذا لما خلت من ذلك اذن في الذبح فيها. وقصد التخصيص وقصد التخصيص باق. فعلم ان المحظور تخصيص بقعة

عيدهم واذا كان تخصيص بقعة هل المنهي عنه في هذا النذر - [03:21:42](#)

انه يذبح في بقعة معينة بخصوص هذه البقعة لذلك نهاه عن ان يريد ان ينهيه ولا خصوص انها بقعة يعيد فيها بهذا القيد يعني هل

مشكلة هذا الرجل لما نذر ان ينحر ببوانا؟ هل مشكلته انه خصص مكانا للذبح او مشكلته ان - [03:21:56](#)

خصص مكانا فيه عيد. وبين كانت رح تكون المشكلة؟ خصص مكانا فيه عيد وليس مجرد تخصيص المكان. فلذلك يقول فاذا كان من

اجل تخصيص البقعة وهو الظاهر فانما عن تخصيص البقعة ليه ؟ - [03:22:18](#)

بس لاجل كونها عيد. فلما لم يكن فيها عيد قالوا لا ما فح فيها عيد يا رسول الله. لم ينهه عن الذبح فيها مع انه خصص مكانا. اذا

المنهج عنه ليس تخصيص المكان. وانما مكان يكون عيدا بالتحديد. هذي المشكلة فقط - [03:22:36](#)

ان المحظور وعلم فعلم ان المحظور تخصيص بقعة بقعة عيدهم بس. نعم واذا كان تخصيص بقعة عيدهم محظورا فكيف نفس

عيدهم؟ وهذه الفكرة التي قام عليها الحديث. نعم. قال هذا كما انه لما كرهها لكونها موضع شركهم بعبادة الاوثان كان ذلك -

[03:22:53](#)

ادل على النهي عن الشرك وعبادة الاوثان. وان كان النهي لان في الذبح هناك موافقة لهم في عمل عيدهم. يعني كما انه لما قال هل

كان فيها وثن يعبد الان لو كان فيها مثلا يعبد شو قال له؟ - [03:23:13](#)

لا تذبح فيها لانه كان فيها وثن يعبد. اذا ماذا نأخذ من ذلك انه نفس عبادة الاوثان سيئة. لانه اذا كان نهاه عن الذبح في مكان فيه وثن

يعبد. اذا من باب اولي ان عبادة الاوثان سيئة - [03:23:28](#)

اذا نفس الفكرة في موضوع العيد. اذا كان نهاه عن الذبح لان فيها كان عيد. اذا نفس فعل العيد نفسه اولي ان يكون محرما ومنيا عنه.

هذا ما يريد ان يقوله. لما كره كونها موضعا لعبادة الاوثان كان هذا ادل من باب اولي على النهي عن نفس عبادة - [03:23:44](#)

الاوثان. فنفس الشيء لما كره الذبح فيها لكونها مكان لعيد. كان هذا ادل من باب اولي ان يكون نهيا عن نفس فعل العيد ولو ان كان

النهي لان في الذبح هناك موافقة لهم في عمل عيدهم فهو عين مسألتنا. اذ مجرد الذبح هناك لم يكره على هذا قال شخص لا يا شيخ -

[03:24:02](#)

ومش نهى عن الذبح هناك لانه فيها عيد على وجه العموم ونهى عن الذبح في هذه المكان اللي فيها عيد لانهم يذبحونهم في يوم

العيد في ذاك المكان. بس لهاي المشكلة. مش لانه فيها عيد - [03:24:21](#)

لانه من طقوس ذلك العيد بالتحديد شو كان؟ الذبح فاذا انا ذبحت هناك ساشاركهم في نفس الطقوس التي يمارسونها ولو لم اكن

اقصد ذلك. فيقول وان كان النهي لان في الذبح هناك - [03:24:40](#)

كاي في بوانا موافقة لهم في عمل العيد المراد عمل العيد ان يكون طقوس ذلك العيد الذبح. فانا لما اذبح فيها رح اكون شابهتهم في

نفس الفعل. فاذا هو ليس نهيا عن اصل العيد - [03:24:57](#)

عن ان طب يعني يعني مفهوم هذا الكلام لو كان فيها عيد بس مش ما في ذبح كان يجوز ان اذبح هناك انه هذا العيد فش فيه دبا

عندهم. فانا لما ذبحت هناك ما شابهتهم في عمل معين. فيقول ابن تيمية فهو اصلا لا تخافش حتى لو اعترضت علي بهذا الاعتراض

قال - [03:25:14](#)

فهو عين مسألتنا. كيف؟ قال قال اذ مجرد الذبح هناك لم يكره على هذا التقدير الا لموافقتهم في العيد. اه سيقول لك طب تعال. هو

اذا كان من طقوس عيد - [03:25:32](#)

الذبح وانت رحت ذبحت هناك. بدنا نفترض انه النهل من اجل الا تشاركهم في الذبح. في صورة الفعل. لماذا نهى عن الذبح في مكان

يذبحون فيه في عيدهم هذا السؤال. لماذا نهى عن الذبح - [03:25:42](#)

في مكان يذبحون فيه في عيدهم لماذا؟ حتى لا تشاركهم بالفعل الذي يفعلونه في العيد. فان عاد الامر الى العيد يعني لفيت ولفيت

ورجعت للعيد. قال اذ مجرد الذبح لم يكره على هذا التقدير يعني على هذا التصور الا لموافقتهم في العيد هاي هي المشكلة. ولا لو

كان مكان بس يبذبوحوا فيه اليهود والنصارى بس فش فيه عيد ولا اشي - [03:26:00](#)

اشي بس مكان ذبح. وانا رح ذبحت فيه في مشكلة؟ لأ. هو انت لو شاركتهم في سورة الذبح انما نهيت عن مشاركتهم في سورة الذبح بان ذبحهم كان من اجل العيد. فعدنا ان النهي للعيد. قال - [03:26:23](#)

قال اذ ليس فيه محذور اخر. وانما كان الاحتمال الاول اظهر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأله الا عن كونها مكان عيده. اه ما قال له هل كانوا يذبوحون في عيدهم - [03:26:38](#)

لا قال بس هي مكان ولا لأ. بدون تفاصيل اخرى لم يطلبها صلى الله عليه وسلم. فالاحتمال الاول اقوى. نعم يسأله هل يذبح وقت عيدهم؟ لانه ولا انه قال هل كان بها عيد من اعيادهم؟ فعلم انه انه وقت السؤال لم يكن عيد لم يكن موجودا. فهو نهاه هو الان وقت السؤال العيد هذا - [03:26:48](#)

هذا كان اندثر. هو بسأله هل كان في القديم فيه عيد؟ وهذا ابغ لانه يريد صلى الله عليه وسلم ان يميت ذكر هذا العيد تماما. والا يحيا ولو بشكل من الاشكال. نعم. قال وهذا - [03:27:08](#)

فان في الحديث الاخر ان القصة كانت في حجة الوداع. وحينئذ لم يكن قد بقي عيد للمشركين. جميل. فاذا كان صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يذبح في مكان - [03:27:23](#)

كان الكفار يعملون فيه عيدا. وان كان اولئك الكفار قد اسلموا وتركوا ذلك العيد. اه يعني بجوز هذولا الكفار اصلا اللي كانوا يعيدوا في ذاك المكان اسلموا وصاروا صحابة بس خلص بدنا نميت ذكره كله يقول لك - [03:27:33](#)

اميتها بعدم ذكرها فما بالك اعياد موجودة الان ونروح احنا نحتفل فيها. اذا عيد ميت انا لازم ما اشابههم فيه حتى لا اعيد ذكره فما بالكم في عيد موجود وقائم من باب اولي ان اكون مهتم اكثر بعدم المشاركة فيه باي شكل من اشكال الدعم. نعم. قال والسائل لا يتخذ - [03:27:46](#)

فكان عيدا بل يذبح فيه فقط. فقد ظهر ان ذلك سد للذريعة الى بقاء شيء من اعياده. اه هذي كلمة سد الذريعة. الان ابن تيمية سيبني عليها مجموعة من الاحاديث مجموعة من الاستدلالات. اذا الشريعة في موضوع الاعياد سدت الذريعة - [03:28:07](#)

يعني حتى لو التصرف مباح ابتداء. والله اني اذبح خروف هيك انا لحالي حاب اذبح كمسلم. هذا التصرف مباح. لكن لما كان القيام به بصورة معينة قد يكون ذريعة يعني وسيلة لحياء - [03:28:24](#)

امر غير شرعي واقول لك لا تذبح شوف لك مكان ثاني. فهذا معنى سد الذريعة. سد الذرائع عدم فعل اشياء مباحة اصلا اذا خشي انها تقضي غالبا الى امور من كرة. نعم. قال خشية ان يكون الذبح هناك سببا لحياء امر تلك البقعة. وذريعة الى اتخاذها عيدا - [03:28:40](#)

مع ان ذلك العيد انما كان يكون والله اعلم سوقا يتبايعون فيها ويلعبون. كما قالت له اعياد الجاهلية فش فيها طقوس دينية. هم اكل وشربوا فش عندهم حاجة. مش زي اليهود والنصارى. نعم. قال كما قالت له الانصار يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية. لم تكن اعياد الجاهلية عبادة لهم. ولهذا - [03:29:01](#)

فرق صلى الله عليه وسلم بين كونها مكان وثن وكونها مكان عيد. جميل هذا الكلام وهذا عمق الاستغلال رهيب يقول لماذا فرق بين كونها مكان وثن او مكان عيد لان عيد الجاهلية مش مرتبط بالاوثنان. مش مرتبط بالديانات - [03:29:21](#)

قال هل كان فيها وثن؟ ثم قال هل كان فيها عيد؟ لو كان العيد مرتبط عندهم بالاصنام كان خلص ما سألوش هل كان فيها وثنان كان فيها عيد؟ ما هو خلص العيد عندهم مرتبط بالاوثنان - [03:29:36](#)

لكن الاعياد في الجاهلية ما كانت مرتبطة بالاديان. كانت اعياد فقط اكل وشرب. بخلاف اعياد اليهود والنصارى. هذا اللي بده يوصل له ابن تيمية. اعياد يا اخوة مرتبطة بدينهم. فهي اسوأ من اعياد الجاهلية. نعم - [03:29:46](#)

قال وهذا نهى طبعاً طبعاً هي دليل على ان اي عيد حتى لو كان له او عبث ما فيش فيه اي رمز ديني. اي عيد زي اعياد الشجرة والبقرة وهاي الاشياء بتعرفوها. هاي - [03:30:01](#)

الاعياد التي لا تقم على اصل ديني. منهي عنها. لانه اعياد الجاهلية هي اصلا كانت من هذا النوع. اعياد لعب وسوق وليست اعياد

دينية فاذا ينطبق عليه كما قال اخونا الاعياد التي ينشأها لكم اليوم الناس. من اعياد لا قيمة لها. فهذه محرمة. نعم. قال وهذا نهي شديد - [03:30:17](#)

على ان يفعل شئيه من من اعياد الجاهلية على اي وجه كان. نعم. واعياد الكفار من من الكتابيين والاميين في دين الاسلام من من جنس واحد. كما ان كفر الطائفتين سواء في التحريم. وان كان بعضه اشد تحريما من بعض. ولا يختلف حكمهما في حق المسلم. لكن اهل الكتابيين اقرؤا على دينهم. اقرؤا. اقرؤا على - [03:30:37](#)

دينهم مع ما فيه من اعيادهم. بشرط الا يظهرها. نعم. ولا شيئا من دينهم. واولئك لم يقرؤا. اه ايش الفرق الان في النظام الاسلامي في النظام الاسلامي في كتب الفقه. ايش الفرق بين اعياد اهل الكتاب واعياد الجاهلية الوثنية؟ انه اهل الكتاب يجوز ان يعيشوا في ظل الدولة المسلمة. صح؟ بخلاف الوثنيين - [03:30:57](#)

لا يجوز ان يعيشوا في ظل الدولة المسلمة. فاهل الكتاب يجوز ان يعيشوا في الدولة المسلمة ومن ضمن الشروط اللي بنعطيها لهم او الحقوق اللي بنعطيها لهم هم حق ان يمارسوا دينهم بس مش عفوا ان يمارسوا اعيادهم. بس بشرط ان لا يظهرها. اعملوا عيد اللي بدكم اياه بس لا - [03:31:17](#)

ذلك في طرقات المسلمين. اما الجاهليون الوثنيون بيعيشوا في الجو المسلمة؟ ما بصير عند جمهور الفقهاء يعيشوا. بالتالي لو بده يعملوا عيد ما بنسمح لهم اصلا بقول لك هذا فرق بين اعياد الكتابيين واعياد الوثنيين. ان اعياد الكتابيين نجيز لهم ان يعملوها كاهل ذمة. بس ضمن اوساطهم الخاصة - [03:31:37](#)

واما اعياد الوثنية لأ هادي خلص لا يجوز ان تعمل بشكل من الاشكال. نعم. قال بل اعياد الكتابيين التي تتخذ دينا وعبادة اعظم تحريما من عيد يتخذ لها ولعبا. اه اذا الان ممكن البعض يقول اذا اذا يا شيخ اذا سمحنا لليهود والنصارى يعيدوا في بلادنا في بيئتهم الخاصة. الا يدل هذا على ان نعيدهم - [03:31:58](#)

اخف من اعياد الجاهلية. لانه انت بتحكي اعياد الجاهليين لا تقر بحال. فرجع ابن تيمية شو بقول لك؟ لأ اعياد اليهود والنصارى وان كنا نبيح لهم ان يفعلوها في النظام الاسلامي ضمن اورقتهم الخاصة لكنها تبقى اسوأ من اعياد الجاهلية - [03:32:18](#)

طب كيف؟ قال لان اعياد اليهود والنصارى مرتبطة بدين وعبادة فهي بدعة. واما اعياد الجاهليين لهو ولعب. فهي معصية فبقول لك هي ستبقى اسوأ ولو ابحنا لهم ان يفعلوها في النظام الاسلامي. نعم. قال لان التعبد بما يسخطه الله بما يسخطه الله ويكرهه هو اعظم من اقتضاء الشهوات بما - [03:32:36](#)

نعم يعني باختصار ايها اشد البدعة ولا المعصية؟ البدعة اعياد الكفار بدعة. واعياد المشركين الوثنيين معصية وشهوات فقط. فش فيها معنى العبودية اصلا. نعم. قال ولهذا كان الشرك اعظم اثما من - [03:32:56](#)

زينة. نعم. يتعلق بالعبودية. واما الزنا فهو شهوة. نعم. قال ولهذا كان جهاد اهل الكتاب افضل من جهاد الوثنيين. لذلك كان قاتلت اهل الكتاب اعلى ثوابا من مقاتلة المشركين الوثنيين. لماذا - [03:33:12](#)

لان هؤلاء اصحاب يقاتلون عن عقيدة واما الوثنيين زي التتار والمغول اللي كانوا هدول ايش؟ ما بقاتلوش عن دين وعقيدة. يقاتلون عن ايش؟ شهوة ملك وسيطرة يعني ما لا يمتلكون بعدا دينيا في قتالهم. ولهذا جاء - [03:33:29](#)

ان من قتلوه من المسلمين له اجر شهيدين. يعني الذي يقتله اهل الكتاب فيموت شهيدا يأخذ اجر شهيدين بخلاف من يقتله المشركون الوثنيون اجر شهيد. ان صح الاثر. طيب. قال واذا كان الشارع قد حسم مادة اعياد اهل الاوثان خشية ان يتدنس المسلم بشئيه من امر الكفار - [03:33:46](#)

الذين قد يأس الشيطان ان يقيم امرهم في جزيرة العرب. فالخشية من تدنسه باوظار الكتابيين الباقيين اشد. اوساخهم نعم. قال والنهي عنه اوكد. يعني اذا كان الاسلام نهانا عن التشبه باعياد الجاهلية. التي هي اعياد اندرست واندثرت ولم يبق ذكرها. فمن باب اولى ان ينهاك الاسلام - [03:34:04](#)

عن اعياد اليهود والنصارى التي ما زالت قائمة وتفعل الى اليوم قال كيف قال كيف وتقدم الخبر الصادق بسلوك طائفة من هذه الامة

سبيلهم. كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سلف من كان قبلكم حذو القذة بالقذة - [03:34:24](#)  
منهم قال اليهود والنصارى ما قالش المشركين الوثنيين صحيح؟ هذا يدل ان الخطورة في اليهود والنصارى اشد من خطورة  
مشابهة المشركين طيب خلاص نقف اليوم عند هذا القبر. فكرة بس اختتم بها فكرة ان بعض الناس يظن ان التلاعب باسم العيد  
وتحويله الى اسم يوم وطني - [03:34:38](#)

يختلف به الحكم يا اخوان الله يكرمكم هذا تلاعب بالدين يعني انه تسمي العيد حتى يعني بعض الدول اذا ارادت ان تخرج من  
هاي المشكلة فتقول لا ما نسميهمش عيد - [03:34:56](#)

نسميه ايش؟ يوم وطني يعني هو اليوم الوطني بيختلف عن العيد هو قال لك العيد ليس اسما العيد الصفات العيد عبارة عن اوصاف  
يوم متكرر واجتماع واعمال سميتوا عيد سميتة يوم وطني. سميتة عطلة اسبوعية. سميتة سميته ما تريد. الامور بالفحوى -

[03:35:10](#)

الامور بماذا اخواني؟ بالفحوى والمضمون والاسلام لا يعلق الاحكام على الاسماء في العادة وانما يعلقها على المعاني والمقاصد. فينتبه  
ان التلاعب بهذه الامور لا يسمن ولا يغني من جوع صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:35:35](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:35:53](#)